



خادم الحرمين: نتطلع لحلول ومبادرات تعزز دور «العشرين» في الاستجابة لتبعات الجائحة

(اقتصاد)



التشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجليس - واشنطن
الاثنين 16 ربيع الأول 1442 - 2 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15315
London - Monday - 2 November 2020 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15315

التشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

البرهان في أديس أبابا لبحث «السد»

الخرطوم، أحمد يونس
القاهرة، «الشرق الأوسط»
التي وصل إليها أمس، يتصدرها الخلاف بشأن «سد النهضة». وتأتي زيارة البرهان إلى أديس أبابا بعد زيارة مماثلة إلى القاهرة الأسبوع الماضي وتزامن مع انطلاق جولة مفاوضات جديدة بين الدول الثلاث بشأن «سد

ترمب وبايدن يحشدان في «الولايات الحاسمة» عشية الاقتراع

واشنطن، هبة القدسي وإيلي يوسف
عشية الاقتراع الرئاسي غداً، يحشد المرشحان الجمهوري، الرئيس دونالد ترمب، والديمقراطي، جو بايدن، في الولايات المتأرجحة عبر تنظيم سلسلة من التجمعات

أثاره تراجع بعد لقائه رئيس مخابرات تركيا غموض حول زيارة السراج لأنقرة

القاهرة، خالد محمود
تثير زيارة غير معلنة يقوم بها رئيس حكومة «الوفاق» في طرابلس، فائز السراج، إلى أنقرة الغموض، خاصة إثر تراجع عن استقالته على خلفية اجتماعه مع رئيس المخابرات التركية. والتزم السراج الصمت حيال تقارير ربطت بين إعلانه التراجع عن الاستقالة، واجتماع سري عقده مع رئيس المخابرات التركية هاكان فيدان. وانتقدت وسائل إعلام محلية، إدارة السراج لحكومته من مدينة إسطنبول، وتعمده تجاهل ذكر مقر إقامته الحالي في كل البيانات الصحافية الصادرة عن مكتبه بخصوص نشاطاته الرسمية على مدى اليومين الماضيين.

السعودية تستقبل أول معتمري الخارج منذ بداية «كورونا» أوروبا تستسلم لـ «الموجة الثانية»... وتوصد الأبواب



رئيس الوزراء الجزائري عبد العزيز جراد يقترح أمس في استفتاء على دستور تقول السلطات إنه سيؤسس لـ «جزائر جديدة»... (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 8)

عواصم، «الشرق الأوسط»
تخطت القارة الأوروبية أمس عتبة 10 ملايين إصابة، بعدما ارتفع عدد حالات «كوفيد-19» المؤكدة إلى مثليه خلال 5 أسابيع، لتشرع القارة بوطاة الجائحة. وتمثل أوروبا، التي يقطنها 10 في المائة من سكان العالم، نحو 22 في المائة من إجمالي الإصابات بفيروس «كورونا» عالمياً، وفق إحصاءات وكالة «رويترز». ووسط الموجة الثانية العنيفة للوباء، أعلنت فرنسا وألمانيا وبريطانيا إجراءات عزل عام، على الأقل لمدة شهر، نضاهي في شدتها القيود التي فرضت في مارس (آذار) وأبريل (نيسان). كما شددت كل من البرتغال وإيطاليا وإسبانيا إجراءات القيود الاحترازية. إلى ذلك، استقبلت السعودية أمس، نحو 300 من معتمري الخارج، قادمين من باكستان وإندونيسيا، وسط إجراءات احترازية مشددة، ومنظومة خدمات متكاملة وفرت لراحة المعتمرين والحفاظ على سلامتهم أثناء أداء المناسك. وقال الدكتور محمد بنتن، وزير الحج والعمرة، إن جميع المعتمرين الذين وصلوا يحملون شهادة فحص سلبية من «كورونا»، وإن جميعهم يلزمون الحجر لمدة 3 أيام قبل بدء العمرة (تفاصيل ص 4 و 5)

- تمويل أوروبي لتقييم «صافر» رغم التعت الجوهري (ص 2)
- حراك العراق يخفت في بغداد ويتصاعد جنوباً (ص 3)
- انشقاق 15 مقاتلاً سورياً عن تركيا لتجنب قره باغ (ص 6)
- موقوف سادس في هجوم نيس... والتحقيقات مستمرة (ص 9)

BORN IN LE BRASSUS



AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

RAISED AROUND THE WORLD



نقاط بيع أوديمار بيغيه: دبي | أبوظبي | مدينة الكويت | النامة الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاباً للأسر المحتاجة
تعاون بناء... عطاء ونماء
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية
www.samba.com

ولي عهد أبوظبي يبحث مع ماكرون قضايا إقليمية ودولية

أبوظبي، «الشرق الأوسط»
بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإيمانويل ماكرون الرئيس الفرنسي العلاقات الثنائية في إطار الشراكة الاستراتيجية، حيث أكد ولي عهد أبوظبي عمق العلاقات ورسوخها بين البلدين، في الوقت

الذي بحثنا العديد من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك. وبحسب وكالة أنباء الإمارات «وام» عبر الشيخ محمد بن زايد خلال الاتصال الهاتفي، عن إدانته الاعتداءات الإرهابية التي شهدتها فرنسا خلال الفترة الماضية، وقدم تعازيه إلى فخامة الرئيس الفرنسي في الضحايا وتمنى الشفاء العاجل

للمصابين، مؤكداً أن هذه الممارسات تتنافى مع تعاليم ومبادئ الأديان السماوية كافة التي تحض على السلام والتسامح والمحبة وتؤكد قدسية النفس البشرية. وشدد الشيخ محمد بن زايد على رفضه خطاب الكراهية الذي يسيء إلى العلاقة بين الشعوب ويؤذي مشاعر الملايين من البشر ويخدم أصحاب الأفكار المتطرفة،

ورفضاً بشكل قاطع أي تبرير للإجرام والعنف والإرهاب. وأشار الشيخ محمد بن زايد إلى أن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم يمثل قدسية لمواطنيها المسلمين الذين يعيشون تحت مظلة القانون ودولة المؤسسات، التي تخدم معتقداتهم وثقافتهم ويمارسون فيها حقوقهم في هذا الإطار، مؤكداً

والاحترام المتبادل، مشيداً بجذور التواصل التاريخي والحضاري المشترك بين فرنسا والعالم العربي. وأعرب عن تقديره للتنوع الثقافي في فرنسا واحترانها لمواطنيها المسلمين الذين يعيشون تحت مظلة القانون ودولة المؤسسات، التي تخدم معتقداتهم وثقافتهم ويمارسون فيها حقوقهم في هذا الإطار، مؤكداً

أن الإمارات واضحة في منهجها، فهي دولة عربية مسلمة تتعايش مع العالم على أرضية التسامح والتعاون وحب الخير للأخرين. وتناول الاتصال الهاتفي الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وشرق المتوسط، حيث أكد الجانبان رفضهما أي ممارسات تنطوي على تهديد الأمن والاستقرار الإقليمي أو التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وعبرا عن دعمهما أي تحرك أو مبادرات من شأنها أن تسهم في التوصل إلى تسويات سياسية للصراعات في المنطقة. كما تطرق الاتصال الهاتفي إلى مستجدات جائحة «كورونا» في البلدين والعالم، وأهمية تعزيز التعاون الدولي في مواجهتها واحتواء آثارها على المستويات كافة.

حُصّ على «تقسيم عادل» للحقائب واختيار كفاءات

هادي يشدد على تشكيل حكومة تلبي تطلعات اليمنيين... سريعاً

عدن: علي ربيع
الرياض: عبد الهادي حبتور

قبل أيام من حلول الذكرى الأولى لتوقيع «اتفاق الرياض» بين الحكومة الشرعية و«المجلس الانتقالي الجنوبي» برعاية سعودية، شدد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أمس (الأحد)، على الإسراع بتشكيل حكومة «تلبي تطلعات اليمنيين»، وتوحد الجهود لمقارعة الانقلاب الحوثي ومشروع إيران في المنطقة.

وجاءت تصريحات هادي خلال ثلاثة لقاءات منفصلة عقدها في الرياض مع رئيس الحكومة المكلف معين عبد الملك، وهيئة مستشاريه، وهيئة رئاسة البرلمان، بحسب ما نقلته المصادر الرسمية.

وفي حين أفادت مصادر يمنية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» بأن المشاورات التي أجراها رئيس الحكومة المكلف مع الأحزاب والقوى السياسية المنخرطة تحت مظلة الشرعية تجاوزت أغلب العراقيل أمام تشكيل الحكومة، بما في ذلك أسماء شاغلي الحقائب الوزارية، لم تستبعد المصادر أن ترى الحكومة الجديدة النور خلال الأيام المقبلة، تزامناً مع الذكرى الأولى لتوقيع «اتفاق الرياض» المبرم في 5 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2019.

وكان «اتفاق الرياض» الذي رعته السعودية قد نص على تشكيل حكومة من 24 وزيراً بالمناصفة بين الشمال والجنوب، في حين كانت «اللية تسريع» الاتفاق نفسه، المعلنة في 29 يوليو (تموز)، قد قادت إلى تكليف معين عبد الملك بتشكيل الحكومة، وتعيين محافظ لعن ومدير للأمن فيها.

وأدت المشاورات التي خاضتها الأطراف اليمنية، بما فيها «المجلس الانتقالي الجنوبي»، خلال الأشهر الثلاثة الماضية، إلى توزيع الحصص في الحكومة المرتقبة، مع مراعاة عدم تسمية الشخصيات التي كانت طرفاً مباشراً في المواجهات التي شهدتها عدن، وبعض المحافظات الجنوبية، لشغل أي حقيبة وزارية، بموجب نص «اتفاق الرياض».

وذكرت المصادر الرسمية أن هادي أكد، خلال لقائه هيئة رئاسة البرلمان، أهمية «توحيد المصالح الوطنية، والحفاظ على الثوابت الوطنية، والانتصار للوطن في مواجهة مشروع

التمرد والانقلاب للمليشيات الحوثية الإيرانية التي تواصل سفك الدماء، وتدمير النسيج المجتمعي اليمني، خدمة لأوهام الخرافة، وتحقيق مشروع إيران في اليمن والمنطقة». وقالت وكالة «سبأ» الرسمية إن هادي استعرض مع رئيس البرلمان سلطان البركاني ونوابه «جملة من التطورات على الساحة الوطنية بجوانبها المختلفة، ومنها ما يتصل بخطوات تسريع (اتفاق الرياض)، لما من شأنه توحيد الجهود لمواجهة مشروع الحوثي الانقلابي».

وشدد على «الأهمية توحيد عمل مؤسسات الدولة، بما يخدم المسار الوطني والثوابت التي أجمع عليها الشعب اليمني، ودعم جهود الحكومة، وصولاً إلى تحقيق تطلعات الشعب في تحقيق الأمن والاستقرار، وتجاوز التحديات الاقتصادية».

وخلال اجتماع هادي بمستشاريه، ونائبه الفريق علي محسن الأحمر، ذكرت المصادر أنه وقف على «جملة التطورات الماضية على الساحة الوطنية بجوانبها المختلفة، ومنها ما يتصل بتسريع تنفيذ (اتفاق الرياض)، بدعم ورعاية من المملكة

العربية السعودية، الذي يعول عليه في توحيد الجهود لمواجهة مشروع التمرد والانقلاب للمليشيا الحوثية الإيرانية».

ونسبت المصادر الرسمية إلى الرئيس اليمني أنه أكد «الأهمية تنفيذ اتفاق الرياض لصلحة البلد، وتوحيد جهود الجميع، وصولاً لتحقيق الهدف الوطني المشترك في بناء الدولة الاتحادية العادلة، وهزيمة مشروع إيران في اليمن والمنطقة، حيث لا مكان مطلقاً للتجربة الإيرانية في اليمن».

وخاطب هادي مستشاريه بالقول: «لنأقوا اليوم يأتي ونحن على مشارف الذكرى الأولى لتوقيع (اتفاق الرياض) الذي كنا -ولا زلنا- ننظر إليه بصفته منطلقاً أساسياً لمرحلة للملة الأمل، واستعادة الدولة، وتوحيد الجهود، وإنهاء انقلاب الحوثي، حيث بذلنا -ولا نزال- كل جهودنا لتنفيذ الاتفاق حرفياً، وتعاطينا بكل إيجابية مع بنوده في هذا الصدد». وأضاف: «لقد كلفت رئيس الوزراء بعقد مشاورات مع الأحزاب والمكونات السياسية من أجل الوصول

لوضع تصور لتشكيل الحكومة، مع التركيز على تقييم المرحلة السابقة، واستحضار التحديات والصعوبات، ووضع تصور لأولويات الحكومة، والتركيز على تقسيم عادل للحقائب الوزارية، والأهم تقديم الكفاءات النوعية».

وقال: «إن الوضع الذي يمر به اليمن صعب، والمرحلة حرجة، ونحتاج أن نتعاطى بمسؤولية كبيرة وتجاوز للتحديات. ونحن في حالة حرب مع عدونا الوحيد، وهو مليشيات الحوثي الإيرانية، علينا أن نعزز تماسك القوى السياسية المناهضة للمشروع الحوثي، والبعد عن أي مكابيات أو خصومات أو تناولات إعلامية، فالعدو اليوم بطور إمكانياته ووسائله في تدمير البلاد والعباد». وأشار الرئيس اليمني بجهود إعلان الحكومة الجديدة، وعودتها إلى مدينة عدن حيث العاصمة المؤقتة عدن، إلى توحيد الجهود لتحسين الخدمات، ودفع الرواتب، وإصلاح الاقتصاد، وانتشال سعر العملة، ودعم الحكومة في مهامها الجديدة، وقدرتها على تلبية متطلبات الشعب اليمني». وفي السياق نفسه، ذكرت المصادر

أن هادي عقد لقاءً ثالثاً مع رئيس الحكومة معين عبد الملك، وأكد «دعمه للجهود الرامية لتشكيل حكومة تلبي تطلعات اليمنيين، وتعمل بكفاءة لمواجهة الوضع الإنساني الصعب الذي يعيشه اليمنيون منذ انقلاب مليشيا الحوثي الإيرانية على السلطة الشرعية، والوطن بصورة عامة».

وبحسب وكالة «سبأ»، جدد الرئيس اليمني دعمه لجهود عبد الملك لتشكيل الحكومة وفقاً لاتفاق «الرياض»، في حين أطلعته الأخير على «نتائج المشاورات مع القوى السياسية لتسمية ممثلها في الحكومة التي وتحرير عجلة التنمية والاستقرار». ويأمل اليمنيون في أن يؤدي السفير البريطاني أشار إلى وجود بعض النقاط التي لا تزال عالقة بين الأمم المتحدة والمليشيات الحوثية، وأضاف: «اعتقد أن الأمم المتحدة والحوثيين ورفق رسوم البلدية ورسوم الأسواق، وإجبار المنتجين على دفع الاتاوات وجزء من منتجاتهم لمقاتلي الجماعة في الجبهات. وأشارت المصادر إلى أن الجراد بعد أيضاً أكثر أنواع الحشرات تدميراً والمحاصيل الزراعية على سطح الأرض. وأشدها فتكاً بالمحاصيل الزراعية، وأن مقاومته تتفوق على المبيدات الزراعية المتوفرة في اليمن بجميع أنواعها؛ إذ يبتلع الجراد يوماً ما يعادل كمية الغذاء التي يستهلكها 35 ألف شخص. ونتيجة لغزو الجراد المتكرر لما تبقى من الأراضي الزراعية في مناطق المليشيات وتخوف المزارعين كل مرة من كارثة زراعية تلحق من خلالها محاصيلهم، أشار باحثون يمنيون في مجال الزراعة إلى أن الجماعة الحوثية تكثف في البلاد؛ إذ تنتج ما يقارب ثلث المحاصيل الزراعية اليمنية. وتؤكد الدراسات، أن تراجع الإنتاج الزراعي الذي يعتمد عليه 70 في المائة من اليمنيين «بات يهدد سبل العيش لسكان المناطق الريفية. كما يهدد بظهور مجاعة بين مزارعي الكفاف، ودرجة أشد عمقا من انعدام الأمن الغذائي للنساء والأطفال في كل من المناطق الريفية والحضرية».

الرياض: عبد الهادي حبتور

رغم تعنت الحوثيين ومماطلتهم إزاء كارثة «صافر» المحدقة، فإن مصادر دبلوماسية قالت إن 4 دول أوروبية استماعت تأمين التمويل اللازم لفريق خبراء الأمم المتحدة المنتظر أن يجري تقييماً لنقل النطف العائمة قبالة سواحل رأس عيسى بمدينة الحديدة على سواحل البحر الأحمر غرب البلاد.

وتحمل الناقلة «صافر» نحو 1,1 مليون برميل من النفط الخام، وتهدد بحدوث كارثة بيئية واقتصادية لا قبل لليمن والمنطقة بها، بعد أن منعت المليشيات الحوثية إجراء أي صيانة لها منذ أكثر من 5 سنوات. وبحسب المصادر التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، فإن الأمم المتحدة والمليشيات الحوثية أصبحتا قريبتين من توقيع اتفاق يسمح للفريق الخبراء بزيارة الناقلة وإجراء تقييم ثم إصدار تقرير للخطوات الواجب اتخاذها في الفترة المقبلة لصيانة الناقلة أو تفريغ النطف الموجودة على متنها فوراً.

وكان مسؤول رفيع في شركة صافر للإنتاج والاستكشاف (مالكة الناقلة)، أكد لـ«الشرق الأوسط» أن الناقلة تحتاج إلى تفريغ فوري للنفط الخام من على متنها، مشيراً إلى أن الحديث عن صيانة وتقييم مجرد تضيق للوقت وزيادة خطورة الوضع الذي قد يتدهور في أي لحظة، على حد تعبيره.

من جانبه، كشف مايكل أرون، السفير البريطاني لدى اليمن، عن أن بريطانيا وألمانيا وهولندا وفرنسا استطاعت تأمين كامل التمويل اللازم لفريق خبراء الأمم المتحدة، المقرر والذي يتراوح بين 3 و4 ملايين دولار.

وقال في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» إن «كل تمويل الفريق جُمع من بريطانيا وألمانيا وهولندا وفرنسا». وإن «حدوث تسرب كبير للنفط سيؤدي إلى الأراجيح إلى خروج ميناء الحديدة من الخدمة، مما سيؤثر على الأمن الغذائي للملايين يمنيون، كما سيؤثر بشكل كبير على الثروة السمكية في البحر الأحمر والنظام البيئي البحري، وقد يؤثر على التجارة البحرية، كما أن إمكانية فقدان خصبة طفو النفط ستعقد أي عملية لتنظيف التسرب».

اتفاق أممي - حوثي وشيك حول «صافر» و 4 دول أوروبية تمول «التقييم»

الأممي الخاص بالتقييم خلال ما بين 6 و7 أسابيع على الأرض».

وكانت بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن حذرت الأسبوع الماضي من الكارثة الوشيكة التي تمثلها ناقلة النفط اليمنية المتهاكة «صافر»، وخطر انفجارها أو تسرب أكثر من مليون برميل من مياه النفط الخام على منها في مياه البحر الأحمر، وحقت الحوثيين المسؤولية.

فيما تحدث وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، عن فشل المساعي الدولية في إقناع مليشيا الحوثي المدعومة من إيران بالسماح لفريق فني تابع للأمم المتحدة بتقييم وضع خزان ناقلة النفط المدعومة «صافر». وأكد مايكل أرون أن فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة لم يصل إلى جيبوتي بعد، إلا أنه سيكون هناك فور التوصل لاتفاق مع الحوثيين، وقال في هذا الصدد: «الفريق لم يصل بعد إلى جيبوتي. قبل عامين كان الفريق في جيبوتي وكلفنا ذلك عشرات الآلاف من الدولارات يومياً، وفي النهاية لم يذهبوا إلى (صافر)، لذلك ننتظر كل التفاصيل والاتفاق عليها، وبعدها سيصل الفريق».

وفي رده على سؤال عن المخاوف التي أثارها مسؤولون يمنيون فيما يتعلق بعملية تشغيل الناقلة بعد إجراء التقييم أو الصيانة، وإن ذلك قد يشكل تحدياً مستقبلياً للجميع، أجاب أرون: «أولاً ننتظر تقرير الفريق ثم نرى. سيقومون بتقييم والقليل من الصيانة للتخفيف من الخطورة؛ بعدها سوف يكتب تقريراً مع توصيات وما الأولويات». وتابع: «نتفهم أن لكل الأطراف رأياً؛ لكننا سنرى تقرير الفريق ثم نرى ما يمكن عمله».

ووفقاً لبيان بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن، فإن الدراسات العلمية بيّنت أن «حدوث تسرب كبير للنفط سيؤدي إلى الأراجيح إلى خروج ميناء الحديدة من الخدمة، مما سيؤثر على الأمن الغذائي للملايين يمنيون، كما سيؤثر بشكل كبير على الثروة السمكية في البحر الأحمر والنظام البيئي البحري، وقد يؤثر على التجارة البحرية، كما أن إمكانية فقدان خصبة طفو النفط ستعقد أي عملية لتنظيف التسرب».

الجماعة تزرع الأغلام وتفرض آتاوات وتستقطع خمس المحاصيل

سياسات الحوثيين تدمر قطاع الزراعة في اليمن



فتى يعمل في حقل على أطراف صنعاء حيث تراجع إنتاج الذرة 50% بفعل سياسات الحوثيين (إ.ب.)

الجماعة وبسط سيطرتها على العاصمة ومدن يمنية أخرى، دخل القطاع الزراعي كغيره من القطاعات في حالة تدهور كبيرة، وفق ما يقوله المراقبون الاقتصاديون؛ إذ قضت سياسات الجماعة التدميرية على ثلث الإنتاج الزراعي في مناطق سيطرتها. وفي حين أكدت منظمة الأمم

المتحدة للأغذية والزراعة (فاو)، أن إنتاج الجبوب هذا العام سيكون عند 365 ألف طن متري فقط، أي أقل من نصف مستويات ما قبل الحرب، دعت وكالة التعاون التقني والتنمية، وهي منظمة غير حكومية مقرها فرنسا، المنظمات غير الحكومية العاملة في اليمن إلى تلبية احتياجات المزارعين

وأسرهم، بما يتيح لهم البقاء على أرضهم واستعادة سبل عيشهم. وتقول تقارير المنظمات الدولية، إن اليمن «على بعد خطوة واحدة من الجاعة»؛ إذ يعيش غالبية اليمنيين في حالة من انعدام الأمن الغذائي، وسط دعوات إلى حماية المزارعين من عبث الانقلابيين الحوثيين وتعسفهم،

وتقديم المساعدة والدعم العاجل لهم كي يتمكنوا من المساهمة في إنتاج السلع الزراعية.

ويعاني المزارعون في مناطق الجماعة، بحسب مراقبين اقتصاديين، من تحديات وصعوبات عدة، بينها استمرار سيطرة الجماعة على الأسواق المركزية ومناجرتها بمشتقات الوقود في السوق السوداء، ورفع رسوم البلدية ورسوم الأسواق، وإجبار المنتجين على دفع الاتاوات وجزء من منتجاتهم لمقاتلي الجماعة في الجبهات. وأشارت المصادر إلى أن الجراد بعد أيضاً أكثر أنواع الحشرات تدميراً والمحاصيل الزراعية على سطح الأرض. وأشدها فتكاً بالمحاصيل الزراعية، وأن مقاومته تتفوق على المبيدات الزراعية المتوفرة في اليمن بجميع أنواعها؛ إذ يبتلع الجراد يوماً ما يعادل كمية الغذاء التي يستهلكها 35 ألف شخص. ونتيجة لغزو الجراد المتكرر لما تبقى من الأراضي الزراعية في مناطق المليشيات وتخوف المزارعين كل مرة من كارثة زراعية تلحق من خلالها محاصيلهم، أشار باحثون يمنيون في مجال الزراعة إلى أن الجماعة الحوثية تكثف في البلاد؛ إذ تنتج ما يقارب ثلث المحاصيل الزراعية اليمنية. وتؤكد الدراسات، أن تراجع الإنتاج الزراعي الذي يعتمد عليه 70 في المائة من اليمنيين «بات يهدد سبل العيش لسكان المناطق الريفية. كما يهدد بظهور مجاعة بين مزارعي الكفاف، ودرجة أشد عمقا من انعدام الأمن الغذائي للنساء والأطفال في كل من المناطق الريفية والحضرية».

وفي حين قدرت دراسة اقتصادية سابقة، أن ناتج قطاع الزراعة تراجع بنحو 32,8 في المائة عام 2018 مقارنة بعام 2014، متأثراً بارتفاع أسعار الوقود وتكاليف مدخلات الإنتاج الزراعي وغيرها، كشفت دراسة أخرى أعدتها خبراء دوليون عن أن الغم المليشيات التي زرعتها في سهل تهامة تسببت في انخفاض المساحة المزروعة بنسبة 38 في المائة خلال الأعوام الماضية. وأفقدت الآلاف من السكان مصدر عيشهم.

وكانت الجماعة فخخت قبل أعوام سهل تهامة الواقع في الجزء الغربي لليمن، على امتداد الشريط الساحلي للبحر الأحمر، ابتداءً من باب المندب جنوباً إلى آخر نقطة حدودية مع المملكة العربية السعودية، وحولت كل تلك الأراضي إلى مناطق عسكرية، وهجرت المزارعين؛ ما تسبب في انخفاض عائداتهم بنحو 42 في المائة.

وتعد منطقة تهامة على الساحل الغربي لليمن، ومحافظة الحديدة التي تشكل الجزء الأكبر منه، أهم سلة زراعية في البلاد؛ إذ تنتج ما يقارب ثلث المحاصيل الزراعية اليمنية. وتؤكد الدراسات، أن تراجع الإنتاج الزراعي الذي يعتمد عليه 70 في المائة من اليمنيين «بات يهدد سبل العيش لسكان المناطق الريفية. كما يهدد بظهور مجاعة بين مزارعي الكفاف، ودرجة أشد عمقا من انعدام الأمن الغذائي للنساء والأطفال في كل من المناطق الريفية والحضرية».

صنعاء: «الشرق الأوسط»

دفع فساد الجماعة الحوثية ونهمها للاستحواذ على أموال اليمنيين في مناطق سيطرتها إنتاج القطاع الزراعي إلى تراجع كبير بالمقارنة بما كان عليه الحال قبل سنوات الانقلاب على الشرعية.

وبحسب مصادر مطلعة في صنعاء، وذكرت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن مساهمة القطاع الزراعي في مناطق سيطرة المليشيات في الناتج المحلي تراجعت إلى ما دون 5 في المائة بعد أن كانت تصل إلى نحو 14 في المائة خلال سنوات ما قبل الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران.

وبحسب مسؤولين في القطاع الزراعي الخاضع للمليشيات، تراجعت نسبة العاملين في القطاع إلى ما دون 10 في المائة بعد أن كانت نسبتهم تصل إلى 54 في المائة خلال عام 2010.

وأكد المسؤولون المعنيون الذين فضلوا عدم ذكر أسمائهم لاعتبارات تتعلق بسلامتهم، أن القطاع الزراعي شهد عقب الانقلاب الحوثي على السلطة الشرعية تدهوراً حاداً رافقه تراجع كبير في إنتاج عدد من المحاصيل وزراعتها، بسبب ممارسات النهب والتدمير المنهج الذي انتهجته المليشيات بحق هذا القطاع ومنسحبه. وأشارت إلى أن جرائم الانقلابيين المتنوعة «كزراعة الأفيام في الأراضي الزراعية، وفرض الجبايات،

تقارب مصر والعراق...

رسائل عربية على تخوم تركيا

تطيل إضرابي

القاهرة، محمد نبيل حلمي

القومي العربي، وضرورة الحفاظ على مصالح الدولتين فيما يخص مواردهما المائية»، ومضفاً أن «كلتا الدولتين مصب لإنهار، والحضارات العظيمة في هاتين الدولتين قامت على ضفاف الأنهار».

وبالنظر إلى المواقف السياسية ذات الصلة بين مصر والعراق، يبدو واضحاً أن الأولى ركزت عبر خارجيتها على إدانة التدخلات التركية كافة مع دول أخرى في الاتجاه نفسه، بينما حرصت الثانية على إدانة «تدفق المقاتلين والأسلحة إلى ليبيا، وشددت على محاربة (الإرهاب)».

ومن السياسة إلى الاقتصاد، فإن التدقيق في البيانات الرسمة لحجم التبادل التجاري بين العراق ومصر من جهة، والعراق وتركيا، من جهة أخرى، يكشف لمحا مستقبلياً عما تستهفه القاهرة وبغداد من تعاونهما؛ وإن قدر حجم التبادل التجاري بين العراق وتركيا في العام الماضي بـ15 مليار دولار، فإن التبادل التجاري بين مصر والعراق يقدر بنحو 1,6 مليار دولار تقريباً.

وتؤكد مراجعة المواقف الرسمية للعراق عقب نشر تركيا لقواتها وقصف كردستان في يونيو (حزيران)، التلويح بالورقة الاقتصادية تجاه أنقرة التي تتبعها عشرات الشركات العاملة على أرض العراق.

ويبدو مدبولي حريصاً على تأكيد أن «مصر لا يمكن أن تتعامل مع الشقيقة العراق كسوق فقط، نبيع بها منتجاتنا وخدماتنا، وإنما نسعى لتكوين شراكة حقيقية تُمنّي شعبي البلدين وتخلق قيمة مضافة وفرص عمل لأبنائنا من المصريين والعراقيين»، وزاد: «نسعى لمُساندة العراق؛ من أجل أن يعود كما كان، قلعة الصناعة والزراعة العربية، وهي إرادة شعبية أبناء مصر قبل أن تكون توجهاً سياسياً».

واختتمت اللجنة المصرية - العراقية أعمالها بالتوقيع على 15 اتفاقية ومذكرة تفاهم وبروتوكول تعاون لتعزيز التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

ولعل الفهم السياسي - الاقتصادي نفسه عبّر عنه أيضاً رئيس مجلس النواب العراقي محمد الطيوسي الذي قال: «إن العراق حريص على تعزيز التعاون مع مصر؛ فليس لنا إلا أن تكون سوياً في مركب واحد، وأن تكون متعاونة لتجاوز الصعاب»، متعهداً «بتسريع وتيرة التصديق على الاتفاقيات التي تتطلب تصديق البرلمان».

وسط محيط إقليمي مضطرب ومتسارع التغيير، أظهرت تحركات مصرية وعراقية متتالية رغبة ثنائية في إحداث «تكامل وتقارب» يستهدف «إعادة التوازن للمنطقة» بحسب تعبير مسؤولين بارزين في البلدين.

والتوجه التعاوني المتصاعد للبلدين العربيين الكبيرين باتي في موقعين وموضعين بالغتي الأهمية للأمن القومي العربي عامة، والقاهرة وبغداد خاصة، اللتين تواجهان - عبر مستويات مختلفة - «متشكلات» و«تدخلات» تركية، سواء بصورة مباشرة على ما يجري في شمال العراق من نشر لقوات تابعة لأنقرة، أو ما يحدث في ليبيا (غرب مصر) من نقل لمقاتلين تعتبرهم القاهرة تهديداً «إرهابياً» لحدودها وأمنها.

وجاءت أحدث الرسائل العربية الصادرة من القاهرة وبغداد على تخوم أنقرة، أول من أمس، بانعقاد اللجنة العليا المشتركة بين مصر والعراق، والتي أدارها رئيساً وزراء البلدين، المصري مصطفى مدبولي، ونظيره مصطفى الكاظمي، اللذان أكدا في إفاذات متطابقة تقريباً ضرورة أن يكون العراق «ساحة لتلاقي المصالح والأ يكون منطقة للتنافس الإقليمي والدولي»، مع مصر «أمر أساسي لضمان الأمن والاستقرار الإقليمي، وإعادة التوازن للمنطقة».

والافتح حقاً أن كلا البلدين يخوض مفاوضات مع جيرانه بشأن «الأمن المائي»، فبينما دخل العراق مفاوضات مع تركيا لضمان استمرار تدفق المياه من نهري دجلة والفرات لأرضه بعد إغلاقه، إقامة أنقرة لسد «اليسو» وبدء عملية المراء لتشيغله، تواصل مصر منذ سنوات مفاوضاتها إثنوبياً للتوصل لاتفاق ملزم بشأن تشغيل وملء «سد النهضة» الذي بُني على منابع النيل، وتحدّر القاهرة من تأثيراته على أمنها المائي.

رئيس الحكومة المصرية تطرق خلال زيارته لبغداد لهذا الملح المشترك بين البلدين، وقال إنه «للتوافق بين الجانبين على قضية الأمن المائي للدولتين، باعتبارهما دولتي مصب، والتأكيد على أنها إحدى قضايا الأمن القومي المشتركة، كما تم التمسيد على مصالح الدولتين في الحفاظ على حقوقهما المائية، باعتبارها أمراً يمس الأمن



قوة أمنية أثناء تحضيرات لإخلاء ساحة في البصرة من المظاهرين أول من أمس (أ.ب)

نتوقف لحين تحقيق جميع مطالبنا التي لم تنفذ السلطات منها حتى الآن أي شيء»، وخرجت عصمر أمس، مظاهرات حاشدة في محافظات بابل وواسط والبصرة وكربلاء والنجف لتأكيد مطالب «انتفاضة تشرين» المتخلفة بمحاسبة قتل المظاهرين وقانون عادل للانتخابات بإشراف دولي ومحاسبة الفاسدين.

وقال ناشطون في البصرة لـ«الشرق الأوسط»، إنه كان متوقعا خروج مظاهرة كبيرة في المدينة مساء أمس بعد قيام جماعات مسلحة، مساء السبت، بحرق خيام المعتصمين في منطقة الجبيلة، لكن المظاهرين عادوا إلى ساحة الاعتصام وفضلوا البقيت في العراء على ترك الساحة.

الحواجز الكونكريتية المحيطة بساحة اعتصام الحويبي وسط مدينة الناصرية، وقال في تصريحات: «إن ما جرى في العاصمة بغداد من رفع للخيام جاء بالتنسيق المشترك مع المظاهرين والأجهزة الأمنية كما حصل في فتح جسر شهداء الزيتون وسط الناصرية بالتنسيق والتعاون المشترك، وإن ساحة اعتصام الناصرية مؤمنة من قبل الأجهزة الأمنية مع تواجد المعتصمين فيها».

وقال الناشط عباس السعدوي لـ«الشرق الأوسط»، إن احتجاجات تشرين لن تنتهي ولدينا اليوم تظاهرات كبيرة في أكثر من محافظة لإدامة زخم الحراك والتخدي بفض الاعتصام في بغداد». وأضاف: «لن يؤثر علينا ما حدث في بغداد، ولن

والحفاظ على سلمية الثورة وأمن المحافظة».

وفي بيان آخر، أعلن المظاهرون، إغلاق مبنى ديوان المحافظة لحين استبدال الحكومة المحلطة كاملة، وانهموها بـ«الفساد والخضوع لأحزاب السلطة»، وذكر البيان أنه «بعد تسلم محافظ ذي قار ناظم الوائلي ومن معه الحكومة المحلية ونحن نراقب عملهم... وللأسف الشديد نلاحظ ازدياد الفساد المالي والإداري والخضوع لأحزاب السلطة وعدم القدرة على إنقاذ المحافظة»، وطالب المظاهرون، «بتعيين محافظ جديد من قبل الحكومة المركزية، الكرة باتت في ملعب حكومة بغداد».

من جانبه، نفى قائد شرطة محافظة ذي قار العميد حازم الوائلي أي توجه نحو رفع

ساحات النظائر والاعتصامات. وفيما بدت الأمور هادئة تماماً في بغداد بعد يوم من «صدمة» فتح ساحة التحرير، شهدت فتح الحويبي الجنوبية وسط الناصرية، مركز محافظة ذي قار الجنوبية، تصعيداً جديداً حذر خلاله المحتجون وعوائل «شهداء» الاحتجاجات من فض اعتصامهم على غرار ما حدث في بغداد. وتلا المحتجون بياناً موجزاً وسط الساحة قالوا فيه: «نحذر من أي تدخل لفض الاعتصام السلمي في الحويبي ونطالب بقيادة عمليات سومر وقيادة شرطة ذي قار بتوفير الحماية اللازمة للساحة».

وأضافوا: «نحن عوائل الشهداء مستمرين في اعتصامنا السلمي لحين تحقيق المطالب ونطلب من المنقذين والثوار ضبط النفس

بغداد بتوقيت واشنطن عشية الانتخابات الأميركية

وأفكاره وعقائده في تعريف الأصدقاء والحلفاء والأعداء والمراقبين هي الفصيل الأساسي في تحديد مسارات العمل للحكومة الأميركية لكن لن تتجاوز المصالح الأميركية قناعات المصوتين».

في السياق ذاته، يرى الدكتور إحسان الشمري رئيس مركز التفكير السياسي لـ«الشرق الأوسط» أنه «بحكم غياب الرؤية والتشغلي الداخلي لطبيعة السياسة وإرثاتها أيضا لمسارات خارجية يبدو أن الوضع العراقي مرتبط الآن وإلى حين ظهور نتائج الانتخابات حيث إنه الآن منقسم بين الجمهوريين والديمقراطيين من جهة أخرى».

المستقبلية وأستاذ الأمن الوطني في جامعة النهدين، يقول لـ«الشرق الأوسط» إن «الولايات المتحدة الأميركية دولة مؤسسات وستبقى استراتيجياتها للأمن القومي الأميركية واحدة ولن تتغير، لكن التغيير سيحدث في وسائل استخدام وإدارة المصالح الوطنية الأميركية من قبل الإدارة الفائزة»، مضيفاً أن «كلا العسكريين لديه الخبرة والمنظور الاستراتيجي في إدارة الدولة»، ويوضح علوي أن «مؤسسات الدولة الأميركية في البيت الأبيض والكونغرس والبنائون والخارجية الأميركية ووزارة الخزانة تحدد المسارات الاستراتيجية ومظلمة على الأعمال الاستراتيجية لكن يبقى الرئيس

«الأولى بالعراق الا براهن على رئيس اميركي محدد وإنما يرتب لتقييم سياسته لكن ستتخطى طهران وحلفاؤها والموالون لها إليه بسبب التشرذم في النخب السياسية»، العاني يؤكد أنه «من الناحية الواقعية هناك انقسام بين من يخشى بقاءه ساحة لنصفية الحسابات بين الأميركيين والإيرانيين وبين من يرى أن السياسة الأميركية مؤسسية لن تتغير كثيراً على صعيد الثوابت، نأثر رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي الدكتور ظافر العاني يرى أن «المرهنة على رئيس أميركي محدد إنما هو تشرذم سياسي لا يخدم العراق»، ويضيف أن

في حال حل بايدن بالبيت الأبيض الذي وإن يحتاج إلى مائة يوم أولى لتقييم سياسته لكن ستتخطى طهران وحلفاؤها والموالون لها إليه بسبب التشرذم في النخب السياسية»، العاني يؤكد أنه «من الناحية الواقعية هناك انقسام بين من يخشى بقاءه ساحة لنصفية الحسابات بين الأميركيين والإيرانيين وبين من يرى أن السياسة الأميركية مؤسسية لن تتغير كثيراً على صعيد الثوابت، نأثر رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي الدكتور ظافر العاني يرى أن «المرهنة على رئيس أميركي محدد إنما هو تشرذم سياسي لا يخدم العراق»، ويضيف أن

الناعمة التي سرعان ما قلبها خلفه الجمهوري دونالد ترمب رأساً على عقب، بدءاً من تميزه الاتفاق النووي الذي راهنت ولا تزال تراهن إيران عليه لجهة إمكانية العودة إليه في حال فاز جو بايدن نائب ستون لصالها.

سنة فاز في دورة ثانية. في عام 2008 تنافس الجمهوريون والديمقراطيون على البيت الأبيض فحل ضيفاً عليه لسنوات ثمانية تالية باراك أوباما. ويقدر ما كان وصوله طرفة عين في التاريخ الأميركي فإن السياسات التي رسمها وبغداد طوال فترة حكمه تركت ربما لعقود قادمة من الزمن تأثيراتها على العراق. ففي عهده تحول العراق إلى ساحة مفتوحة لتصفية حسابات بدت مؤجلة بين واشنطن وطهران. وإذا كان أوباما منح إيران كل ما تريد عبر الاتفاق النووي، فإن طهران في الوقت الذي لم تتنازل عن تسمية أميركا بـ«البيضان الأكبر»، واستغادت من سياسته

ثائمة طبقاً لفارق التوقيت الزمني الذي لم تعد له قيمة غداً لأن بغداد العراقي تكون اختارت توقيت واشنطن.

النتيجة لن تكون عادية مثل كل أو 8 سنوات سابقة حين كان الموقف الأميركي من قضايا المنطقة يتحدد في ضوء مواقف المنطقة من إسرائيل بالدرجة الأولى والنظ بالدرجة الثانية. العراق ومنذ عام 2003 حين احتلته أميركا وأصبح لها وجود في كل مفاصله السياسية والاقتصادية والعسكرية لم يكتف للنتائج السابقة للانتخابات. ففي عام 2003 كان جورج بوش الابن هو الرئيس في دورته الأولى، وبعد

بغداد، «الشرق الأوسط»

فرق الوقت بين العاصمتين العراقية بغداد والأميركية واشنطن 8 ساعات تقريباً. فحين ستعقد بغداد صباح غد الثلاثاء تكون واشنطن لا تزال تغط في نوم قلق بانتظار فتح الاقتراع لاختيار من يسكن البيت الأبيض للسنوات الأربعة المقبلة. وحين يحل مساء بغداد تكون واشنطن قد تحولت إلى أكثر من خليفة نحل.

وبينما تتقارب التوقعات بشأن الفائز أم الخاسر في الانتخابات الأميركية طوال النهار الطويل، فإن النتيجة التي تنتظرها بغداد على أح من الجمر لن تظهر قبل فجر الأربعاء حين تكون بغداد

إعلان نتائج المرحلة الأولى لانتخابات البرلمان المصري

القاهرة، «الشرق الأوسط» 22 و 23 من الشهر الماضي في خارج البلاد، ويومي 24 و 25 في الداخل».

ويتكون البرلمان من 596 مقعداً أمثها 568 بنظام الانتخاب الفردي والقوائم، بينما يعين رئيس البلاد 28 عضواً.

وأوضح إبراهيم أن عدد المقدين في قاعدة بيانات 14 يبلغ 31 مليوناً و 719 ألفاً و 224 ناخباً، مشيراً إلى أن عدد من ادلوا بأصواتهم بلغ 9 ملايين و 69 ألفاً و 929 ناخباً، فيما بلغت عدد الأصوات الصحيحة في نظام القائمة 7 ملايين و 300 ألف و 27 صوتاً.

وأفاد إبراهيم بأن النتائج تضمنت فوز القائمة الوطنية من أجل مصر، التي يسيطر حزب «مستقبل وطن» على أغلب مقاعدها، والداثرتين المخصصتين لنظام بعدد 142 مقعداً.

وشهدت 14 محافظة انتخابات مجلس النواب في المرحلة الأولى، وهي: «الجيزة»، والفيوم، وبني سويف، والمنيا، وأسيوط، والوادى الجديد، وسوهاج، وقنا، والأقصر، وأسوان، والبحر الأحمر، والإسكندرية، والبحيرة، ومطروح»، على مدار أيام 21

أعلنت «الهيئة الوطنية للانتخابات» في مصر، أمس، نتائج المرحلة الأولى من انتخابات البرلمان التي سجلت نسبة مشاركة 28,6 في المائة، بعد أن أجريت في 14 محافظة مصرية، بينما حسمت قائمة بقودها حزب «مستقبل وطن» (صاحب الأغلبية الحزبية في البرلمان الحالي) الفوز بـ142 مقعداً مخصصة للقوائم المغلقة.

وقال المستشار لاشين إبراهيم، رئيس الوطنية للانتخابات إن «الهيئة تلقت جميع نتائج اللجان العامة على مستوى 14 محافظة جرت فيها الانتخابات بالمرحلة الأولى، كما استقبلت 248 تظلماً من المرشحين على عمليات الاقتراع والفرز التي تم البت فيها»، مشيراً إلى أنه «تمت مراجعة الحصر العددي لكل لجنة عامة بدقة، وإضافة أصوات المصريين بالخارج».

وشهدت 14 محافظة انتخابات مجلس النواب في المرحلة الأولى، وهي: «الجيزة»، والفيوم، وبني سويف، والمنيا، وأسيوط، والوادى الجديد، وسوهاج، وقنا، والأقصر، وأسوان، والبحر الأحمر، والإسكندرية، والبحيرة، ومطروح»، على مدار أيام 21

وذكر البيان أن الطرفين اتفقا على تنفيذ أنشطة مشتركة بين أفرع الجيشين، وتضمين التدريب المشترك، والتأهيل وتبادل الخبرات وتأمين الحدود، ومكافحة الإرهاب، والتأمين الفني والصناعات العسكرية، ودور القوات التنموي في كلا البلدين، وذلك لتفعيل خلاصات زيارة البرلمان الأخيرة للقاهرة، وإعادة إحياء اتفاقات عسكرية تم الاتفاق عليها بين البلدين العام الماضي. من جهة أخرى، ما يزال التوتر على الحدود المشتركة السودانية الإثيوبية المتجدد الناتج عن «استيلاء» مجموعات إثيوبية مسلحة على أراضٍ حدودية سودانية في منطقة الفشقة الحصينة هو سيد الموقف، والذي بلغ ذروته في بتصريحات البرلمان في زيارته لمنطقة «القلابات» الحدودية أبريل (نيسان) الماضي، بأن قواته جاهزة لحماية البلاد وحراسة حدودها وحماية المواطنين على امتداد الحدود، على خلفية إطلاق نار من الجانب الإثيوبي راح ضحيته عدد من جنود الجيش السوداني، والذي يعد أعنف تصريح من مسؤول عسكري سوداني منذ استيلاء مجموعات مسلحة إثيوبية على المناطق الزراعية شرقي البلاد وطرد المزارعين السودانيين والاستيلاء على مزارعهم منذ عشرات السنين.

تفاهات عسكرية بين القاهرة والخرطوم

قمة إثيوبية - سودانية تزامناً مع جولة جديدة لمفاوضات «سد النهضة»



وزير الري السوداني (وسط) مشاركاً عبر الفيديو في جولة من مفاوضات سد النهضة أمس (أ.ب)

في الأثناء، تجري في الخرطوم منذ أول من أمس، مباحثات عسكرية رفيعة المستوى بين رئيس أركان حرب القوات المصرية الفريق محمد فريد الذي وصل الخرطوم السبت، ورئيس أركان حرب القوات السودانية محمد عثمان الحسين، والذي يعد أعنف تصريح من مسؤول عسكري سوداني منذ استيلاء مجموعات مسلحة إثيوبية على المناطق الزراعية شرقي البلاد وطرد المزارعين السودانيين والاستيلاء على مزارعهم منذ عشرات السنين.

وحركت استقطادات حادة وجهها الرئيس الأميركي دونالد ترمب للموقف الإثيوبي بشأن «تفجير» سد النهضة الجديدة. وصل الخرطوم السبت، ورئيس أركان حرب القوات السودانية محمد عثمان الحسين، والذي يعد أعنف تصريح من مسؤول عسكري سوداني منذ استيلاء مجموعات مسلحة إثيوبية على المناطق الزراعية شرقي البلاد وطرد المزارعين السودانيين والاستيلاء على مزارعهم منذ عشرات السنين.

مراقبين من أعضاء هيئة مكتب الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. وأخفت مفاوضات متقطعة منذ 2011، في التوصل إلى اتفاق يحدد مخاوف دولتي المصب (مصر والسودان)، من تأثير السد المقام على الرافد الرئيس نهر النيل، على صحتيهما من المياه. وتتمسك كل من الخرطوم والقاهرة باتفاق «ملزم قانوناً» بحكم تدفق المياه، وعلى البية قانونية لحل الخلافات قبل البدء في تشغيل السد، وهو ما ترفضه أديس آباي.

الخرطوم، أحمد بونس القاهرة، «الشرق الأوسط»

يجري رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان، مباحثات مع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد في العاصمة أديس أبابا، التي وصلها أمس في زيارة رسمية تستغرق يومين، يرافقه وفد رفيع يضم رئيس استخبارات الجيش ومدير الأمن وزير الخارجية، عقب زيارة مماثلة إلى العاصمة المصرية القاهرة الأسبوع الماضي، وبالتزامن من انطلاق جولة مفاوضات جديدة بين الدول الثلاث بشأن «سد النهضة».

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الإثيوبية «أبنا» أمس، أن البرهان استقبل بحفاوة من رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، ورافقه في زيارة لمطاقة «اداما» الصناعية في ولاية أروما، وأن الرجلين سيجريان مباحثات مهمة تتعلق بالقضايا الثنائية والإقليمية. وقال مجلس السيادة الانتقالي السوداني على صفحته إن موقع التوصل «قبسوك»، إلى زيارة البرهان لإثيوبيا جاءت بدعوة من رئيس الوزراء الإثيوبي، ويحتظر أن تبحث العلاقات الثنائية والإقليمية، وإن وفد البرهان يتكون من وزير الخارجية المكلف عمر قمر الدين، ومدير المخابرات العامة الفريق أول ركن جمال عبد المجيد،

وزير الحج والعمرة: برامج تثقيفية طبقت لتوعيتهم بالإجراءات الاحترازية السعودية تستقبل معتمري «الخارج»... والحجر 3 أيام قبل أداء العمرة

جدة، إبراهيم القرشي

أنحاء العالم، وبالذات كافة، مبيناً أن هناك برامج تثقيفية طبقت لتثقيف المعتمرين بالإجراءات الاحترازية وأهميتها، مؤكداً حرصهم على عودة جميع المعتمرين لبلدانهم سالمين في نهاية رحلتهم الإيمانية. ومن جانبه، قال الدكتور عبد الفتاح مشاط، نائب وزير الحج والعمرة، في تصريح خاص له «الشرق الأوسط»، إن التجهيزات لعودة العمرة الآمنة أعدت مسبقاً منذ عدة أشهر، وبدأ العمل بالتنفيذ لها قبل شهر، منوهاً بأن الخطة التنفيذية دقيقة، تبدأ منذ أن يبدي المعتمر رغبته وهو في بلاده بالتوجه للمملكة لأداء العمرة، وتنتهي بعودته إلى بلده سالمًا. وأوضح الدكتور مشاط أن الإجراءات الاحترازية والمعايير الوقائية التي وضعتها وزارة الصحة تتم على كامل الرحلة، حيث تتم المتابعة بشكل دقيق لتنفيذ هذه الإجراءات ومراجعتها بشكل يومي من جميع القطاعات التي تخدم ضيوف الرحمن، منوهاً بأن



جانب من وصول المعتمرين من خارج السعودية أمس (تصوير: عبدالله الفالح)

التي يأتي منها المعتمرون، بحيث لا يتجاوز وقت إجرائهم للفحص 72 ساعة منذ لحظة وصولهم إلى المطار، والالتزام بالنزول التدريجي للركاب من الطائرة، واستخدام 50 في المائة فقط من الطاقة التشغيلية لجسر الإركاب، والالتزام بوضع الكمامات، وتوفير أجهزة التعقيم عند أول نقطة دخول لصالة المطار، وفي جميع أرجاء المطار.

وتتم إلزام المسافرين بالتعقيم من خلال الأجهزة المتوفرة، وتوفير مناطق للعزل الصحي، بالإضافة إلى تطبيق التباعد الجسدي من خلال الوقوف على المصنقات الإرشادية التي توضح مكان وقوف كل مسافر في جميع أماكن الانتظار والمسارات في صالة المطار. وفي منطقة تسلم الأمتعة، يلتزم الجميع بالوقوف على المصنقات الإرشادية في منطقة الانتظار وفي مناطق التجمعات. واستقبل المعتمرون في المطار، بحسب الخطة التي جرى تنفيذها من قبل وزارة الحج والعمرة

جميع المعتمرين الذين وصلوا أمس سيخضعون للعزل لمدة 3 أيام، مع تخصيص غرف عزل في الفنادق التي سيقطنون بها في مكة المكرمة،

المخصصة لفحص القادمين للمملكة، إلى جانب ترتيبات تضمن خلوهم من الإصابة بناءً على تحليل حديث من جهات موثوقة معتمدة في الدول

العزل في حال الاشتباه بوجود أي حالة مصابة بفيروس كورونا. ووفرت هيئة الطيران المدني الأجهزة واللوازم والإطعم الطبية

استمرار انخفاض منحنى الإصابات في السعودية

الرياض، محمد العايض

أكدت وزارة الصحة السعودية أن استمرار انخفاض منحنى عدد إصابات فيروس «كورونا» في البلاد، بالإضافة إلى ارتفاع حالات التعافي، يعود إلى انضباط أفراد المجتمع. وقال محمد العبد العالي، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة، في مؤتمر صحفي أمس، إن الاستطلاعات الخارجية تشير إلى أن سبب تعرض عدد من دول العالم لارتفاع عدد الحالات مجدداً، مما سبب موجة ثانية للفيروس، يعود للإهمال في اتباع الإجراءات الصحية، وعدم الجدية في التعامل مع الفيروس. ومن جهته، قال المقدم طلال الشلهوب، المتحدث باسم وزارة الداخلية، أنه رغم الجانب الإيجابي في استمرار انخفاض

منحنى الإصابات، فإنه لوحظ تهاون بعض أفراد المجتمع في تطبيق الإجراءات الصحية ضد الفيروس.

وأكد المتحدث الداخلي أن العقوبات المالية مستمرة في التطبيق بحق المتهاونين في تطبيق الإجراءات. وسعيًا لضبط الوضع الصحي في البلاد، ومحاصرة الجائحة بما يضمن استمرار انخفاض منحنى الإصابات، طالب المتحدث الصحة والداخلية أفراد المجتمع بالإبلاغ عن أي منشآت صحية أو عامة لا تلتزم بتطبيق البروتوكولات الصحية. وينطبق الحال على أي لقاءات اجتماعية تزيد على الأعداد المحددة أو تهمل في تطبيق الإجراءات الصحية.

وعلى صعيد حالات إحصاءات الفيروس في السعودية، أعلن المتحدث

وزارة الصحة أن عدد حالات الشفاء في البلاد ارتفع إلى 334 ألفاً و236 حالة. بعد تسجيل 394 حالة تعافى أمس. وصدت 374 حالة إصابة جديدة، ليصبح الإجمالي 347 ألفاً و656 حالة، بالإضافة إلى 18 وفاة، ليصل الإجمالي إلى 5 آلاف و420 حالة.

الإمارات

ومن جهتها، أعلنت الإمارات تسجيل 278 إصابة، ألف و606 حالات شفاء جديدة. كما زُصد أن الحصيلة الإجمالية للجائحة ارتفعت إلى 133 ألفاً و907 حالات إصابة، مقابل 130 ألفاً و508 حالات شفاء. وتم تسجيل حالة حتى أمس 782 حالة. وفي المقابل، سُجل شفاء 696 شخصاً، ليبلغ مجموع عدد

عمان

وأعلنت سلطنة عمان تسجيل ألف 300 حالة إصابة بفيروس كورونا، ليرتفع الإجمالي إلى 115 ألفاً و734 حالة. كما تماثلت 105 آلاف و700 مريض للشفاء من أصل 115 ألفاً و734 شخصاً، فيما بلغت حالات الوفيات ألفاً و246 حالة.

الكويت

وفي الكويت، أعلن عن تسجيل 608 إصابات جديدة، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 126534 حالة، في حين تم تسجيل 3 حالات وفاة، ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى أمس 782 حالة. وفي المقابل، سُجل شفاء 696 شخصاً، ليبلغ مجموع عدد

حالات الشفاء 117 ألفاً و558 حالة.

البحرين

وفي البحرين، أعلن عن حالة وفاة واحدة، ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 321 حالة، فضلاً عن تسجيل 179 إصابة جديدة. كما بلغ العدد الإجمالي للحالات المتعافية 78 ألفاً و719 حالة حتى الآن، بعد تسجيل 354 حالة شفاء جديدة.

قطر

ومن جانبها، أعلنت قطر تسجيل 164 إصابة جديدة، ليرتفع العدد الإجمالي للجائحة إلى 132 ألفاً و720 إصابة. كما زُصدت 201 حالة شفاء، ليصل إجمالي حالات الشفاء إلى 129 ألفاً و784 حالة.

تحدي العائلات

المحدي

الأحد - الخميس

8

#تحدي_العائلات PM KSA mbc.net

عدد الإصابات بـ«كوفيد - 19» يتضاعف مرتين خلال خمسة أسابيع

أوروبا تستسلم أمام موجة الوباء الثانية وتوصد أبوابها

بروكسل، شوقي الرئيس



احتجاجات في ألمانيا أمس على تشديد قيود «كورونا» (إ.ب.أ)

بعد التسارع في ارتفاع أعداد الإصابات الجديدة والحالات الخطرة خلال الأسابيع الأخيرة، نفذت قدرات الحكومات الأوروبية على احتواء الوباء بالتدابير الوقائية وحظر التجول والإغلاق الجزئي وقزت تشديد الإجراءات في وجه الموجة الثانية التي عادت لتجعل من القارة الأوروبية البؤرة الرئيسية لانتشار الفيروس في خريف هذه السنة.

تخطت القارة الأوروبية أمس عتبة العشرة ملايين إصابة، بعدما ارتفع عدد حالات «كوفيد - 19» المؤكدة إلى مثليه خلال خمسة أسابيع، لتشعر القارة بوطاة الجائحة. وتمثل أوروبا، التي يقطنها نحو 10 في المائة من سكان العالم، 22 في المائة من إجمالي الإصابات بفيروس «كورونا»، وفق إحصاءات وكالة «رويترز». كما سجلت القارة نحو 270 ألف وفاة، وهو ما يعادل 23

في المائة من إجمالي الوفيات العالمية البالغة 1,2 مليون. ووسط الموجة الثانية العنيفة للوباء، أعلنت فرنسا وألمانيا وبريطانيا إجراءات عزل عام، على الأقل لمدة شهر، تضاهي في شدتها القيود التي فرضت في مارس (آذار) وأبريل (نيسان)، كما شهدت كل من البرتغال وإيطاليا وإسبانيا إجراءات القيود الاحترازية.

وعاد الخوف يتمدد في أوصال المجتمعات الأوروبية التي عادت تنحوي على ذاتها وتوصد الأبواب أمام زحف الوباء وتسترجم الكابوس الذي عاشته في الربيع الماضي، وتتوخس اعتدل خطاب القادة الأوروبيين مثل رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الذي قال: «علينا التحلي بالتواضع أمام قوة الطبيعة»، وهو يعلن الإقبال العام بعد إصراره طوال أسابيع

وتحشد مواردها لمواجهة تداعياته الضخمة على الجبهات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الوقت الذي بدأت منظوماتها الصحية تُثَن تحت وطأة تزايد الإصابات والحالات الخطرة. ومرة أخرى يسود الانطباع بأن الحكومات كان بوسعها استباق ما كان على الأبواب، وأن تطورات المشهد الوبائي قد تجاوزتها ولم يعد أمامها سوى اللجوء إلى فرض سلسلة من التدابير التي اعتاد الإنسان على استخدامها منذ أقدم العصور قبل ظهور العلاجات الطبية، وأمام زحف الوباء اعتدل خطاب القادة الأوروبيين مثل رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الذي قال: «علينا التحلي بالتواضع أمام قوة الطبيعة»، وهو يعلن الإقبال العام بعد إصراره طوال أسابيع

على عدم الإصغاء لنصائح مستشاريه العلميين. الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يعترف من جهته بأن موجة الوباء الثانية تجاوزت كل التوقعات وأنها «ستكون بلا شك أقسى وأكثر فتكاً من الموجة الأولى». وإن يقول خبراء المركز الأوروبي لمكافحة الأوبئة إن الموجة الثانية كشفت فشل استراتيجية الخروج من الموجة الأولى وإخفاق تدابير الفحص والعزل والتتبع في معظم البلدان، تتساءل الأوساط العلمية حول قدرة الدول الغربية على إدارة مثل هذه الأزمات الكبيرة والمتشعبة وتدعو إلى البدء منذ الآن بوضع الخطط والاستعداد لمواجهة الجوائح المقبلة. وإذا كانت الرواية الأكثر رواجاً في أوروبا خلال الموجة الأولى في «لطاعون» للكاتب الفرنسي البير كامو، قد تكون الأكثر رواجاً في

هذه المرحلة رواية أخرى للكاتب نفسه بعنوان «أسطورة سيريف» البطل الإغريقي الذي كُتِب له أن يحمل صخرة ويصعد بها إلى قمة جبل تتدرج كلما وصلت إليها فيعود ليصعد بها إلى ما لا نهاية. الإقبال الذي أعلنه ماكرون وجونسون جاء أخف بقليل من إقبال الربيع الماضي، حيث تتحرك بسرعة، ويتنقل فلاهو تدابير الإقبال التام المخففة التي أعلنتها فرنسا وتلك التي تبدأ ألمانيا بتطبيقها اعتباراً من اليوم الإثنين، حيث تواصل المدارس نشاطها وتبقى المتاجر مفتوحة بموجبها العادية. وتفيد بيانات المركز الأوروبي لمكافحة الأوبئة بأن مستشفيات فرنسا وإيطاليا والمملكة المتحدة التي تستقبل ما يزيد على 19 ألف إصابة تستدعي العلاج يوماً قد تصل إلى أقصى درجاتها الاستيعابية بحلول

نهاية الأسبوع الجاري. وفي أعلى نسبة من الحالات الخطرة في أوروبا مقارنة بعدد السكان ترجح السلطات الصحية أن يكون أكثر من نصف المواطنين مصابين بالفيروس، وبتقريب أن ثلث الذين يخضعون للفحوصات يعانون من كورونا. وفي إيطاليا التي كانت لأسابيع خلت تفاخر بنجاحها في تجاوز فصل الصيف بأدنى معدلات السريان والحالات التي تستدعي العلاج في المستشفيات، تجاوز عدد الإصابات الجديدة عتبة الثلاثين ألفاً لليوم الثالث على التوالي، فيما دُفِن نواكيس الإنذار في مستشفيات ميلانو ونابولي التي احتكّت وحدات العناية الفائقة فيها، بينما تجاوز عدد الوفيات الإجمالية الأسبوع الماضي.

أعلنت وزارة الصحة في إقليم كردستان العراق، أمس (الأحد)، تعليق الدراسة في مدارس الإقليم شهراً كاملاً بعد تزايد تسجيل الإصابات بفيروس «كورونا» بين الطلبة والمعلمين في العديد من المدارس. جاء هذا القرار بعد اجتماع عقدهت اللجنة العليا لمكافحة «كورونا»، للبحث في مسألة مواصلة التعليم للمراحل الدراسية من عدمه، إضافة إلى تقييم الموقف الوبائي بشكل عام في كردستان بعدما تلقت وزارة الصحة تقريراً من وزارة التربية أظهر تزايداً في تفشي الوباء بالمراكز التعليمية. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة الدكتور أسو حويزي في تصريح صحفي إن «اللجنة العليا لمواجهة كورونا قررت تعليق الدراسة في مدارس الإقليم حتى الأول من الشهر المقبل، مبيناً أن «قرار تعليق الدراسة يشمل جميع المدارس الحكومية والخاصة بجميع المراحل». وأضاف حويزي أن «اللجنة العليا لمكافحة كورونا» تستعد اجتماعاً آخر بعد شهر لتقييم الوضع، وعلى ضوء ذلك سيتم اتخاذ القرار المناسب.

وكان وزير التربية في حكومة إقليم كردستان الآن حمة سعيد قد أعلن في مؤتمر صحفي أول من أمس عن إصابة عدد كبير بين صفوف التدريسيين والطلبة بفيروس «كورونا» بأكبرتهم الدراسة في المراكز التعليمية رغم الإجراءات الوقائية المتبعة في المؤسسات التعليمية، مبيناً أن الوزارة لن تتوانى عن إغلاق أبواب المدارس إذا استوجب الأمر ذلك حفاظاً على أرواح الطلبة والكوادر التدريسية. أشار إلى أن الوزارة أعادت الدوام في مدارس الإقليم

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات اللبنانية 115 بلدة وقرية جديدة، ضمن إجراءات الإقبال الجزئي التي تعتمدها السلطات مع ارتفاع أرقام الإصابات بفيروس «كورونا» إلى مستويات مرتفعة تخطت أواخر الأسبوع الماضي 17000 إصابة يومية، وسط دعوات للإقبال العام

بهدف احتواء زيادة الإصابات بالفيروس في البلاد. وأصدر وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال العميد محمد فهمي القرار رقم 1358 الذي يتعلق باستمرار إقبال بعض القرى والبلدات بسبب ارتفاع إصابات الوباء فيها، وشمل القرار 115 بلدة وقرية. وقال وزير الصحة في حكومة تصريف

الأعمال حمد حسن: «عندما رفعنا توصية بالإقبال منذ عدة أسابيع قولينا بالرفض، ولنا الحق برفع الصوت والمطالبة بالإقبال، ولدينا حالات وفيات تعدد من الشباب نتيجة مضاعفات بعد الإصابة بفيروس كورونا»، وذلك نتيجة للاستشلاء في الشخص أو المعالجة، أو غياب عدد الأسرة الكافية في المستشفيات».

وأشار حسن في تصريح إذاعي إلى أهمية مواجهة الموجة الثانية من فيروس «كورونا» بنفس الوتيرة التي تمت مع الموجة الأولى من خلالها مع تدابير مماثلة في الأيام المقبلة. وأواخر فبراير (شباط) الماضي، توضع الحكومات أمام حتمية الإقبال التام قبل أن يخرج الوضع

إصابته بـ(كورونا) مع التزام إجراءات الوقاية، وأنها ارتداء الكمامة وعدم التخالط والتباعد قدر الإمكان في المناسبات». وحذر أمين سر «اللقاء الديمقراطي» النائب هادي أبو الحسن «من كارثة صحية وطنية، في حال استمر تقاسم القطاع الرسمي على النهج والوتيرة نفسيهما في مواجهة انتشار فيروس (كورونا)». وخلال

اجتماع طارئ عقدهت خلية الأزمة في منطقة المثنى في مقر اتحاد بلديات المثن الأعلى، نيه من مخاطر الوباء الذي «يصعب مواجهته في ظل ضعف إمكانيات الدولة مع تفاقم أزمة القطاع الصحي والنقص في التجهيزات وانقطاع الدواء»، داعياً إلى الاعتماد على الكوادر التدريسية. وأشار إلى أن الوزارة أعادت الدوام في مدارس الإقليم

أبو شرف بالإقبال التام خلال قبل موسم الشتاء وقال: «نحتاج إلى إغلاق تام كما حصل في بداية أزمة (كورونا)، إذ لا تجاوب ولا جدية في التعامل مع الفيروس من قبل المواطنين. وأثناء هذا الإغلاق، على الدولة تجهيز أماكن جديدة في المستشفيات الحكومية أو الخاصة. أو أخذ المستشفيات المتعثرة أو المغلقة وتجهيزها».

«كورونا» يغلق 115 بلدة لبنانية

الوفيات في تونس تجاوزت 11% من الإصابات

تونس، المنجي السعيداني

أكدت نضال بن علي، المديرية العامة للمرصد الوطني للأمراض الجديدة والمستجدة التابعة لوزارة الصحة التونسية، تسجيل 1302 إصابة جديدة بفيروس كورونا ليصبح العدد الإجمالي للإصابات 6115 إصابة منذ بداية الجائحة. كما تم تسجيل 11 وفاة جديدة ليرتفع عدد الوفيات إلى 1348 وفاة، أغلبها تم تسجيله بعد 27 يونيو (حزيران) الماضي بعد اتخاذ قرار حكومي بإعادة فتح الحدود، إذ لم يكن عدد الوفيات يتجاوز 50 وفاة قبل ذلك القرار.

ونتيجة لارتفاع السريع في عدد الإصابات والانتشار الأفقي الذي ضاعف أعداد المصابين عدة مرات، فقد تخطت نسبة الوفيات من بين المصابين 11 في المائة، وباتت فيما قدرت نسبة التحاليل الإيجابية بنحو 38 في المائة. كما بلغت نسبة إشغال أسرة العناية المركزة في المستشفيات 86 في المائة في مجال طاقة الاستيعاب، وهو ما جعل المختصين في المجال الصحي يحذرون من الانتشار الكبير للفيروس مما يهدد بالوصول إلى طاقة الاستيعاب القصوى للمستشفيات.

وفي السياق ذاته، قدرت نسبة إشغال أسرة الإنعاش المعتمدة على الأكسجين 65 في المائة، وفي حال تواصل الوتيرة نفسها على مستوى الإصابات بالوباء، فإن ما تبقى من أسرة الإنعاش قد لا يكفي للتكفل بجميع المصابين. وقد عدد المرضى الذين تم إيواؤهم بإقسام الإنعاش 233 مريضاً، في حين بلغ عدد المرضى الذين يخضعون لأجهزة التنفس الاصطناعي 106 مصابين.

يذكر أن السلطات التونسية قد اتخذت عدة إجراءات استثنائية للحد من الإصابات ومكافحة الانتشار الأفقي الكبير للوباء، ومن بين تلك الإجراءات منع التنقل بين الولايات التونسية إلى غاية منتصف الشهر الجاري، وإيقاف الدروس في المؤسسات التربوية إلى غاية الثامن من الشهر المقبل، وتخصيص هذه الفترة لتعقيم قاعات الدراسة، وغلغ الجامعات ومواصلة إعطاء الدروس عن بعد، ومنع التجمعات لأكثر من أربعة أشخاص باستثناء وسائل النقل، وغلغ المقاهي والمطاعم بداية من الساعة الرابعة مساءً، وتسعى تونس من خلال هذه الإجراءات إلى تقادي جزء من التأثيرات السلبية لانتشار الجائحة بعد أن بات المعدل اليومي للإصابات لا يقل عن 1500 إصابة.

القاهرة، حازم بدر

وجدت دراسة شملت أكثر من 5 آلاف مريض بفيروس كورونا المستجد، في مدينة هيوستن بأميركا، أن الفيروس المسبب للمرض يراكم طفرات جينية، وربما يكون أحدها قد جعله أكثر عدوى. ووفقاً للورقة المنشورة في مجلة «MBIO»، يوم 30 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، التي توصف بأنها «أكبر دراسة لتسلسل جينوم الفيروس في منطقة حضرية واحدة

بالولايات المتحدة»، فإن تلك «الطفرة المسماة (D614G) تقع في بروتين (سبايك) الذي يمنح الفيروس شكله التاجي الشهير، ويفتح خلايانا البشرية لدخول الفيروس». وتظهر الورقة البحثية أن «الفيروس يتحور بسبب مزيج من الانجراف المحايد الذي يعني فقط التغيرات الجينية العشوائية التي لا تساعد الفيروس أو تؤذي». ولذلك فهي لا تقود إلى تغيير على المستوى الجيني، وهو ما تؤكده تصريحات «منظمة الصحة العالمية» التي

شدت في أكثر من مناسبة على أن تحورات الفيروس طفيفة، ولا تؤثر على خطط إنتاج اللقاح. وخلال الموجة الأولى للوباء، كان لدى 71 في المائة من فيروسات كورونا الجديدة التي تم تحديدها في المرضى في هيوستن هذه الطفرة. وعندما ضربت الموجة الثانية من تفشي المرض هيوستن خلال الصيف، فُز هذا المتغير إلى نسبة انتشار بلغت 99,9 في المائة، وهذا أسرع قليلاً من تلك التي لا تحتوي عليها، وتتسبب في مجموعات أكبر

وكانت دراسة نُشرت في يوليو (تموز) الماضي، بناءً على أكثر من 28 ألف تسلسل جينوم، قد أكدت أن المتغيرات التي تحمل طفرة (D614G) أصبحت الشكل المهيمن عالمياً لفيروس كورونا المستجد في غضون شهر تقريباً. ووجدت دراسة أجريت على أكثر من 25 ألف تسلسل جينوم في المملكة المتحدة أن الفيروسات المسماة «المتغيرة» التي تحمل طفرة (D614G) انتشرت ببطء شديد في أوروبا وأمريكا الشمالية، مما يمنحها بشكل أساسي السبق عن السلالات الأخرى.

من العدوى، حيث يفضل الانتقاء الطبيعي سلالات الفيروس التي تنتقل بسهولة أكبر. ولكن ليس كل العلماء مقتنعين بأن ذلك هو السبب في تفوق السلالات التي تحمل هذه الطفرة. وقد اقترح بعضهم تفسيراً آخر يسمى «تأثيرات المؤسس». وفي هذا السياق، فإن فيروس كورونا المستجد في أوروبا، قد تكون طفرة (D614G) التي وصلت إلى أوروبا وأمريكا الشمالية، مما يمنحها بشكل أساسي السبق عن السلالات الأخرى.

ويواصل بروتين «سبايك» أيضاً تراكم طفرات إضافية مجهولة الأهمية. وقد أظهر فريق هيوستن أيضاً في التجارب المعملية أن طفرة واحدة على الأقل تسمح للفيروس بالتربط من الجسم المضاد المعادل الذي يتجهه البشر بشكل طبيعي لحاربة العدوى، وقد يسمح ذلك لهذا النوع من الفيروس بالمرور بسهولة أكبر عبر أنظمتنا المناعية، ما إذا كان ذلك يترجم إلى سهولة انتقاله بين الأفراد.

الهند تحاول السيطرة على الفيروس بـ«الأورفيدا»

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

في وقت تخطت الإصابات في الهند ثمانية ملايين حالة، مع أكثر من 120 ألف وفاة، يزداد طبع «الأورفيدا» شعبية في الهند، البلد الذي يضم 1,3 مليار نسمة. وينعكس هذا الإقبال أرباباً على شركات هندية تباع منتجات تقليدية مغلقة بعناية، مثل حليب الذهب المصنوع من الكرم وزيت الريحان المقدس، في سوق تذر بعشرة مليارات دولار، بحسب اتحاد الصناعة الهندية (سي آي آي).

كل صباح، تصب ساشي مسحوفاً «بحجر المناعة» في إبريق ماء للعائلة بكاملها، فربة المنزل هذه التي تعيش في نيودلهي مفتحة، ككثيرين غيرها في الهند، بمنافع الطب التقليدي في التصدي للوباء. وتخبّر ساشي (50

عاماً) أنها شاهدت على التلفزيون إعلانات لنوع من الزهور «بحمي عائلتي من فيروس كورونا» من إنتاج معلم اليوغا الشهير بابا رامديف الذي استحال قطب أعمال مع ماركة «باتانجالي». وتقول: «بما أنه على التلفزيون؛ فهو جيد». وينسب الدكتور باسواتي باتاشاريا المتخصص في طب «الأورفيدا» هذا الإقبال على هذه الممارسات التقليدية إلى الارتباك من الطبع الحديث، لا سيما في غياب لقاح ضد فيروس «كورونا». ويقول باتاشاريا، إن «سببنا نقلت «ويوترز» إن «سببنا (الأورفيدا) ذُوتت خطياً قبل خمسة آلاف سنة، وهي سائدة على الأرجح» منذ أكثر من ذلك بكثير. وهذه الممارسات الطبية «صمدت في وجه الطاعون والجذري والأوبئة، لذا لا يتوانى الناس عن تجربتها».

و زاد الوباء القلق السائد بشأن النظام الصحي الهندي الهش الذي يفقر إلى التحويل اللازم. وكثيرين هم الخبراء الذين يعتقدون أن



إصابات الهند بالفيروس تخطت 8 ملايين (أ.ب)

اسمه بالسنسكريتية «علم الحياة»، وغيره من أنماط الطب الشمولي بدفع من حزب الشعب الهندي (بي جي بي) القومي الهندوسي بزعامة رئيس الوزراء ناريندرا مودي. وأنشأ الأخير في عام 2014، وزارة المناهج الطب التقليدي التي تُعرف اختصاراً بـ«أورفيدا» (نسبة إلى «الأورفيدا» و«اليوغا» والعلاج الطبيعي والطب اليوناني و«سيداها» و«ساوا ريغا» والعلاج التجانس). وفي يناير (كانون الثاني)، أوصت الوزارة بهذه الممارسات ضد فيروس «كورونا». ونشر وزير الصحة هارش فاردان قبل مدة وجيزة «بروتوكولاً صحياً للإدارة السريرية» فيما يخص علاج «كوفيد - 19» قائماً على طب «الأورفيدا» و«اليوغا» للحالات المعتدلة من المرض، وتلك التي لا عوارض بادية فيها. وحقق منتج مشتقات

الحليب «ماندر ديري» نجاحاً باهراً مع حليبته الجديد للأطفال المنكّه بالكرم. ويقول سانجاي شارما المسؤول عن المنتجات في الشركة إن «الطلب مرتفع جداً وقد زدنا الإنتاج والتوزيع». ويشير إلى أن «المنتجات الصحية وتلك التي تعزز المناعة باتت رائجة، ما يمثل فرصة لتقديم علاجات وقائية للمستهلكين بأسعار ميسورة جداً». ويكشف فيليب هايدون، المدير العام لشركة «هملايا دراغ كومباني» الرائدة في الهند في مجال الكريمات والأدوية المصنوعة من الأعشاب أن الطلب على المنتجات التي تعزز المناعة والرخاء زاد عشر مرات، بحسب تقديراته منذ بدء تفشي الوباء. غير أن رواج «الأورفيدا» شكّل فرصة انتهزها البعض ليدعي أنه وجد الداء الشافي لمرض «كوفيد - 19».

«إسرائيل هيوم» الناطقة باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي تجأ إلى العرافين للتنبؤ بنتيجة الانتخابات الأمريكية

قادة المستوطنين يطالبون ننتياهو بتفعيل الضم إذا فاز بايدن

المتحدة، وتتفكك هذه الولايات المتحدة، كما تفكك الاتحاد السوفياتي في نهاية الثمانينات. وتصاب أميركا بأزمة اقتصادية خطيرة يكون لها أثر على العالم أجمع». كما توجهت الصحيفة الصحية إلى المنجم، فابل كرلين، فتنبا بان تغير هذه الانتخابات وجه العالم بشكل يصعب تصوره. وقال إن «ترمب سيفوز بالنقاط، ولكن بايدين لن يعترف بالنتيجة وسيخطف منه الحكم ولكنه لن يحكم طويلاً لأنه مريض، ذلك إلى الألفية الصامتة من الأميركيين.

والدها فارسي ووالدها عراقية، فتنبأت بفشل الاستطلاعات ويفوز ترمب واستمرار الاتفاقيات بين إسرائيل ومزيد من الدول العربية. كما توجهت الصحيفة الصحية إلى المنجم، فابل كرلين، فتنبا بان تغير هذه الانتخابات وجه العالم بشكل يصعب تصوره. وقال إن «ترمب سيفوز بالنقاط، ولكن بايدين لن يعترف بالنتيجة وسيخطف منه الحكم ولكنه لن يحكم طويلاً لأنه مريض، ذلك إلى الألفية الصامتة من الأميركيين.

حول الانتخابات الأمريكية لجات فيه إلى مجموعة من العرافين، من قارئ الفنجان والكف والمندل، لإعطاء تقديراتهم للانتخابات. وهذه الصحيفة، التي يمولها الملياردير الأميركي اليهودي شلدون ادلسون أكبر متبرع للرئيس ترمب، تصدر في تل أبيب وتوزع مجاناً أربع مليون نسخة، وتعد ناطقة باسم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وقد توجهت إلى قارئة الفنجان سناء قمع، وهي يهودية

نتائجها كثيراً على مستقبل إسرائيل. وعلينا أن نرد الجميل للرجل الذي عمل طيلة 4 سنوات، على خدمة ودعم إسرائيل ومصالحها وشكل رافعة للمشروع الاستيطاني». وأكد دمري أن نتائج استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة تتركه في قلقين في إسرائيل، «ولذلك تقرر هذه الصلاة من هذا الموقع المقدس لنصرته».

الأحد، وتقرر أن تستمر حتى آخر ساعة في الانتخابات، ويشارك فيها اليوم مارك تسيل، رئيس «الفرع الإسرائيلي» لـ«الحزب الجمهوري الأميركي». وقال يوحاي دمري، رئيس مجلس مستوطنة «هار جبرون» (جل الخليل)، إن «هذه الصلوات تاتي أولاً رداً للجميل على ما قدمته إدارة ترمب لإسرائيل وللمشروع الاستيطاني وأرض في مدينة الخليل المحتلة. الانتخابات مصرية وستوثر

المستوطنات حتى 21 يناير (كانون الثاني) المقبل». وأكدوا أن «خسارة ترمب تعني تنفيذ بايدين وعده الانتخابي الذي قال فيه إن (على إسرائيل وقف البناء في المستوطنات، ووقف الحديث عن الضم، والسماح المطلق لإسرائيل، لن يضرب، فإن قادة المستوطنات بادروا إلى صلاة خاصة نصرته لترمب، اختاروا لها الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل المحتلة. وبدأت الصلوات، أمس

تقريباً، كما توقعت بقاء نتنياهو رئيساً للحكومة الإسرائيلية. وتنبأت المنجمة هداسا حبيب بفوز ساحق لترمب، وعزت ذلك إلى الألفية الصامتة من الأميركيين.

تقريباً، كما توقعت بقاء نتنياهو رئيساً للحكومة الإسرائيلية. وتنبأت المنجمة هداسا حبيب بفوز ساحق لترمب، وعزت ذلك إلى الألفية الصامتة من الأميركيين.

رسائل موازية تحذر الحركة و«الجهاد الإسلامي»

تقارير إسرائيلية عن تفاهات مع «حماس» بوساطة قطرية

إجماع فلسطيني». من جهته، أكد أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، اللواء جبريل الرجوب، أن الشعب الفلسطيني غادر مربع الانقسام، وقيادته الشرعية تعمل على تجسيد وبناء شراكة وطنية حقيقية، عبر الحوار المستمر مع حركة «حماس» وباقي فصائل العمل الوطني. وأضاف الرجوب، في بيان أصدره، أمس (الأحد)، أن «هدف هذه الشراكة هو إنهاء تداعيات الانقسام جميعها، وتحقيق الوحدة السياسية والجغرافية للوطن الفلسطيني، وأن نعمل جميعاً بروح الوحدة من أجل بناء دولتنا الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، وتحقيق كامل حقوقنا الوطنية المشروعة». وأوضح أن الوحدة الوطنية كانت إحدى أهم الركائز التي انطلقت بها



صيادون قرب مخيم الشاطئ في غزة في ظل انتشار فيروس كورونا (رويترز)

فوراً إلى انتخابات تعيد تنظيم المؤسسات الفلسطينية الوحدوية. وقال: «المقاومة الشعبية ستكون عنوان المرحلة المقبلة، ومعركة الإرادة والإيمان التي يقودها الأسير المضرب ماهر الأخرس مع السجناء الإسرائيلي المجرم ستخضع، لآن كل الشعب الفلسطيني خلفه. والمقاومة الشعبية لاحتلال هي خيار متفق عليه مع كل الفصائل، وقضية الأسرى قضية

الجيش، تهديدات إسرائيلية تستهدف، ليس فقط إشارة التوتر، بل التخريب على جهود المصالحة الفلسطينية الداخلية. وقالت إن هذه التهديدات تافهة ولا جدوى منها. وحذر عضو «المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي»، دكتور محمد الهندي، من «اضبوط عربية وأجنبية كبيرة تُمَارَس لتأخير المصالحة الفلسطينية». ودعا حركة «فتح» إلى التوجه

الحثية في قطاع غزة. ويقول الإسرائيليون إن العادة جرت أن يعقب كل شكوى كهذه تغيير في الوضع الأمني بمقتل في عمليات إطلاق صواريخ باتجاه البلدات الإسرائيلية، خصوصاً عندما تحل مناسبات ذات مغزى، مثل ذكرى اغتيال أبو العطا. وحذروا من مغبة «الجهاد» من مغبة المبادرة إلى تصعيد. وقد اعتبرت «الجهاد الإسلامي» هذه التسريبات في حال

أشتية يدعو إلى دور أوروبي لدفع عملية السلام



أشتية مستقبلاً المبعوث السويسري لعملية السلام رونالد شتينغر أمس (وفا)

الدولتين وحمانيته، ووضع القضية الفلسطينية على أجندة الإدارة المقبلة، في واشنطن، وحسب وكالة الأنباء الألمانية. وأكد أشتية على أهمية دعم دعوة الرئيس محمود عباس لعقد مؤتمر دولي للسلام أوائل العام المقبل لإيجاد حل الدولتين، وإنهاء الاحتلال، وتحقيق استقلال الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس، من خلال إطار دولي ووفق القانون والقرارات الأممية.

وشدد على خطورة إقدام الإدارة الأميركية على تمويل نشاطات علمية في مستوطنات إسرائيل بالضفة الغربية والجولان السوري، وطالب المسؤول الفلسطيني بالمبادرة على دفع العملية السياسية قداماً، والانخراط مع الإدارة الأميركية بشكل مبكر «من أجل دفع حل

دعما رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أمس إلى دور أوروبي لدفع عملية السلام قداماً مع إسرائيل في ظل تعثرها منذ عام 2014. وحث أشتية في بيان عقب اجتماعه بمدينة رام الله مع المبعوث السويسري لعملية السلام، رونالد شتينغر، سويسرا والشركاء الأوروبيين، على «تحريك المياه الراكدة من خلال الاعتراف بفلسطين».

أشكنازي يشكر الدومينيكان على نيتها نقل سفارتها إلى القدس

تسجيل اسم إسرائيل في خانة محل الميلاد بجوازات السفر وغيرها من الوثائق القصلية، وذلك في تأكيد على اعتراف الولايات المتحدة بالمدينة عاصمة لإسرائيل. وأشار إلى أن الإدارات الأميركية المتتالية منذ قيام دولة إسرائيل، رفضت السماح للأميركيين موليد القدس، بتسجيل اسم إسرائيل، وأن الوضع النهائي للمدينة الإجراء الأميركي يعكس إصرار واشنطن على تنفيذ كل خطوات صفقة القرن بتشجيع من تطبيع بعض الدول العربية مع الاحتلال الإسرائيلي. وصدروا في واشنطن، بالجزء الشرقي من المدينة عاصمة لدولتهم العنيدة.

القدس الشرقية أرض محتلة، والقرار الأميركي «مرفوض»، ويشكل خرقاً سافراً للقوانين الدولية والشرعية الدولية». وجدد أبو ريدنة التأكيد على أن القدس الشرقية بمقدساتها الإسلامية والمسيحية، خط أحمر، وهي جوهر الأمن والاستقرار في المنطقة بأسرها. ومن جهته، أكد الناطق باسم حركة «حماس» حازم قاسم، أن الإجراء الأميركي يعكس إصرار واشنطن على تنفيذ كل خطوات صفقة القرن بتشجيع من تطبيع بعض الدول العربية مع الاحتلال الإسرائيلي. وصدروا في واشنطن، بالجزء الشرقي من المدينة عاصمة لدولتهم العنيدة.

تنفيذ الدومينيكان قرارها، فإنها ستكون الدولة الرابعة التي ستفتل سفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، وذلك بعد الولايات المتحدة وغواتيمالا وباراغواي، إلى تل أبيب بعد 3 أشهر. لذلك يوجد حالياً سفارتان فقط في القدس. وكانت الرئاسة الفلسطينية وحركة «حماس» قد نددتا بقرار الإدارة الأميركية، الخميس، السماح لأميركيين ولدوا في القدس بتسجيل إسرائيل كمحل ميلادهم. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ريدنة، في بيان نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية، إن

«العلاقة بين الشعب اليهودي والشعب الدومينيكان بدأت في القرن 15. منذ وصول أوائل المهاجرين من إسبانيا إلى الجزيرة، هذه العملية استمرت مع موجات الهجرة اليهودية التي جاءت من جزر الأنتيل الهولندية». وأضاف البيان أنه «في عام 1938 فتحت جمهورية الدومينيكان حدودها، ورحبت بالآلاف المهاجرين اليهود، كما أقر في مؤتمر إيفيان. وفي 14 مايو (أيار) 1948 أقيمت دولة إسرائيل، وبعد فترة قصيرة من ذلك في 29 ديسمبر (كانون الأول) 1948، أصبحت جمهورية الدومينيكان من أوائل الدول التي اعترفت بإسرائيل». تجدر الإشارة إلى أنه في حال

أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية، أمس (الأحد)، أن الوزير غاي أشكنازي، توجه بالشكر إلى نظيره في جمهورية الدومينيكان، وزير الخارجية روبرتو اليريز، على البيان الذي نشره، وقال فيه إن «جمهورية الدومينيكان تدرس جدية نقل سفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى مدينة القدس». وقالت الخارجية الإسرائيلية إن أشكنازي تباحث مع اليريز في العلاقات الثنائية وأفاق تطوير التعاون بينهما وتعزيز المصالح. وكانت خارجية الدومينيكان قد أصدرت بياناً لها، مساء الأول من أمس (السبت)، قالت فيه إن

استمرار المظاهرات ضده من المطلة حتى إيلات

نتنياهو يطلب إعفاءه من ضرائب بيته الشخصي



أزمة انتقافية بين «الليكود» و«كحول لغان»، فقد انتحمت، أمس (الأحد)، المهلة التي منحها غاننس لنتنياهو للمصادقة على «ميزانية الدولة»، للسنتين 2020 والـ 2021. ونقل على لسان غاننس القول إن «الليكود» لا يفوت فرصة للاهتمام بمصلحته بدل مصلحة الشعب. فأعلن من دون ميزانية هو عمل غير صحيح وغير مسؤول، ويؤدى إلى شلل في التعيينات الوظيفية وإلى ضرر اقتصادي واجتماعي مستقبلي لا يمكن تصحيحه. وهذا أمر لن نسمح به وسنرد عليه بإجراءات حادة. لكن الليكود لا يكثر لهذه التهديدات واعتبرها «تهديدات» فارغة لا معنى لها». وهدد بالتوجه إلى حل الكنيست (البرلمان) وإجراء انتخابات رابعة بتحفظ فيها حزب «كحول لغان».

أزمة انتقافية بين «الليكود» و«كحول لغان»، فقد انتحمت، أمس (الأحد)، المهلة التي منحها غاننس لنتنياهو للمصادقة على «ميزانية الدولة»، للسنتين 2020 والـ 2021. ونقل على لسان غاننس القول إن «الليكود» لا يفوت فرصة للاهتمام بمصلحته بدل مصلحة الشعب. فأعلن من دون ميزانية هو عمل غير صحيح وغير مسؤول، ويؤدى إلى شلل في التعيينات الوظيفية وإلى ضرر اقتصادي واجتماعي مستقبلي لا يمكن تصحيحه. وهذا أمر لن نسمح به وسنرد عليه بإجراءات حادة. لكن الليكود لا يكثر لهذه التهديدات واعتبرها «تهديدات» فارغة لا معنى لها». وهدد بالتوجه إلى حل الكنيست (البرلمان) وإجراء انتخابات رابعة بتحفظ فيها حزب «كحول لغان».

أزمة انتقافية بين «الليكود» و«كحول لغان»، فقد انتحمت، أمس (الأحد)، المهلة التي منحها غاننس لنتنياهو للمصادقة على «ميزانية الدولة»، للسنتين 2020 والـ 2021. ونقل على لسان غاننس القول إن «الليكود» لا يفوت فرصة للاهتمام بمصلحته بدل مصلحة الشعب. فأعلن من دون ميزانية هو عمل غير صحيح وغير مسؤول، ويؤدى إلى شلل في التعيينات الوظيفية وإلى ضرر اقتصادي واجتماعي مستقبلي لا يمكن تصحيحه. وهذا أمر لن نسمح به وسنرد عليه بإجراءات حادة. لكن الليكود لا يكثر لهذه التهديدات واعتبرها «تهديدات» فارغة لا معنى لها». وهدد بالتوجه إلى حل الكنيست (البرلمان) وإجراء انتخابات رابعة بتحفظ فيها حزب «كحول لغان».

أزمة انتقافية بين «الليكود» و«كحول لغان»، فقد انتحمت، أمس (الأحد)، المهلة التي منحها غاننس لنتنياهو للمصادقة على «ميزانية الدولة»، للسنتين 2020 والـ 2021. ونقل على لسان غاننس القول إن «الليكود» لا يفوت فرصة للاهتمام بمصلحته بدل مصلحة الشعب. فأعلن من دون ميزانية هو عمل غير صحيح وغير مسؤول، ويؤدى إلى شلل في التعيينات الوظيفية وإلى ضرر اقتصادي واجتماعي مستقبلي لا يمكن تصحيحه. وهذا أمر لن نسمح به وسنرد عليه بإجراءات حادة. لكن الليكود لا يكثر لهذه التهديدات واعتبرها «تهديدات» فارغة لا معنى لها». وهدد بالتوجه إلى حل الكنيست (البرلمان) وإجراء انتخابات رابعة بتحفظ فيها حزب «كحول لغان».

أزمة انتقافية بين «الليكود» و«كحول لغان»، فقد انتحمت، أمس (الأحد)، المهلة التي منحها غاننس لنتنياهو للمصادقة على «ميزانية الدولة»، للسنتين 2020 والـ 2021. ونقل على لسان غاننس القول إن «الليكود» لا يفوت فرصة للاهتمام بمصلحته بدل مصلحة الشعب. فأعلن من دون ميزانية هو عمل غير صحيح وغير مسؤول، ويؤدى إلى شلل في التعيينات الوظيفية وإلى ضرر اقتصادي واجتماعي مستقبلي لا يمكن تصحيحه. وهذا أمر لن نسمح به وسنرد عليه بإجراءات حادة. لكن الليكود لا يكثر لهذه التهديدات واعتبرها «تهديدات» فارغة لا معنى لها». وهدد بالتوجه إلى حل الكنيست (البرلمان) وإجراء انتخابات رابعة بتحفظ فيها حزب «كحول لغان».

أزمة انتقافية بين «الليكود» و«كحول لغان»، فقد انتحمت، أمس (الأحد)، المهلة التي منحها غاننس لنتنياهو للمصادقة على «ميزانية الدولة»، للسنتين 2020 والـ 2021. ونقل على لسان غاننس القول إن «الليكود» لا يفوت فرصة للاهتمام بمصلحته بدل مصلحة الشعب. فأعلن من دون ميزانية هو عمل غير صحيح وغير مسؤول، ويؤدى إلى شلل في التعيينات الوظيفية وإلى ضرر اقتصادي واجتماعي مستقبلي لا يمكن تصحيحه. وهذا أمر لن نسمح به وسنرد عليه بإجراءات حادة. لكن الليكود لا يكثر لهذه التهديدات واعتبرها «تهديدات» فارغة لا معنى لها». وهدد بالتوجه إلى حل الكنيست (البرلمان) وإجراء انتخابات رابعة بتحفظ فيها حزب «كحول لغان».

أزمة انتقافية بين «الليكود» و«كحول لغان»، فقد انتحمت، أمس (الأحد)، المهلة التي منحها غاننس لنتنياهو للمصادقة على «ميزانية الدولة»، للسنتين 2020 والـ 2021. ونقل على لسان غاننس القول إن «الليكود» لا يفوت فرصة للاهتمام بمصلحته بدل مصلحة الشعب. فأعلن من دون ميزانية هو عمل غير صحيح وغير مسؤول، ويؤدى إلى شلل في التعيينات الوظيفية وإلى ضرر اقتصادي واجتماعي مستقبلي لا يمكن تصحيحه. وهذا أمر لن نسمح به وسنرد عليه بإجراءات حادة. لكن الليكود لا يكثر لهذه التهديدات واعتبرها «تهديدات» فارغة لا معنى لها». وهدد بالتوجه إلى حل الكنيست (البرلمان) وإجراء انتخابات رابعة بتحفظ فيها حزب «كحول لغان».

موجز

رئيس ساحل العاج يقترب من ولاية ثالثة

أبيدجان - «الشرق الأوسط» أظهرت النتائج الرسمية الأولية أن رئيس ساحل العاج الحسن والحسن واثارا متقدم في محاولته الحصول على ولاية ثالثة، إذ فاز بجميع مناطق التصويت العشرين التي أعلنت عنها اللجنة الانتخابية أمس. وحصل واثارا (78 عاما) على 99 في المائة من الأصوات في ثماني مناطق أعلن عنها أمس السبت ومعظمها معادل للحزب الحاكم. وهناك 108 مناطق انتخابية إجمالاً، ومن المتوقع إعلان المزيد من النتائج لاحقاً. ومن المتوقع أن يفوز الرئيس بإعادة انتخابه بعد أن دعا خصومه إلى مقاطعة التصويت احتجاجاً على ما يقولون إنها محاولته غير القانونية للتمسك بالسلطة. وتقول المعارضة إن الدستور يقيد الرئاسة بفترتين، فيما يقول واثارا إن إقرارا دستوريا جديدا في 2016 سمح له بالترشح من جديد. وادى الخلاف إلى أعمال عنف في الفترة التي سبقت الانتخابات قتل فيها ما لا يقل عن 30 شخصاً.

أذربيجان تحثف التصعيد بعد الدعم الروسي لأرمينيا

باكو - «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس الأذربيجاني، أمس، أنه لا ينوي شنّ هجوم عسكري على أرمينيا التي تخوض نزاعاً مع باكو بشأن إقليم ناغورني قره باغ، غداة تأكيد روسيا استعدادها لدعم يريفان في حال طالت المعارك الأراضى الأرمينية. ونقلت الرئاسة الأذربيجانية عن الرئيس إلهام علييف قوله أثناء لقاء في باكو مع وزير الخارجية التركي، إن «أذربيجان تجري عمليات عسكرية على أراضيها ولا تعترض القيام بمثل هذه العمليات على الأراضي الأرمينية».

وطلب وزير الخارجية الأرميني نيكول باشينيان، أول من أمس، من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بدء مشاورات «عاجلة» حول احتمال تقديم مساعدة أمنية روسية ليريفان، مستنداً إلى معاهدة الأمن الجماعي التي تربط البلدين. وأكد باشينيان في رسالة إلى بوتين أن المعارك باتت تقترب من حدود أرمينيا، وأنهم مجدداً تركيا بدعم أذربيجان.

ورثت روسيا مبدية استعدادها لتقديم «المساعدة الضرورية» في حال طالت المعارك الأراضى الأرمينية، إذ إن معاهدة الدفاع لا تشمل إقليم ناغورني قره باغ. وأعتبر الرئيس الأذربيجاني أن أرمينيا، عبر طلب المساعدة من موسكو «تعترف بهزيمتها». وأعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الأحد جاء إلى باكو بناء على طلب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي يعتبر أنه «من غير المقبول» أن تبقى باكو «وحدها»، وفق ما نقلت الرئاسة الأذربيجانية عن الوزير الذي قال إن وزير الدفاع التركي ومسؤولين آخرين يقرّضون أيزوورا أذربيجان أيضاً.

تزايد أعداد ضحايا زلزال تركيا مع استمرار الإنقاذ

أنقرة - سعيد عبد الرزاق» ارتفع عدد قتلى الزلزال المدمر الذي ضرب سواحل ولاية إزمير المطلة على بحر إيجه في شمال غربي تركيا إلى 62 قتيلًا و940 مصاباً مع استمرار أعمال البحث والإنقاذ منذ وقوع الزلزال الذي بلغت شدته 6,6 درجة على مقياس ريختر يوم الجمعة الماضي قرب شواطئ تركيا واليونان. وأعلنت رئاسة إدارة الكوارث والطوارئ التركية، أمس، استمرار عملية الإنقاذ في 8 مدن منهارة في قضاء بيراتلي في إزمير، وأن حصيلة الضحايا الارتفاع ارتفعت إلى 62 قتيلًا و940 مصاباً.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في تجمع نظمه حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في مدينة صامسون شمال البلاد أمس: «عازمون على تضميم جراح أشقاقتنا من أهالي إزمير المنصرين من الزلزال قبل حلول البرد والأمطار».

عمران خان يعزّم منح «وضع خاص» لإحزء من إقليم كشمير

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» قال رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، أمس، إن حكومته ستمنح وضعاً خاصاً مؤقتاً لإحزء من كشمير، مما أثار إدانة الهند التي تعارض منذ فترة طويلة أي تغييرات تجريها إسلام آباد من هذا القبيل. وسيطبق اقتراح خان على جلجت بالستان التي تمثل الرابط البري الوحيد لباكستان مع الصين، وهي الجزء الشمالي من منطقة كشمير الأكبر. وتطالب كل من دلهي وإسلام آباد بالتحق في السيطرة على كامل كشمير منذ استقلال باكستان قبل 73 عاماً، وقد خاضتا حربين على الإقليم.

وقال خان في كلمة القاها في مدينة جلجت: «اتخذنا قراراً بمنح وضع إقليمي مؤقت لجلجت بالستان وهو مطلب هنا منذ فترة طويلة».

لكن المتحدث باسم وزارة الخارجية الهندية أنوراج سرفاستافا قال إن دلهي «ترفض بشدة محاولة باكستان إدخال تغييرات مادية على جزء من الأراضي الهندية الواقعة تحت احتلالها غير القانوني والقسري».

وفي العام الماضي، أثار الهند غضب باكستان بإعلانها تغييرات في وضع كشمير وسحب بعض امتيازات المنطقة. ورغم أن المسؤولين الباكستانيين لم يربطوا بين الخطوة الهندية السابقة ومفترحات خان، فمن المرجح أن ينظر إلى الإجراء الباكستاني في البلدين على أنه رد انتقائي جزئي.

الشرطة تفرق مسيرة احتجاجية في مينسك

مينسك - «الشرق الأوسط» فرقت الشرطة البيلاروسية، أمس، مسيرة احتجاجية انطلقت من مينسك نحو مركز سوفيياتي سابق لتنفيذ الإعدامات، تطلعت في إطار مظاهرات مستمرة منذ أسابيع ضد إعلان الرئيس الكسندر لوكاشينكو فوزه بولاية جديدة في انتخابات مطعون بنتائجها. وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى سماع ضربات قوية وطلقات نارية، وملاحقة عناصر من الشرطة لمحتجين في حقل قريب من مركز كوروباتي الواقع في منطقة جرجية على تخوم مينسك، والذي نفذت فيه آلاف عمليات الإعدام إبان عهد الزعيم السوفيياتي السابق جوزيف ستالين.

وشارك الآلاف في مظاهرات في مينسك، أمس، في تحذ وتوجيهات أعطاها لوكاشينكو للقادة الأمنيين بالتشدد مع المتظاهرين و«عدم أخذ سجناء». وكانت آخر مرة استخدم فيها العنف لتفريق مسيرة إلى هذا الموقع في العام 1988 إبان الحقبة السوفيياتية، وقد استخدمت حينها قنابل الغاز المسيل للدموع. وأفادت مجموعة «فياسنا» الحقوقية بتوقيف 70 شخصاً غالبيتهم من مينسك.

احتجاجات للمعارضة الجورجية بعد فوز الحزب الحاكم بالانتخابات

تيلسي - «الشرق الأوسط» توعدت المعارضة الجورجية باحتجاجات، بعدما أظهرت النتائج شبه الكاملة للانتخابات البرلمانية التي جرت، أول من أمس، فوز «حزب الحلم الجورجي» الحاكم، متشدداً قبضته على السلطة. وبعد فرز نحو 99 في المائة من الأصوات، أعلنت بيانات مفوضية الانتخابات المركزية الحزب الحاكم 48,07 في المائة من الأصوات، وحزب المعارضة الرئيسي «الحركة الوطنية المتحدة» 27,12 في المائة. واستطاعت أحزاب معارضة أخرى تجاوز حد الواحد في المائة اللازم لدخول البرلمان.

وقالت المعارضة إن الانتخابات مزورة وتوعدت بتنظيم احتجاجات حتى الدعوة لانتخابات جديدة. وتعترض المعارضة تنظيم احتجاج خلال أسبوع ولا تستبعد مقاطعة البرلمان الجديد.

«كورونا» يعرقل محاكمة المتهمين بالهجوم على «شارلي إيبدو»

موقوف سادس على ذمة التحقيق في هجوم نيس



جندي فرنسي أمام كاتدرائية أمس بعدما رفعت البلاد حالة التأهب الأمني إلى أعلى مستوى (رويترز)

بشكل صحيح». وسبؤدي تعليق الجلسة لمدة يومين على الأقل إلى سبتمبر، قبل أن ينتقل إلى باري في جنوب إيطاليا في 9 أكتوبر. في غضون ذلك، علقت فرنسا المحاكمة في قضية الهجوم الدوموي على مقر مجلة «شارلي إيبدو»، وأقادت دفع ذلك القضاء إلى تأجيل جلسات المحاكمة، التي انطلقت أوائل أيلول سبتمبر، إلى الأربعة المقبل بعد أن تلقياً، لمراجع طبيب، لكن هذا الموعد سيتم تأجيله على الأرجح في ظل التطورات الأخيرة. وهذا الرجل الفرنسي من أصل تركي (35 عاماً) هو الوحيد من بين المتهمين الذي تتم محاكمته بتهمة «التواطؤ» في جرائم إرهابية، والتي يُعاقب عليها بالسجن مدى الحياة.

وقتل 17 شخصاً، من بينهم بعض أشهر رسامي الكاريكاتور في فرنسا، في 7 يناير 2015 في الهجمات على صحيفة «شارلي إيبدو» التي أثارت صدمة دولية.

ومنذ شهرين، يفتل نحو 150 شاهداً وخبيراً أمام محكمة الجنايات الخاصة المكلفة محاكمة المتهمين، وتتصوّر المحكمة باكملها، فيما يتشكل سابقة في مجال قضايا الإرهاب.

وعقب إصابة راهب في مدينة ليون الفرنسية بإصابات تهدد الحياة، بعد تعرضه لهجوم، يحاول الخرى الذي يبلغه أسس (الأحد)، التوصل إلى الدافع وراء الهجوم. وقال المدعي العام في ليون، نيكولاس جاكيه، أول من أمس، إن الشرطة ألت القبض على مشتبه به، تتوافق مواصفاته مع أقوال شهود عيان. مع ذلك، لم يتم العثور على بقايا الصيد التي يُعتقد أنه أطلق النار منها على الراهب مرتين في المدينة الواقعة جنوب شرقي فرنسا مع المشتبه به. وقد فتح المدعي ومطلب للبل من دلهي وإسلام آباد تحقيقاً بشأن محتاح القتل. وحتى الآن، لم يتوّل قسم مكافحة الإرهاب بمكتب الإذعاء العام في فرنسا التحقيقات بعد.

ويتركز التحقيق في قضية وجود خلاف شخصي وراء الهجوم.

السجن مدى الحياة بتهمة مساعدة منفذي الهجوم في جمع أسلحتهم وذخائرهم، تقيماً، ثم كشف عليه طبيب، وجاءت نتائج فحص المحاكمة استؤنفت صباح الخميس. وتم تعليق الجلسة بالفاعل بعد أن شرع بولات بالإعياء، وأعيد إلى مركز الحجز الاحتياطي بعد أن تلقياً، لمراجع طبيب، لكن هذا الموعد سيتم تأجيله على الأرجح في ظل التطورات الأخيرة. وهذا الرجل الفرنسي من أصل تركي (35 عاماً) هو الوحيد من بين المتهمين الذي تتم محاكمته بتهمة «التواطؤ» في جرائم إرهابية، والتي يُعاقب عليها بالسجن مدى الحياة.

وقتل 17 شخصاً، من بينهم بعض أشهر رسامي الكاريكاتور في فرنسا، في 7 يناير 2015 في الهجمات على صحيفة «شارلي إيبدو» التي أثارت صدمة دولية.

ومنذ شهرين، يفتل نحو 150 شاهداً وخبيراً أمام محكمة الجنايات الخاصة المكلفة محاكمة المتهمين، وتتصوّر المحكمة باكملها، فيما يتشكل سابقة في مجال قضايا الإرهاب.

وعقب إصابة راهب في مدينة ليون الفرنسية بإصابات تهدد الحياة، بعد تعرضه لهجوم، يحاول الخرى الذي يبلغه أسس (الأحد)، التوصل إلى الدافع وراء الهجوم. وقال المدعي العام في ليون، نيكولاس جاكيه، أول من أمس، إن الشرطة ألت القبض على مشتبه به، تتوافق مواصفاته مع أقوال شهود عيان. مع ذلك، لم يتم العثور على بقايا الصيد التي يُعتقد أنه أطلق النار منها على الراهب مرتين في المدينة الواقعة جنوب شرقي فرنسا مع المشتبه به. وقد فتح المدعي ومطلب للبل من دلهي وإسلام آباد تحقيقاً بشأن محتاح القتل. وحتى الآن، لم يتوّل قسم مكافحة الإرهاب بمكتب الإذعاء العام في فرنسا التحقيقات بعد.

ويتركز التحقيق في قضية وجود خلاف شخصي وراء الهجوم.

السجن مدى الحياة بتهمة مساعدة منفذي الهجوم في جمع أسلحتهم وذخائرهم، تقيماً، ثم كشف عليه طبيب، وجاءت نتائج فحص المحاكمة استؤنفت صباح الخميس. وتم تعليق الجلسة بالفاعل بعد أن شرع بولات بالإعياء، وأعيد إلى مركز الحجز الاحتياطي بعد أن تلقياً، لمراجع طبيب، لكن هذا الموعد سيتم تأجيله على الأرجح في ظل التطورات الأخيرة. وهذا الرجل الفرنسي من أصل تركي (35 عاماً) هو الوحيد من بين المتهمين الذي تتم محاكمته بتهمة «التواطؤ» في جرائم إرهابية، والتي يُعاقب عليها بالسجن مدى الحياة.

وقتل 17 شخصاً، من بينهم بعض أشهر رسامي الكاريكاتور في فرنسا، في 7 يناير 2015 في الهجمات على صحيفة «شارلي إيبدو» التي أثارت صدمة دولية.

ومنذ شهرين، يفتل نحو 150 شاهداً وخبيراً أمام محكمة الجنايات الخاصة المكلفة محاكمة المتهمين، وتتصوّر المحكمة باكملها، فيما يتشكل سابقة في مجال قضايا الإرهاب.

وعقب إصابة راهب في مدينة ليون الفرنسية بإصابات تهدد الحياة، بعد تعرضه لهجوم، يحاول الخرى الذي يبلغه أسس (الأحد)، التوصل إلى الدافع وراء الهجوم. وقال المدعي العام في ليون، نيكولاس جاكيه، أول من أمس، إن الشرطة ألت القبض على مشتبه به، تتوافق مواصفاته مع أقوال شهود عيان. مع ذلك، لم يتم العثور على بقايا الصيد التي يُعتقد أنه أطلق النار منها على الراهب مرتين في المدينة الواقعة جنوب شرقي فرنسا مع المشتبه به. وقد فتح المدعي ومطلب للبل من دلهي وإسلام آباد تحقيقاً بشأن محتاح القتل. وحتى الآن، لم يتوّل قسم مكافحة الإرهاب بمكتب الإذعاء العام في فرنسا التحقيقات بعد.

ويتركز التحقيق في قضية وجود خلاف شخصي وراء الهجوم.

السجن مدى الحياة بتهمة مساعدة منفذي الهجوم في جمع أسلحتهم وذخائرهم، تقيماً، ثم كشف عليه طبيب، وجاءت نتائج فحص المحاكمة استؤنفت صباح الخميس. وتم تعليق الجلسة بالفاعل بعد أن شرع بولات بالإعياء، وأعيد إلى مركز الحجز الاحتياطي بعد أن تلقياً، لمراجع طبيب، لكن هذا الموعد سيتم تأجيله على الأرجح في ظل التطورات الأخيرة. وهذا الرجل الفرنسي من أصل تركي (35 عاماً) هو الوحيد من بين المتهمين الذي تتم محاكمته بتهمة «التواطؤ» في جرائم إرهابية، والتي يُعاقب عليها بالسجن مدى الحياة.

وقتل 17 شخصاً، من بينهم بعض أشهر رسامي الكاريكاتور في فرنسا، في 7 يناير 2015 في الهجمات على صحيفة «شارلي إيبدو» التي أثارت صدمة دولية.

ومنذ شهرين، يفتل نحو 150 شاهداً وخبيراً أمام محكمة الجنايات الخاصة المكلفة محاكمة المتهمين، وتتصوّر المحكمة باكملها، فيما يتشكل سابقة في مجال قضايا الإرهاب.

وعقب إصابة راهب في مدينة ليون الفرنسية بإصابات تهدد الحياة، بعد تعرضه لهجوم، يحاول الخرى الذي يبلغه أسس (الأحد)، التوصل إلى الدافع وراء الهجوم. وقال المدعي العام في ليون، نيكولاس جاكيه، أول من أمس، إن الشرطة ألت القبض على مشتبه به، تتوافق مواصفاته مع أقوال شهود عيان. مع ذلك، لم يتم العثور على بقايا الصيد التي يُعتقد أنه أطلق النار منها على الراهب مرتين في المدينة الواقعة جنوب شرقي فرنسا مع المشتبه به. وقد فتح المدعي ومطلب للبل من دلهي وإسلام آباد تحقيقاً بشأن محتاح القتل. وحتى الآن، لم يتوّل قسم مكافحة الإرهاب بمكتب الإذعاء العام في فرنسا التحقيقات بعد.

ويتركز التحقيق في قضية وجود خلاف شخصي وراء الهجوم.

السجن مدى الحياة بتهمة مساعدة منفذي الهجوم في جمع أسلحتهم وذخائرهم، تقيماً، ثم كشف عليه طبيب، وجاءت نتائج فحص المحاكمة استؤنفت صباح الخميس. وتم تعليق الجلسة بالفاعل بعد أن شرع بولات بالإعياء، وأعيد إلى مركز الحجز الاحتياطي بعد أن تلقياً، لمراجع طبيب، لكن هذا الموعد سيتم تأجيله على الأرجح في ظل التطورات الأخيرة. وهذا الرجل الفرنسي من أصل تركي (35 عاماً) هو الوحيد من بين المتهمين الذي تتم محاكمته بتهمة «التواطؤ» في جرائم إرهابية، والتي يُعاقب عليها بالسجن مدى الحياة.

وقتل 17 شخصاً، من بينهم بعض أشهر رسامي الكاريكاتور في فرنسا، في 7 يناير 2015 في الهجمات على صحيفة «شارلي إيبدو» التي أثارت صدمة دولية.

ومنذ شهرين، يفتل نحو 150 شاهداً وخبيراً أمام محكمة الجنايات الخاصة المكلفة محاكمة المتهمين، وتتصوّر المحكمة باكملها، فيما يتشكل سابقة في مجال قضايا الإرهاب.

وعقب إصابة راهب في مدينة ليون الفرنسية بإصابات تهدد الحياة، بعد تعرضه لهجوم، يحاول الخرى الذي يبلغه أسس (الأحد)، التوصل إلى الدافع وراء الهجوم. وقال المدعي العام في ليون، نيكولاس جاكيه، أول من أمس، إن الشرطة ألت القبض على مشتبه به، تتوافق مواصفاته مع أقوال شهود عيان. مع ذلك، لم يتم العثور على بقايا الصيد التي يُعتقد أنه أطلق النار منها على الراهب مرتين في المدينة الواقعة جنوب شرقي فرنسا مع المشتبه به. وقد فتح المدعي ومطلب للبل من دلهي وإسلام آباد تحقيقاً بشأن محتاح القتل. وحتى الآن، لم يتوّل قسم مكافحة الإرهاب بمكتب الإذعاء العام في فرنسا التحقيقات بعد.

ويتركز التحقيق في قضية وجود خلاف شخصي وراء الهجوم.

باريس، «الشرق الأوسط»

اعتقل رجلان يبلغان من العمر 25 و63 عاماً، ما يرفع عدد الأشخاص الموقوفين لدى الشرطة إلى ستة في إطار قضية الهجوم بالسكك في كنيسة في نيس (جنوب شرقي فرنسا)، وفق ما قال مصدر قضائي أمس (الأحد).

وأوضح المصدر أن الرجلين اعتقلا في وقت متأخر من بعد ظهر أول من أمس، في منزل شخص 29 عاماً، يُشتبه في أنه تواصل مع منفذ الهجوم التونسي إبراهيم العيساوي. وكان مشتبه فيه أول يبلغ من العمر 47 عاماً، قد أوقف الخميس بعدما ظهر إلى جانب المهاجم في لقطات لكamera المراقبة شنية الهجوم. واعتقل المشتبه فيه الثاني والبائع من العمر 35 عاماً في نيس مساء الجمعة وأوقف على ذمة التحقيق. والسبت أعلن مصدر قضائي فرنسي اعتقال شخص ثالث مقرب من المشتبه به الثاني، وهو أوقف بدوره على ذمة التحقيق في قضية هجوم نيس.

وكان المشتبه فيه الثالث البالغ 33 عاماً، موجوداً خلال تفتيش غنص الشرطة مساء الجمعة لنزل المشتبه فيه الثاني وهو بريبه.

وقالت قنّاة (بي إف إم) التلفزيونية إن الاعتقالات الأخيرة التي قضية نفذت في بلدة جراس التي تقع بالقرب من ساحل جنوب فرنسا على مقربة من نيس.

ويكتف المحققون في إيطاليا أيضاً تحرياتهم بخصوص تحركات المشتبه به واتصالاته في جزيرة صقلية. وقالت مصادر قضائية إن المحققين يعتقدون أنه ربما أمضى بعض الوقت هناك بعد أن ذهب من لامبيدوسا إلى باري في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) على متن سفينة لوضع المهاجرين في الحجر الصحي.

ولم يتمكن المحققون من أخذ أقسام إبراهيم العيساوي البالغ من العمر 21 عاماً والذي أصيب بجروح خطيرة برصاص الشرطة بعد تفويض الهجوم. ودخل العيساوي صباح الخميس إلى كنيسة في وسط نيس حيث دبح امرأة في السن من العمر ورهّب الكنيسة البالغ 55 عاماً. وتوفيّت امرأة برازيلية تبلغ الرابعة والأربعين بعد تعرضها لطلقا عدة، في مطعم قريب لجات إليه.

وأفاد مصدر مطلع على التحقيقات بأن العيساوي قد يكون وصل إلى نيس الثلاثاء، وبات ليلة واحدة على الأقل في أحد مباني المدينة، وقد رصدته كاميرات المراقبة «على مقربة من الكنيسة مشية، الاعتداء» وقال مصدر آخر قريب من الملك لوكالة الصحافة الفرنسية، أول من أمس: «ما زال من المكر معرفة ما إذا كان قد استفاد من تواطؤ، وما هي وادعه للملجج إلى فرنسا، ومتى نشأت هذه الفكرة

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

نددت اليونان بـ«الاستفزاز الذي يقضي على فرص الحوار»

بعد تصعيد تركيا في أزمة التنقيب عن النفط والغاز شرق البحر المتوسط، بتعميد مهمة عمل سفينة المسح اليوناني «أوروتش ريس» في منطقة متنازع عليها

وأعلنت السلطات التركية، أمس، تمديد إخطار «نافتكس» حول مهام المسح السيزمي التي تقوم بها «أوروتش ريس» في شرق البحر المتوسط في منطقة قرب الحدود الجنوبية لجزيرة رودس اليونانية، حتى 14 نوفمبر

«رجل في منتصف العشرينات من عمره» عدداً من الأشخاص في أماكن عدة بالمدينة لسبب لم يُحدد

بعد، بحسب الشرطة. وأوضح المتحدث باسم الشرطة، إيتيان ديون، في مؤتمر صحافي أنه بعد مطاردة في شوارع المدينة القديمة، اعتقل الرجل أمس (قبل الساعة الواحدة صباحاً 06:00) بتوقيف غرينيتشش) بقليل، وتوقيت الشرطة في تغريدة نشرت في ليلة: «بحسب معلوماتنا الأولية، لا شيء يشير إلى أن المشتبه به تصرف بدوافع غير شخصية». ونقلت صحيفة (لو سولاي (الشمس)) المحلية عن 3 شهود عيان قولهم إن المهاجم

وهاجم المشتبه به؛ وهو

اليونان تندد بـ«الاستفزاز» التركي بعد تمديد أعمال التنقيب في المتوسط

وأكدت أن الخطوة التركية تؤكد مرة أخرى أن أنقرة تواصل تجاهل القواعد الأساسية للقانون الدولي. وفي الوقت نفسه، خلق هذا الإجراء مزيداً من التوتر في المنطقة؛ حيث يتركز الاهتمام حالياً على تقديم المساعدة والتعبير عن وسائل الدعم والتضامن لوقوع الزلزال (في إشارة إلى زلزال إزمير في تركيا)، هذه الإجراءات تظهر مرة أخرى أن تركيا تواصل الاستفزازات في تحد لدعوات المجتمع الدولي، بما في ذلك قرارات المجلس الأوروبي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي التي دعت فيها تركيا إلى وقف هذه الإجراءات».

وتنددت وزارة الخارجية اليونانية بإعلان السلطات التركية تمديد إجراء أعمال المسح في مناطق قالت إنها تابعة للجزر القاري اليوناني. وقالت الوزارة في بيان أمس: «ندين إصدار تركيا لإخطار ملاحى جديد بحجز مناطق تابعة للجزر القاري اليوناني، لإجراء مسوحات زلزالية غير قانونية... مثل هذه الأفعال تزيد من التوتر في المنطقة، وتهدد استمراراً لاستفزازات أنقرة وتجاهلها للقانون الدولي».

وأضاف البيان أن «اليونان تدين مرة أخرى هذا السلوك الإجراء الذي يعرقل احتمالية إجراء حوار بناء، وتدعو تركيا إلى الفور إلى إلغاء هذا الإخطار الملاحى غير القانوني».

كما أصدر وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس تعليماته بإجراء احتجاج فوري لدى الجانب التركي، وكذلك إبلاغ الحلفاء والشركاء بشأن استمرار السلوك التركي الاستفزازي، بحسب البيان.

وكان ديندياس أجرى قبل يومين اتصالاً هاتفياً مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو، كما أجرى رئيس الوزراء اليوناني

كيريakوس ميتسوتاكيس اتصالاً هاتفياً مع الرئيس رجب طيب أردوغانان أعربا لهما عن التضامن مع تركيا وسعدا إلى اليونان لتقديم المساعدات لمنصري زلزال إزمير الذي وقع الجمعة الماضي، وبلغت شدته 6,6 على مقياس ريختر وخلف عشرات القتلى ومئات المصابين. في خطوة رأى مراقبون أنها قد تحدث انقراضاً في العلاقات المتأزمة بين البلدين الجارين العضوين في حلف شمال الأطلسي «ناتو». واستأنفت سفينة المسح السيزمي التركية «أوروتش ريس» أنشطتها في منطقة متنازع عليها قرب جزيرة

فعلًا بالخوف». وأوضح دويون أن الشرطة تلقت بلاغاً مساء السبت في نحو الساعة 22:30 جاء فيه أن «هجمات مسلحة عدة» حدثت في «حي كيبك القديمة»، مشيراً إلى أن الشرطة «نشرت عدداً من عناصرها على الأرض» بما في ذلك دوريات للبحث عن المهاجم. وتابع أن المشتبه به اعتقل أخيراً «قبل الساعة الواحدة صباحاً بقليل، ونقل إلى المستشفى لتقييم وضعه». وتعرفت الشرطة رسمياً على الرجل، إلا إنها لم تكشف عن هويته ولا عما إذا كان معروفاً بالنسبة لأجهزتها. وأكد دويون أنه «رجل يرتدي

فعلًا بالخوف». وأوضح دويون أن الشرطة تلقت بلاغاً مساء السبت في نحو الساعة 22:30 جاء فيه أن «هجمات مسلحة عدة» حدثت في «حي كيبك القديمة»، مشيراً إلى أن الشرطة «نشرت عدداً من عناصرها على الأرض» بما في ذلك دوريات للبحث عن المهاجم. وتابع أن المشتبه به اعتقل أخيراً «قبل الساعة الواحدة صباحاً بقليل، ونقل إلى المستشفى لتقييم وضعه». وتعرفت الشرطة رسمياً على الرجل، إلا إنها لم تكشف عن هويته ولا عما إذا كان معروفاً بالنسبة لأجهزتها. وأكد دويون أنه «رجل يرتدي

فعلًا بالخوف». وأوضح دويون أن الشرطة تلقت بلاغاً مساء السبت في نحو الساعة 22:30 جاء فيه أن «هجمات مسلحة عدة» حدثت في «حي كيبك القديمة»، مشيراً إلى أن الشرطة «نشرت عدداً من عناصرها على الأرض» بما في ذلك دوريات للبحث عن المهاجم. وتابع أن المشتبه به اعتقل أخيراً «قبل الساعة الواحدة صباحاً بقليل، ونقل إلى المستشفى لتقييم وضعه». وتعرفت الشرطة رسمياً على الرجل، إلا إنها لم تكشف عن هويته ولا عما إذا كان معروفاً بالنسبة لأجهزتها. وأكد دويون أنه «رجل يرتدي

اليونان تندد بـ«الاستفزاز» التركي بعد تمديد أعمال التنقيب في المتوسط

وأضاف البيان أن «اليونان تدين مرة أخرى هذا السلوك الإجراء الذي يعرقل احتمالية إجراء حوار بناء، وتدعو تركيا إلى الفور إلى إلغاء هذا الإخطار الملاحى غير القانوني».

كما أصدر وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس تعليماته بإجراء احتجاج فوري لدى الجانب التركي، وكذلك إبلاغ الحلفاء والشركاء بشأن استمرار السلوك التركي الاستفزازي، بحسب البيان.

وكان ديندياس أجرى قبل يومين اتصالاً هاتفياً مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو، كما أجرى رئيس الوزراء اليوناني

كيريakوس ميتسوتاكيس اتصالاً هاتفياً مع الرئيس رجب طيب أردوغانان أعربا لهما عن التضامن مع تركيا وسعدا إلى اليونان لتقديم المساعدات لمنصري زلزال إزمير الذي وقع الجمعة الماضي، وبلغت شدته 6,6 على مقياس ريختر وخلف عشرات القتلى ومئات المصابين. في خطوة رأى مراقبون أنها قد تحدث انقراضاً في العلاقات المتأزمة بين البلدين الجارين العضوين في حلف شمال الأطلسي «ناتو». واستأنفت سفينة المسح السيزمي التركية «أوروتش ريس» أنشطتها في منطقة متنازع عليها قرب جزيرة

فعلًا بالخوف». وأوضح دويون أن الشرطة تلقت بلاغاً مساء السبت في نحو الساعة 22:30 جاء فيه أن «هجمات مسلحة عدة» حدثت في «حي كيبك القديمة»، مشيراً إلى أن الشرطة «نشرت عدداً من عناصرها على الأرض» بما في ذلك دوريات للبحث عن المهاجم. وتابع أن المشتبه به اعتقل أخيراً «قبل الساعة الواحدة صباحاً بقليل، ونقل إلى المستشفى لتقييم وضعه». وتعرفت الشرطة رسمياً على الرجل، إلا إنها لم تكشف عن هويته ولا عما إذا كان معروفاً بالنسبة لأجهزتها. وأكد دويون أنه «رجل يرتدي

أكثر من 90 مليوناً شاركوا في التصويت المبكر

ترمب يواصل تقليص الفارق في الولايات «التأرجحة»... والديمقراطيون قلقون من خسارة السباق

واشنطن، إيلي يوسف

انتهت مهلة التصويت المبكر في الانتخابات الأمريكية يوم السبت في 31 أكتوبر (تشرين الأول)، حيث سجل إقبال الناخبين رقما قياسيا تجاوز 90 مليوناً شاركوا في التصويت. وفيما تستعد الولايات للتصويت الرسمي غدا الثلاثاء، تتجه الأنظار نحو نشاطات الرئيس دونالد ترمب الانتخابية ومنافسه الديمقراطي جو بايدن في الساعات الأخيرة، وكذلك نحو استطلاعات الرأي التي أصبحت وتيرتها يومية بل وعلى مدار الساعة. وأظهر العدد المرتفع للتصويت المبكر الذي بلغت نسبته أكثر من 65 في المائة من إجمالي عدد المشاركين في انتخابات عام 2016 الاهتمام الشديد بالانتخابات، خصوصا في الولايات التي ستحسم السباق الرئاسي بينهما، وعلى رأسها ولاية بنسلفانيا.

استطلاعات مقاربة

تركيز الديمقراطيين على ولاية بنسلفانيا وغيرها من الولايات التي كانت تصوت لهم في السابق، يظهر توترهم وقلقهم. إذ رغم كل الحملات والتعبئة التي قاموا بها، وبيانات التأييد والدعم التي تلقوها من مسؤولين سياسيين وديبلوماسيين وعسكريين سابقين من الجمهوريين، أو من حالة التعتية ضد ترمب، فلا تزال استطلاعات الرأي تعطي الرئيس الجمهوري تقاربا مع بايدن في الولايات المتأرجحة والحاسمة. وهذا يعني أن مشكلتهم ليست مع شخصية ترمب وأسلوبه، بل

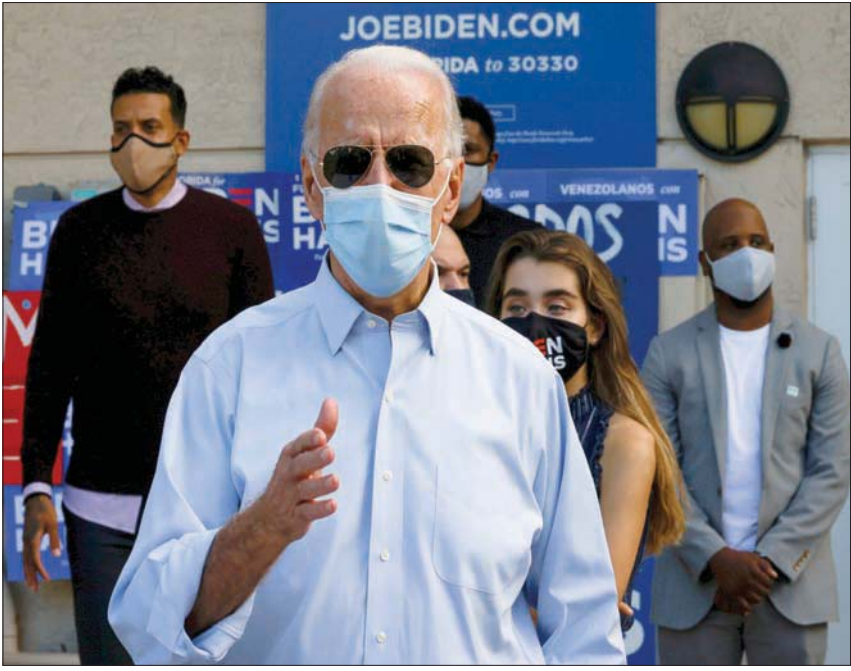


ترمب يخاطب حشداً من أنصاره في بنسلفانيا مساء السبت (أ.ب)

مع مزاج سياسي باتت له جذور قوية تمتد حتى في الولايات التي كان يعتبرها الديمقراطيون «الحاظن الأزرق» على الساحل الشرقي من ويسكونسن وميشيغان وبنسلفانيا. لا بل يبرح البعض بأن احتمالات فوز ترمب قائمة بشكل فعلي. ورغم أن استطلاعات الرأي تعطي بايدن تقدما في بنسلفانيا و3 ولايات رئيسية أخرى، فإن ترمب حقق تقدما لافتا عليه في ولاية أبوا المتأرجحة أيضا. وقلص الفارق معه بشكل لافت إلى أقل من 5 نقاط على المستوى الوطني، وأقل من 3 في المائة في الولايات المتأرجحة التي تشكل ساحة المعركة. وبحسب إحصاءات أخرى، فقد نجحت

جهود ترمب في جذب أصوات اللاتينيين في جميع أنحاء البلاد، في حين وجد استطلاع آخر أن 33 في المائة من الناخبين اللاتينيين في فلوريدا يؤيدونه مع 9 في المائة من المترددين. وهي أرقام جيدة لترمب الذي حصل عام 2016 على تأييد 31 في المائة من أصواتهم في تلك الولاية فقط، وفاز على هيلاري كلينتون فيها. كما نشرت صحيفة «نيويورك بوست» المحسوبة على الجمهوريين نتائج استطلاع تشير إلى أن لدى ترمب أصلا في الفوز من جديد، عبر تمكنه من الفوز بأصوات المجمع الانتخابي الذي يقدر مصير السباق وليس التصويت

معايير السباق وليس التصويت المبكر في جميع أنحاء البلاد، في حين وجد استطلاع آخر أن 33 في المائة من الناخبين اللاتينيين في فلوريدا يؤيدونه مع 9 في المائة من المترددين. وهي أرقام جيدة لترمب الذي حصل عام 2016 على تأييد 31 في المائة من أصواتهم في تلك الولاية فقط، وفاز على هيلاري كلينتون فيها. كما نشرت صحيفة «نيويورك بوست» المحسوبة على الجمهوريين نتائج استطلاع تشير إلى أن لدى ترمب أصلا في الفوز من جديد، عبر تمكنه من الفوز بأصوات المجمع الانتخابي الذي يقدر مصير السباق وليس التصويت



بايدن يتحدث في فعالية انتخابية بفلوريدا مساء الخميس (رويترز)

على الأقل من ولايات الغرب الأوسط التي فاز فيها قبل 4 سنوات ببنسلفانيا وميشيغان وويسكونسن وهي معادلة تبدو صعبة حتى الساعة. وتعديات قانونية وأمنية وما يقلق الأميركيين هو أن تؤدي المناقشة الشديدة بين المرشحين إلى نتائج مقاربة قد تفتح على مشكلات قانونية واجتماعية وسياسية. في الوقت الذي يعلن فيه عدد من المسؤولين في ولايات عدة، بينها بنسلفانيا وويسكونسن، أن الأمر قد يستغرق أياما عدة لفرض كل البطاقات المرسله بالبريد، وهو ما يعني تأجيل الإعلان عن النتائج أيام أو أسابيع

أو حتى لتدخل المحكمة العليا لحسم النتائج. وما يزيد الطين بلة أن السلطات القضائية في عدد من الولايات بدأت في تلقي دعاوى من هيئات وتجمعات جمهورية تدعو إلى إبطال الكثير من بطاقات التصويت، وإلغاء النتائج في بعض مراكز الاقتراع التي سمحت للناخبين بالإدلاء بأصواتهم وهم داخل سياراتهم. ويستمع قاض فيدرالي في تكساس الاثنين إلى دعوى رفعتها هيئة جمهورية لإبطال أكثر من 120 ألف صوت في هيوستن، رابع أكبر مدن الولايات المتحدة وأكبر مدن الولاية التي يستميت الجمهوريون للاحتفاظ بها في ظل مخاوف من احتمال

خسارتها، متهمين الديمقراطيين بأنهم أقاموا 10 مراكز اقتراع في مناطق تميل نحوهم. **معضلة تفشي الوباء** وفيما تهيمن أزمة انتشار «كورونا» على حملات بايدن مقابل سعي ترمب للتقليل منها وتسييفها، أصدرت جامعة ستانفورد السبت تقريرا يشير إلى أن تجمعات ترمب الانتخابية التي عُقدت في الفترة من يونيو (حزيران) إلى سبتمبر (أيلول) أدت إلى أكثر من 30 ألف إصابة إضافية «كوفيد - 19»، وربما ما يصل إلى 700 حالة وفاة. وفيما رفض الكثير من الجمهوريين والاختصاصيين

التقرير، لم يستبعد البعض تأثير الحملات التي يخرج فيها مناصرو ترمب من دون كامات على تفشي الوباء. وقل أميش أالجا، خبير الأمراض المعدية في مركز «جونز هوكينز» للامن الصحي، من دقة التقرير، وقال إنه «من الصعب عزل التأثير المحدد لحدث واحد تماما دون بيانات قوية لتتبع المخالفين للحالات». واستندت الدراسة إلى نموذج إحصائي لا إلى تحقيقات فعلية لحالات الإصابة بفيروس «كورونا». ولم تستشهد بخبراء الأمراض من بين مؤلفيها ولم تخضع لمراجعة نظيراتها. غير أن مسؤولي الصحة العامة كانوا قد حذروا مرارا من أن فعاليات حملة ترمب قد تؤدي إلى زيادة تفشي الفيروس، لا سيما تلك التي تقام في الأماكن التي ترتفع فيها معدلات الإصابة بالفعل. غير أنه من الصعب تحديد التأثير الفعلي لتلك التجمعات على معدلات الإصابة بسبب الافتقار إلى تعقب قوي للمخالفين في الكثير من الولايات. حملة بايدن التي كانت قد حذت مسبقا وبشدة من الحشود والتجمعات الجماهيرية، والزمت المؤيدين بالبقاء في سياراتهم والفت سياسة «طرق الأبواب» لزيارة الناخبين في بيوتهم، استغللت تحقير جامعة ستانفورد لتشن حملة على ترمب. وقال أندرو بيتس المتحدث باسم حملة بايدن في بيان: «ترمب لا يهتم حتى بحياة أشد مؤيديه». ولم ترد حملة ترمب على طلب التعليق على التقرير بحسب «رويترز».

مخاوف من التشكيك في نتائج بنسلفانيا وميشيغان وويسكونسن

حملة ترمب وبايدن تستعدان لخوض معارك قانونية في 3 ولايات

واشنطن، هبة القدسي

قبل يومين من الاقتراع الرئاسي، يستعد الديمقراطيون والنصويون لخصوض معارك قانونية في ولايات بنسلفانيا وميشيغان وويسكونسن المتنازح عليها بشدة، حيث يمكن أن يؤدي فرز الأصوات الغيبائية المتأخرة إلى التشكيك في النتائج ونقل الخلاف إلى المحاكم. وتتلخص حملتا الرئيس الجمهوري دونالد ترمب وخصمه الديمقراطي جو بايدن بخبراء قانونيين ومحامين في هذه الولايات الثلاث، التي حقق فيها الرئيس ترمب فوزا حاسما عام 2016. قد يكون صعب المثل أمام بايدن.

وتشكل كل من بنسلفانيا وميشيغان وويسكونسن تحديات خاصة بسبب قواعد فرز الأصوات، حيث لم يبدأ أي منهم بعد في فرز ملايين بطاقات الاقتراع عبر البريد، كما أعلنت ولايات بنسلفانيا والولايات المتنازح عليها بشدة، حيث يمكن أن يؤدي فرز الأصوات الغيبائية المتأخرة إلى التشكيك في النتائج ونقل الخلاف إلى المحاكم. وتتلخص حملتا الرئيس الجمهوري دونالد ترمب وخصمه الديمقراطي جو بايدن بخبراء قانونيين ومحامين في هذه الولايات الثلاث، التي حقق فيها الرئيس ترمب فوزا حاسما عام 2016. قد يكون صعب المثل أمام بايدن.

فرز الأصوات. وتلقت هذه الولايات الثلاث عددا قياسيّا من بطاقات الاقتراع عبر البريد، لكن القوانين في بنسلفانيا وويسكونسن تمنع المسؤولين من عدّها حتى يوم الانتخابات. وفي ميشيغان، يمكن للمسؤولي الانتخابات في الدوائر الأكبر عد وفرز بطاقات الاقتراع خلال نافذة مدتها 10 ساعات في 2 نوفمبر (تشرين الثاني). وفي ولاية بنسلفانيا، بلغ عدد الناخبين الذين صوتوا عبر البريد أكثر من 3 ملايين، وتقوم مجموعات مناصرة لحق التصويت بمراقبة عمليات الاقتراع، واستعدادا بنحو الفي متطوع في 11 مقاطعة داخل الولاية خشية وقوع اشتباكات خلال عمليات

فرز الأصوات. وتلقت هذه الولايات الثلاث عددا قياسيّا من بطاقات الاقتراع عبر البريد، لكن القوانين في بنسلفانيا وويسكونسن تمنع المسؤولين من عدّها حتى يوم الانتخابات. وفي ميشيغان، يمكن للمسؤولي الانتخابات في الدوائر الأكبر عد وفرز بطاقات الاقتراع خلال نافذة مدتها 10 ساعات في 2 نوفمبر (تشرين الثاني). وفي ولاية بنسلفانيا، بلغ عدد الناخبين الذين صوتوا عبر البريد أكثر من 3 ملايين، وتقوم مجموعات مناصرة لحق التصويت بمراقبة عمليات الاقتراع، واستعدادا بنحو الفي متطوع في 11 مقاطعة داخل الولاية خشية وقوع اشتباكات خلال عمليات

فرز الأصوات. وتلقت هذه الولايات الثلاث عددا قياسيّا من بطاقات الاقتراع عبر البريد، لكن القوانين في بنسلفانيا وويسكونسن تمنع المسؤولين من عدّها حتى يوم الانتخابات. وفي ميشيغان، يمكن للمسؤولي الانتخابات في الدوائر الأكبر عد وفرز بطاقات الاقتراع خلال نافذة مدتها 10 ساعات في 2 نوفمبر (تشرين الثاني). وفي ولاية بنسلفانيا، بلغ عدد الناخبين الذين صوتوا عبر البريد أكثر من 3 ملايين، وتقوم مجموعات مناصرة لحق التصويت بمراقبة عمليات الاقتراع، واستعدادا بنحو الفي متطوع في 11 مقاطعة داخل الولاية خشية وقوع اشتباكات خلال عمليات

فرز الأصوات. وتلقت هذه الولايات الثلاث عددا قياسيّا من بطاقات الاقتراع عبر البريد، لكن القوانين في بنسلفانيا وويسكونسن تمنع المسؤولين من عدّها حتى يوم الانتخابات. وفي ميشيغان، يمكن للمسؤولي الانتخابات في الدوائر الأكبر عد وفرز بطاقات الاقتراع خلال نافذة مدتها 10 ساعات في 2 نوفمبر (تشرين الثاني). وفي ولاية بنسلفانيا، بلغ عدد الناخبين الذين صوتوا عبر البريد أكثر من 3 ملايين، وتقوم مجموعات مناصرة لحق التصويت بمراقبة عمليات الاقتراع، واستعدادا بنحو الفي متطوع في 11 مقاطعة داخل الولاية خشية وقوع اشتباكات خلال عمليات

فرز الأصوات. وتلقت هذه الولايات الثلاث عددا قياسيّا من بطاقات الاقتراع عبر البريد، لكن القوانين في بنسلفانيا وويسكونسن تمنع المسؤولين من عدّها حتى يوم الانتخابات. وفي ميشيغان، يمكن للمسؤولي الانتخابات في الدوائر الأكبر عد وفرز بطاقات الاقتراع خلال نافذة مدتها 10 ساعات في 2 نوفمبر (تشرين الثاني). وفي ولاية بنسلفانيا، بلغ عدد الناخبين الذين صوتوا عبر البريد أكثر من 3 ملايين، وتقوم مجموعات مناصرة لحق التصويت بمراقبة عمليات الاقتراع، واستعدادا بنحو الفي متطوع في 11 مقاطعة داخل الولاية خشية وقوع اشتباكات خلال عمليات

فرز الأصوات. وتلقت هذه الولايات الثلاث عددا قياسيّا من بطاقات الاقتراع عبر البريد، لكن القوانين في بنسلفانيا وويسكونسن تمنع المسؤولين من عدّها حتى يوم الانتخابات. وفي ميشيغان، يمكن للمسؤولي الانتخابات في الدوائر الأكبر عد وفرز بطاقات الاقتراع خلال نافذة مدتها 10 ساعات في 2 نوفمبر (تشرين الثاني). وفي ولاية بنسلفانيا، بلغ عدد الناخبين الذين صوتوا عبر البريد أكثر من 3 ملايين، وتقوم مجموعات مناصرة لحق التصويت بمراقبة عمليات الاقتراع، واستعدادا بنحو الفي متطوع في 11 مقاطعة داخل الولاية خشية وقوع اشتباكات خلال عمليات

مواقع التواصل خصصت أنظمة إلكترونية لمواجهةها ومنعت قصصا مدفوعة من ترمب وبايدن

تسونامي «الأخبار الزائفة» و«الحقائق البديلة» في الانتخابات الأمريكية

نيويورك، علي بردى

طوال فترة الحملات الانتخابية، تبادل المرشح الجمهوري الرئيس دونالد ترمب ومنافسه الديمقراطي نائب الرئيس السابق جو بايدن الاتهامات بمحاولة تضليل الرأي العام الأمريكي، سعيا إلى استمالة العدد الأكبر من الناخبين. وعبر كل منهما بوضوح عن الهواجس من «المعلومات المضللة» و«الأخبار الزائفة» و«الحقائق البديلة» في انتخابات 2020. على غرار الإدعاءات عام 2016 وما تلاه عن تدخل كل من روسيا والصين وإيران ودول أخرى في اللعبة السياسية داخل الولايات المتحدة.

ليس أدل على ذلك إلا ما كتبه ترمب في حسابه على «تويتر» خلال الساعات القليلة الماضية عن أن «خطاب بايدن 90 في المائة منه قصص مفيكرة وكاذبة». وفي المقابل، غرد بايدن عبر المنصة ذاتها بأنه «يمكن لدونالد ترمب أن يكذب كيفما شاء عن الاقتصاد، لكن الحقيقة أنه أسوأ رئيس للوظائف منذ 1929». هذه ليست انقسامات لا سابق لها تعانيها الولايات المتحدة منذ عقود؛

فقد سمحت وسائل التواصل الاجتماعي بنشوء ظاهرة «الحقائق البديلة»، فاتحة الأبواب لتفاسمها مباشرة مع عدد غير محدود من الجماهير، ومن دون تحقق من صحتها. في واحدة من الحوادث الأخيرة، غرد إعلامي محافظ عبر «تويتر» أنه «اكتشف» 1000 بطاقة اقتراع بالبريد، مرمية في حاوية قمامة في ولاية كاليفورنيا. وأرفق تغريدته بصورة. وفي غضون ساعات قليلة، نشر موقع إخباري يميني متطرف الصور مع قصة «حصرية» تتهم سلطات المنطقة بأنها «تخلخت من الأف الأصوات غير المحسوبة وقد حاول العمال التستر عليها». وأشار الرئيس ترمب إلى هذه القصة في إطار حملته الواسعة ضد الاقتراع بواسطة البريد، معتبرا ذلك دليلا على عمليات احتيال. غير أن مسؤولي المنطقة كشفوا أن صور المغلفات الفارغة هي من مخلفات الانتخابات التي من خلفات الانتخابات الانتخابية في «الكونغرس»، لعام 2018، وجمعت لإعادة تدويرها. وبالإضافة إلى ذلك، لم تكن السلطات أرسلت بعد بطاقات الاقتراع الخاصة عبر البريد لهذا العام. ومع ذلك، شهدت هذه الواقعة الكاذبة مشاركة من أكثر من 25 ألف مستخدم على

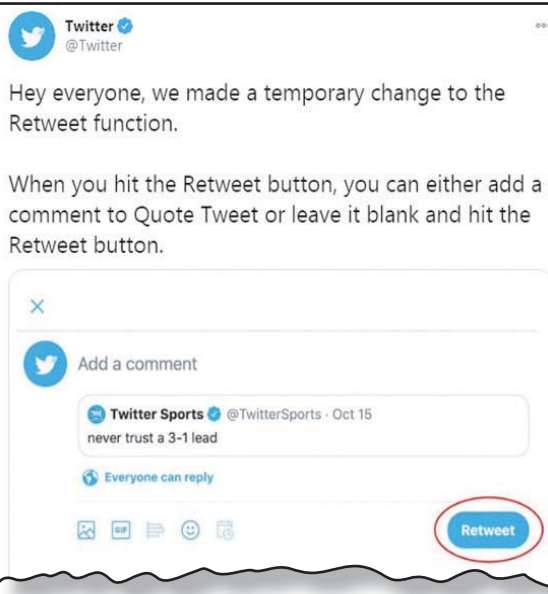
«تويتر»، وبينهم دونالد ترمب الابن، الذي لديه 5.7 مليون متابع. وكذلك لوحظ أنه في الأيام الـ30 الماضية، نالت صفحة ترمب على «فيسبوك» 130 مليون رد فعل ومشاركة وتعليق، مقارنة بـ18 مليوناً لصفحة بايدن، وفقاً لبيانات «كراود تانغل»، وهذا أكبر بكثير من فجوة المشاركة خلال الأيام الـ30 السابقة. عندما حصل ترمب على 86 مليون تفاعل مقابل 10 ملايين تفاعل مع بايدن.

يُعتقد على نطاق واسع في الولايات المتحدة أنه خلال عام 2016، اضطلع عملاء روس بدور رئيسي في نشر معلومات مضللة على وسائل التواصل الاجتماعي في محاولة لبت الفجوة والتأثير على الانتخابات الرئاسية الأمريكية. لكن الباحثين يقولون إن الجزء الأكبر من المعلومات المضللة حول انتخابات هذا العام نشأ مع مجموعات محلية في محاولة للتشكيك بنزاهة الانتخابات، لا سيما التصويت عبر البريد. وأظهر تحليل أعدته مؤسسة «شراكة النزاهة الانتخابية» أن «القصة الكاذبة حول بطاقات الاقتراع في كاليفورنيا انتشرت

إلى حد كبير عبر مواقع إلكترونية موجودة في الولايات المتحدة». وعملت الصحف والدوريات ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من أجهزة البث خلال الأشهر الماضية على تحديد المعلومات الخاطئة والمضللة التي تنتشر على الإنترنت. وكشف زيفها. وأشار بعضهم إلى «تسونامي من التضليل الإعلامي»، وتبعت صحيفة

«نيويورك تايمز» على سبيل المثال ثلاث فئات من الشائعات باستخدام نظام «كراود تانغل» الذي تملكه «فيسبوك». واستخدمت نظام «بازسومو» لمعرفة حجم التغريدات حول الشائعات التي يمكن لواحدة منها أن تروج لرواية كاذبة يمكن أن تنحسب زخماً سريعا على «فيسبوك» و«تويتر». وتولد بالتالي عشرات الآف المشاركات التي لم يفحصها القراء، مما

يشجعهم على قراءتها أو أقل مشاركتها. فيما منحت شركة «فيسبوك» 17 باحثاً أكاديمياً إمكانية الوصول إلى البيانات المتعلقة بنشاطات عدد كبير من المستخدمين بغرض التحقق في تأثير «فيسبوك» على المواقف والسلوكيات السياسية، فضلاً عن النظر فيما إذا كان الأشخاص الذين شاركوا في الانتخابات تأثروا بتجاربيهم في «فيسبوك» و«إنستغرام»، بما في ذلك التعرض لمعلومات مضللة عن الانتخابات. وتشير بعض الأدلة إلى أن التأثيرات قد لا تكون بالقدر الذي يُخسى منه. وتشير دراسة نُشرت في مجلة «ساينس» عام 2019 أن 80 في المائة من التعرض للأخبار الكاذبة يتركز في 1 في المائة فقط من مستخدمي «تويتر».



وضعت منصة «تويتر» حواجز أمام إعادة التغريد السريع

مخاوف مبالغة

وجسد بعض مراقبي التغطيات الإعلامية ونشاطات وسائل التواصل الاجتماعي أدلة على أن حملة ترمب دفعت أموالاً لهذه الغاية. وكتب باحثون أن ترمب اتقن في تسخير وسائل الإعلام لنشر حملته الإعلامية المضللة وتعريضها. وعملت مؤسسة «شراكة النزاهة الانتخابية» مع شركات التواصل الاجتماعي لمساعدتها على تحسين سياساتها، وتمكينها من الاستجابة بسرعة أكبر للمعلومات المضللة. واتخذت هذه الشركات أخيراً خطوات للإبلاغ عن المحتوى، أو إزالته، أو جعل مشاركته أكثر صعوبة. وكانت هذه هي الحال مع شركة «تويتر» التي وضعت حواجز إلكترونية أمام مشاركة المقالات التي لم يفحصها القراء، مما

حسابات آلية

أصدر باحثون في جامعة ساوث كاليفورنيا في نهاية الأسبوع الماضي دراسة جديدة حددت الآلاف من الحسابات الآلية، أو «الروبوتات»، على موقع «تويتتر» لنشر معلومات تتعلق بترمب وبايدن وحملتهما. وفحصت الدراسة أكثر من 240 مليون تغريدة

بايدن يمكن أن ينعش الدبلوماسية المتعددة ويسجل «انقلاباً» جديداً في العلاقات الدولية

بصمة «ترمب» ستستمر في تشكيل علاقة أميركا بالأمم المتحدة

نيويورك، علي بردى

يترقب الدبلوماسيون العاملون والموظفون الدوليون في الأمم المتحدة بروية وهدوء منذ أسابيع أي نتائج ستصدر بعد الثلاثاء الانتخابي الأمريكي، منطلقين من أن الرئيس الجمهوري دونالد ترمب يتخذ مقاربة متناقضة تماماً مع تلك التي يمكن أن يعتمدها منافسه الديمقراطي نائب الرئيس السابق جو بايدن، في حال انتخابه، حيال التعامل مع المخاطر التي تشكل العمود الفقري في النظام الدولي الذي قادت الولايات المتحدة عملية تأسيسه بعد الحرب العالمية الثانية.

يرى الخبراء الدوليون أن «بصمة ترمب» ستطبع لأجيال مقبلة العلاقة بين الأمم المتحدة والدولة المضيفة لمقرها الرئيسي، أي الولايات المتحدة، أيضاً كان الفائز في انتخابات 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020.

فمنذ بدء عهد ترمب عام 2016، عكست المنحوية الأمريكية السابقة لدى الأمم المتحدة نكي هالي و الحالية كيلي كرافت سياسات الرئيس الذي غير بصورة دراماتيكية طريقة تعامل واشنطن مع الدبلوماسية متعددة الأطراف. ومثل الخطاب القصير الذي ألقاه ترمب خلال الاجتماعات الافتراضية رفيعة المستوى للدورة السنوية 75 للجمعية العامة في سبتمبر (أيلول) الماضي، أحدث دليل على موقف إدارته من الجهود المشتركة في التعامل مع القضايا الدولية، فضلاً عن إعادة شعاع «أميركا أولاً» على هذا المنبر. ولم تكثرت كيلي كرافت كثيراً في الأونة الأخيرة لرفض كل أعضاء مجلس الأمن الـ14 الآخرين مساندة الولايات المتحدة في قضية إعادة فرض العقوبات الدولية تلقائياً (سناب باك) على إيران بسبب الانتهاكات المتواصلة من النظام الإيراني



جانب من خطاب الرئيس ترمب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في 22 سبتمبر (أ.ب)

لموجبات القرار 2231 وخطة العمل المشتركة الشاملة، أي الاتفاق النووي، مع الدول الكبرى. ويختلف هذا بصورة حادة عن الفشل المتكرر في اتخاذ موقف موحد في مجلس الأمن من الحرب الطاحنة في سوريا بسبب استخدام روسيا (مع الصين أحياناً) حق النقض، الفيتو، تكررراً ضد مشروعات قرارات وزعتها الولايات المتحدة مع حلفائها الرئيسيين، مثل بريطانيا وفرنسا.

نموذج نيكى هالي

نجدت نيكى هالي خلال فترة عملها مندوبة أميركا لدى الأمم المتحدة في الحصول على إجماع لرفض سلسلة عقوبات لا سابق لها على كوريا الشمالية، بسبب مواصلة بيونغ يانغ التجارب النووية وتطوير الصواريخ الباليستية. وقادت هالي حملة ضد ما اعتبرته إدارة ترمب

وستكون لذلك تداعيات كبيرة على التعاون العالمي في قضايا كثيرة، من تغير المناخ والصحة العامة، ومن الانتشار النووي إلى التجارة وحقوق الإنسان، فضلاً عن علاقات الولايات المتحدة مع حلفائها الغربيين. وستشكل عودة الولايات المتحدة إلى العمل متعدد الأطراف في مكافحة تغير المناخ، على النحو المنصوص عليه في اتفاق باريس، إلى إعادة وضع واشنطن كلاعب رئيسي في مؤتمر الأمم المتحدة حول تغير المناخ المقرر العام المقبل في غلاسكو، والذي جرى تأجيله هذا العام بسبب الوباء. وكذلك يمكن أن يعيد بايدن زيادة الولايات المتحدة في منظمة الصحة العالمية من خلال التراجع عن قرار ترمب بالانسحاب منها بسبب طريقة تعاملها مع جائحة «كوفيد 19». ولا يستبعد أن يعيد بايدن الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي، مع اتخاذ سياسة حازمة في التعامل مع التهديدات الإيرانية لأن المنطقة والعالم بسبب دعمها المتواصل للجماعات المسلحة، مثل الحوثيين في اليمن و«حزب الله» في لبنان، بالإضافة إلى تطوير برامجها للصواريخ الباليستية. وفي التجارة العالمية، يتوقع أن يكون بايدن أقل دراماتيكية من ترمب. فطوال السنوات الأربع الماضية، رفض ترمب نظام التجارة العالمي، ومنها اتفاق الشراكة عبر المحيط الهادي، فضلاً عن أنه خاض حروباً تجارية مع كل من الصين والاتحاد الأوروبي. كما قللت إدارته من أهمية الية تسوية المنازعات في منظمة التجارة العالمية. ويتوقع أن يعمل بايدن لتشكيل جبهة موحدة ضد الممارسات التجارية غير العادلة من الصين.

انقلاب جليداً

أما إذا فاز جو بايدن بالرئاسة، فيسترد صدق ذلك عالمياً، لأنه يسجل «انقلاباً» جديداً في السياسات الأمريكية بعد التغيير الجذري الذي أحدثته ترمب خلال السنوات الأربع الماضية في علاقة بلاده مع الدبلوماسية متعددة الأطراف والمنظمة الدولية. لا شك أنه سيتخصل من مبدأ «أميركا أولاً» الذي حمل ترمب إلى البيت الأبيض عام 2016.

ما أسباب الانقسام الأمريكي؟

روبرت فورد*

الديمقراطيين غير أخلاقيين وأن 47 في المائة من أنصار الحزب الديمقراطي يعتقدون نفس الشيء بالنسبة للجمهوريين، وهذا يتعلق بالقيم وليس السياسة.

بالإضافة إلى ذلك، أتوقع أن تكون الأرقام أعلى الآن حال جرى نفس الاستطلاع في عام 2020. وأظهر استطلاع «بيو» للراي كذلك أن أقل من نصف أنصار الحزب الديمقراطي (45 في المائة) يعتقدون أن الجمهوريين يشاركونهم قيمهم وأن 38 في المائة فقط من الجمهوريين يعتقدون أن الديمقراطيين يشاركونهم قيمهم. فعندما لا يثق أنصار الحزبين في بعضهم البعض ولا يعتقدون أن أراءهم ذات قيمة، فمن المستحيل السماح للطرف الآخر بتعريف القيم الوطنية والهوية الوطنية. إن أولوية الهدف من المنافسة السياسية يتغير ليس الطريق أمام الطرف الآخر، ولم يعد يقتصر على التعامل مع برنامج حزبي. إذا نظرت إلى انتخابات 2020، فإن الرئيس ترمب يفهم هذا التقسيم، ولم يعلن قط عن أي خطة لولايته الثانية حال فاز في الانتخابات. بل ترمب أبداً عن سياساته الداخلية أو الخارجية، اكتفى فقط بمهاجمة الديمقراطيين. وهناك لافتات في الحي الذي أسكن فيه تقول: «صوتوا لترمب واجعلوا الليبراليين يكونون مرة أخرى».

هناك حركة داخل الحزب الجمهوري قلقه من هذه الانقسامات، وتعلق على نفسها اسم «مستحيل لترمب» ويمكن مشاهدة إعلاناتها التلفزيونية القوية على التلفزيون واليوتيوب التي أعدتها مجموعة «لينكولم بروجيكت» (كان الرئيس أبراهام لينكولن أول رئيس للحزب الجمهوري). كتب ديفيد فريش، وهو مفكر من الحزب الجمهوري من حركة «بيفر ترمب» (كانت الجدي بعنوان «سقط إذا تسلسنا» أن الأميركيين لا ينبغي أن يفترضوا ديمقراطية في قارة تضم مجموعات عرقية متعددة أو أن تبقى الجماعات الدينية المتعددة موحدة دائماً، حتى أنه تخيل موقفاً تحاول فيه كاليفورنيا والساحل الغربي الانفصال عن الولايات المتحدة بسبب قوانين الحكومة المركزية التي تسمح بالبنادق في كل مكان، أو أن تحاول تكساس وبعض الولايات الجنوبية الانفصال بسبب قوانين الحكومة المركزية التي تسمح بالإجهاض. يمكنك أن ترى بعض النقاش في هذا الصدد على وسائل التواصل الاجتماعي.

ومع ذلك، فإن الانقسام السياسي الداخلي لم يصل بعد إلى هذه النقطة، كما يتفق الفرنسيون، ولا توجد حتى الآن أي حركة انفصالية جادة. وقد كتب أحد كتابي الصحافيين المفضلين، وهو توماس ريكس الذي التقيت في العراق أثناء الحرب، مؤخراً أن أميركا ستنتج في هذا الوقت الصعب مقلماً نجت من الحرب الأهلية قبل 160 عامًا تحت قيادة لينكولن. لكن لا أحد يعرف على وجه اليقين كيف نحد من الغضب في السياسة الأمريكية أو كيف نعيد بناء الأسس السياسية للولايات المتحدة.

* خاص بـ«الشرق الأوسط»

تحذيرات من «نتائج كارثية» على قوة الجيش الأميركي وجهوية

يساريو «الديمقراطي» يدعون إلى خفض ميزانية «البنطاغون»

واشنطن، إيلي يوسف

كشف تقرير نشره موقع «ذي هيل» أن عدداً من أعضاء «الكونغرس» اليساريين يخططون لتجديد طرح اقتراح بخفض موازنة وزارة الدفاع الأمريكية بنسبة 10 في المائة العام المقبل. وكان هذا الاقتراح الذي قدمه اثنان من أكثر الأعضاء اليساريين الديمقراطيين في مجلس النواب، هما النائب باربرا لي من كاليفورنيا، ومارك بوكان من ولاية ويسكنسن، قد فشل فشلاً ذريعاً في الحصول على دعم كل من مجلسي الشيوخ والنواب. ولكن رغم ذلك، فقد أكد النائبان عزمهما على إعادة تقديم المشروع بمجرد ظهور نتائج الانتخابات الرئاسية (تشرين الثاني) الحالي.

وأعلن النائبان عن تشكيلهما تجمعاً لخفض الإنفاق، أي كتلة ضغط، وأنهما يتوقعان الحصول على دعم أكبر لقصيتهما. ويرأس النائب بوكان الكتلة التقدمية في مجلس النواب ويحظى بموافقتها، وكذلك بدعم من الأب الروحي للتيار اليساري السيناتور بيرني ساندرز، الذي يتوقع أن يرأس لجنة الشيوخ، في حال تمكن الديمقراطيون من



وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر خارج مقر البنتاغون بفرجينيا في 8 أكتوبر (رويتزر)

الخارجية السابقة هيلاري كلينتون انضمت إلى دعوات خفض ميزانية «البنطاغون» في مقالة نشرتها قبل أيام في صحيفة «فورين أفيرز»، قالت فيها «تحديث الجيش

سيجر مليارات الدولارات»، ويرى الباحث زاخم، إن هذا الخفض بهذا الحجم في السنوات الخمس من برنامج الدفاع؛ فسوف يتجاوز 350 مليار دولار. لكن تحقيق هذا



الهدف لن يؤدي إلا إلى إضعاف الجيش. وبحسب التقديرات، فإن هذا الخفض سيؤدي إلى عدم تمكن سلاح الجو من استكمال برنامجه للحصول

على مقاتلات الجيل الخامس من طراز «إف - 35»، واقترحت كلينتون الاحتفاظ بعدد صغير من هذه الطائرات، وبثلاث حاملات طائرات ووقف مشاريع تحديث القوات النووية الاستراتيجية. في حين يدعو النائب بوكان إلى القضاء على قوة الفضاء الجديدة التي أنشأتها الولايات المتحدة حديثاً لمواجهة التحديات الكبيرة التي بات يشكها الروس والصينيون للأميركيين في الفضاء. ويضيف التقرير أن تلك التخفيضات سنودي على الأرجح إلى توفير 100 مليار دولار على الأكثر، خلال السنوات الخمس المقبلة، لكن من أين ستأتي المليارات الباقية؟ سيؤدي الخفض عملياً إلى تخفيضات هائلة في عدد الأفراد المدنيين والعسكريين، ويسحب قوة كبيرة من شرق آسيا وأوروبا والشرق الأوسط. وهو ما بداته إدارة ترمب عبر سحب القوات من ألمانيا وتوزيع بعضها في مناطق أخرى، وسحبها أيضاً من القارة الأفريقية ومن دول في منطقة الشرق الأوسط. لكن الباحث يؤكد أنه في أحسن الأحوال، قد تتمكن الولايات المتحدة من حشد القوة الكافية للحفاظ على أمنها، لكنها لن تتمكن من الفوز بالضرورة في مواجهة مع روسيا أو الصين.

ومن المؤكد أنها لن تكون قادرة على القيام بذلك إذا شاركت أيضاً في مواجهة مع إيران مع كوريا الشمالية، أو حتى مع بعض الخصوم غير المألوفين في الوقت نفسه.

ويرى التقرير أن ضعف الجيش الأميركي من شأنه أن يقوض قدرته على ردع الغمرات الروسية أو الصينية أو الإيرانية، وسيشجع كوريا الشمالية وإيران على المضي قدماً في برامجهما النووية. كما سيؤدي خفض ميزانية البنتاغون إلى تآكل ما تبقى من الثقة في القيادة الأمريكية، كان من الممكن أن تبقى في عهد ترمب على الأقل. وسيكون كل من الحلفاء والدول الصديقة مترددين في القيام بدورهم إلى جانب واشنطن، في أي مواجهة مع الصين أو روسيا. ومن شأن ذلك أن يقوض فعالية الدبلوماسية الأمريكية، التي من المفارقات أن أولئك الذين يدعون إلى خفض الإنفاق الدفاعي يريدون تعزيز الدبلوماسية.

ويؤكد التقرير أخيراً على الحاجة لاستخدام الأموال بشكل أكثر كفاءة أمر لا بد منه، وإن وزير الدفاع الحالي مارك إسبر قام بهذا الأمر بشكل جيد. لكن تحسين الكفاءة شيء وخفض الإنفاق الكبير شيء آخر، ولن يؤدي سوى إلى خدمة أعداء الولايات المتحدة.

الانتخابات الأمريكية في أرقام

واشنطن، «الشرق الأوسط»

يوصل السباق للوصول إلى البيت الأبيض تحطيم أرقام قياسية، من حيث أعداد المشاركين في التصويت المبكر، ومستويات الإنفاق على الإعلانات السياسية. وفيما يلي نظرة على انتخابات 2020 من حيث الأرقام، وفق تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

3 نوفمبر (تشرين الثاني): هو موعد انتخابات الرئاسة

والكونغرس ومجلس الشيوخ وكثير من عمليات الاقتراع المحلية، وعلى مستوى الولايات. يُحدد موعد الانتخابات عادة في أول يوم ثلاثاء من شهر نوفمبر.

- 10 ولايات رئيسية: يتوقع أن تحسم 10 ولايات «متأرجحة» نتيجة الانتخابات الرئاسية؛ حيث يمثل الناخبون ولاءهم بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي. ولعبت بنسلفانيا وويسكونسن وميشيغن وفلوريدا وأيوا وأوهايو

دوراً أساسياً في فوز دونالد ترمب عام 2016. وتشير الاستطلاعات إلى إمكانية نجاح جو بايدن في انتزاع ولايات جمهورية تقليدية، مثل جورجيا وأريزونا وكارولينا الشمالية وتكساس.

- 35 مقعداً في مجلس الشيوخ وجميع مقاعد مجلس النواب الـ435 سيتنافس عليها الحزبان الديمقراطي والجمهوري، الثلاثة، إلى جانب التصويت للرئيس. وسيسيطر الديمقراطيون حالياً على

مجلس النواب، وهي ميزة يستعد أن يخسرها هذه المرة، بحسب الخبراء. وإذا انتُخب بايدن رئيساً، وهيمن الديمقراطيون على مجلس الشيوخ، فسيسيطر الحزب على أهم أدوات السلطة الفيدرالية في واشنطن لأول مرة منذ بداية عهد باراك أوباما الرئاسي.

230 مليون أميركي يحق لهم التصويت في الانتخابات الرئاسية، رغم أن القسم الأكبر منهم لا يشارك فعلياً. لكن انتخابات 2020 قد تشهد

نسبة مشاركة قياسية. فقد تجاوزت نسب التصويت المبكر الأرقام التي سجلت في السنوات السابقة، إذ فضل كثير من الناخبين ملء بطاقات الاقتراع التابعة لهم مسبقاً لتجنب الوقوف في طوابير طويلة يوم الانتخابات التي تجري في ظل وباء «كوفيد 19». وأدلى نحو 11 مليون شخص باصواتهم.

6,6 مليار دولار قيمة ما أنفقه المرشحان للرئاسة، أي أكثر بملياري دولار من المبلغ الذي أنفق

خلال المنافسة بين ترمب وكلينتون قبل 4 سنوات، بحسب دراسة أجراها مركز «بيسونيسيف بوليتيكس». وتوقعت حملة بايدن من هذه الناحية، إذ أغرقت الإعلانات في الولايات الرئيسية بالإعلانات السياسية. وتم بالمجمّل إنفاق نحو 14 مليار دولار في الفترة التي سبقَت انتخابات 3 نوفمبر، إذ تم تخصيص أكثر من 7 مليارات دولار من هذا المبلغ لانتخابات الكونغرس.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes

غسان شربل



العازف المنفرد وقائد الأوركسترا

السوفياتية ويستقطب المجموعات التي تحاول إضرام النار في الرداء الأميركي. كان يسخر من القادة الغربيين لأنهم يعجزون عن تكريس قاعدة «القصر أو القبر». شعر بالخوف من أميركا حين أظهرت له أن بدها طويلة ويمكن أن تصل إليه في مخبئه في ثكنة باب العزيبية. وأصيب بالذعر من أميركا نفسها حين رأى جيشها يقتلع نظام صدام ثم حين رأى صدام نفسه والحبل يلتف حول عنقه. صدام الذي كان أخطأ في فهم أميركا حين توهم أنه يستطيع عزو الكويت ومخاطبة واشنطن من موقع قوة أو أن يكون شريكها القوي في الإقليم. حافظ الطرق لتأمينها. ثمة من يرى أن المؤسسات الأميركية الأساسية، وفي طليعتها الخارجية والدفاع، تعبت من العازف المنفرد الذي يدير شؤون العالم عبر «تويتر» مبتعداً عن أشكال التعاون المتعدد الأطراف. وثمة من يعتقد أن أميركا تحتاج إلى قائد أوركسترا أكثر منها إلى عازف منفرد. أوركسترا تشترك الاتحاد الأوروبي وحلف الأطلسي والحلفاء الأصدقاء الآخرين في استواء الصعود الصيني ومحاربة الإرهاب وقيادة عالم سبخر من امتحان «كورونا» أكثر فحراً وأكثر قلقاً.

القوية والضعيفة في آن. على عبد الله صالح كان يعتقد أن أميركا تجد صعوبة في فهم تعقيدات منطقتنا. قلت له إن الكلام يتزايد عن الحوادث الأمنية في اليمن فرد أن الوضع في صنعاء أفضل منه في نيويورك. سألته عن فرار سجناء من تنظيم «القاعدة» فتوقع عودة بعضهم إلى السجن لأنهم «على اتصال مع الأمن». قلت إن أميركا لن تقبل بذلك فرد أن أميركا لا تستطيع فهم تعقيدات مجتمعاتنا. وأضاف مازحاً أن أميركا سيدة جميلة وقوية ويستحسن ألا تقع في غرامها كما يستحسن ألا تعادبها. ولاحظ أن أميركا

في العقود الماضية دفعت المنطقة ثمن وجود القرار في أيدي رجال لا يعرفون العالم ولا يعرفون أميركا. كان صدام حسين مثلاً يجد صعوبة في فهم كيف تشاهد واشنطن الأميركيين رهائن في سفارة بلادهم في طهران من دون أن توجه إلى إيران ضربة مدمرة. وكان يجد صعوبة أيضاً في أن يسقط سيد البيت الأبيض مصاباً بفضيحة فجرتها صحيفة في عاصمته. لهذا السبب قال صدام لدير مكتبه حامد الجهوري ذات يوم: «أي قرارات تاريخية أو كبرى يمكن أن يتخذها رجل تولى الرئاسة لفوزه بتأييد 51 في المائة من الناخبين؟». كان

في العقود الماضية دفعت المنطقة ثمن وجود القرار في أيدي رجال لا يعرفون العالم ولا يعرفون أميركا. كان صدام حسين مثلاً يجد صعوبة في فهم كيف تشاهد واشنطن الأميركيين رهائن في سفارة بلادهم في طهران من دون أن توجه إلى إيران ضربة مدمرة. وكان يجد صعوبة أيضاً في أن يسقط سيد البيت الأبيض مصاباً بفضيحة فجرتها صحيفة في عاصمته. لهذا السبب قال صدام لدير مكتبه حامد الجهوري ذات يوم: «أي قرارات تاريخية أو كبرى يمكن أن يتخذها رجل تولى الرئاسة لفوزه بتأييد 51 في المائة من الناخبين؟». كان

في العقود الماضية دفعت المنطقة ثمن وجود القرار في أيدي رجال لا يعرفون العالم ولا يعرفون أميركا. كان صدام حسين مثلاً يجد صعوبة في فهم كيف تشاهد واشنطن الأميركيين رهائن في سفارة بلادهم في طهران من دون أن توجه إلى إيران ضربة مدمرة. وكان يجد صعوبة أيضاً في أن يسقط سيد البيت الأبيض مصاباً بفضيحة فجرتها صحيفة في عاصمته. لهذا السبب قال صدام لدير مكتبه حامد الجهوري ذات يوم: «أي قرارات تاريخية أو كبرى يمكن أن يتخذها رجل تولى الرئاسة لفوزه بتأييد 51 في المائة من الناخبين؟». كان

غداً يذهب الأميركيون إلى صناديق الاقتراع. يكاد الحدث ينافس في إثارته كاس العالم لكرة القدم. العالم بأسره معني بمعرفة اسم الرجل الذي سيترفع على عرش المكتب البيضاوي. ومن حق دول العالم أن تشعر بوطاة الوقت في انتظار النتائج. أميركا ليست بعيدة على رغم المحيطات. تشع كل دولة أنها متاخمة لأميركا. ربما لأن هذه الدولة العملاقة لا تحضر فقط عبر سفاراتها. تحضر أيضاً عبر أساطيلها والأقمار الصناعية. قادرة على تصوير كل حركة. وقادرة على الاستماع إلى أي همسة. والتها العسكرية قادرة على الوصول إلى أبعد الأهداف وإحالتها مجرد ركام ورماد.

في الأمتار الأخيرة من السباق يتمنى كثيرون أن يحسم سريعاً ومن دون انزلاق أميركا إلى الفوضى والمواجهات أو الشلل

صدام يقصد أن تكليف القائد الاستثنائي يأتي من التاريخ نفسه لا من الناخبين وأن عليه ألا يقر بوجود معارضين أو ممانعين. كان من الصعب على عازف منفرد مثل صدام، واعد من «البعث» وقساوات التاريخ العراقي، فهم أميركا

صدام يقصد أن تكليف القائد الاستثنائي يأتي من التاريخ نفسه لا من الناخبين وأن عليه ألا يقر بوجود معارضين أو ممانعين. كان من الصعب على عازف منفرد مثل صدام، واعد من «البعث» وقساوات التاريخ العراقي، فهم أميركا

صدام يقصد أن تكليف القائد الاستثنائي يأتي من التاريخ نفسه لا من الناخبين وأن عليه ألا يقر بوجود معارضين أو ممانعين. كان من الصعب على عازف منفرد مثل صدام، واعد من «البعث» وقساوات التاريخ العراقي، فهم أميركا

منذ شهور وقع العالم في فخ السؤال: لمن سيكون البيت الأبيض؟ ومع السؤال دراسات وتكهانات حول معنى بقائه في عهدة دونالد ترمب وثمن انتقاله إلى يد جو بايدن. يريدون معرفة سيد ذلك البيت رغبة منهم في الاطمئنان على بيوتهم الموزعة في القرية الكونية. وتعرف الدول العالقة أن أفضل طريقة للتعايش مع الاستحقاقات الأميركية المتعاقبة هي في صيانة البيوت التي تنتظر الانتخابات الأميركية وتأثر بنتائجها.

هال براندز*



ترمب حقق 3 انتصارات للسياسة الخارجية الأميركية

حدث هذا التحول، من خلال الاستمرار في التقليل من خطر التدخل الروسي في السياسة الأميركية. ولكن في مجال يبدو أن المهاجم لديه الأفضلية فيه، فإن الولايات المتحدة باتت الآن تستخدم قدرات هجومية لإنشاء دفاع أقوى. أما الإرث الثالث فهو نهج الإدارة الخارجي والداخلي لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، وهو ما أدى إلى خفض مستوى التفاوض بين الإسرائيليين والفلسطينيين لصالح التوسط في تحقيق التقارب بين إسرائيل ودول عربية، مثل البحرين والإمارات العربية المتحدة ومؤخراً السودان. ولكن هذه الفكرة ليست حكراً بالكامل على إدارة ترمب، وذلك لأن إدارة أوباما ووزيرة خارجيته هيلاري كلينتون قد حاولت تحقيق شيء مشابه. وقد نتج تحقيق هذا التقدم عن العداء العربي - الإسرائيلي المشترك لإيران، وعملاً فعلته واشنطن حيال هذا الأمر، ولكن ليس من الواضح ما إذا كان هذا النهج سيؤدي في النهاية إلى تغيير حسابات القادة الفلسطينيين بطريقة مثمرة، وذلك من خلال إقناعهم بأن الصفقة إلى استراتيجية صمدوا من أجلها لن تحقق، أو بطريقة مدمرة من خلال تحفيز العودة إلى العنف على نطاق واسع. ولكن خطوة ترمب هذه تعكس الاعتراف بأن أفاق حل الدولتين كانت كئيبة بالفعل، وعلاوة على ذلك، فإنها تؤدي لتشجيع التغيير الاستراتيجي الإيجابي في الشرق الأوسط الكبير، من خلال جلب التعاون بين إسرائيل وبعض

حدث هذا التحول، من خلال الاستمرار في التقليل من خطر التدخل الروسي في السياسة الأميركية. ولكن في مجال يبدو أن المهاجم لديه الأفضلية فيه، فإن الولايات المتحدة باتت الآن تستخدم قدرات هجومية لإنشاء دفاع أقوى. أما الإرث الثالث فهو نهج الإدارة الخارجي والداخلي لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، وهو ما أدى إلى خفض مستوى التفاوض بين الإسرائيليين والفلسطينيين لصالح التوسط في تحقيق التقارب بين إسرائيل ودول عربية، مثل البحرين والإمارات العربية المتحدة ومؤخراً السودان. ولكن هذه الفكرة ليست حكراً بالكامل على إدارة ترمب، وذلك لأن إدارة أوباما ووزيرة خارجيته هيلاري كلينتون قد حاولت تحقيق شيء مشابه. وقد نتج تحقيق هذا التقدم عن العداء العربي - الإسرائيلي المشترك لإيران، وعملاً فعلته واشنطن حيال هذا الأمر، ولكن ليس من الواضح ما إذا كان هذا النهج سيؤدي في النهاية إلى تغيير حسابات القادة الفلسطينيين بطريقة مثمرة، وذلك من خلال إقناعهم بأن الصفقة إلى استراتيجية صمدوا من أجلها لن تحقق، أو بطريقة مدمرة من خلال تحفيز العودة إلى العنف على نطاق واسع. ولكن خطوة ترمب هذه تعكس الاعتراف بأن أفاق حل الدولتين كانت كئيبة بالفعل، وعلاوة على ذلك، فإنها تؤدي لتشجيع التغيير الاستراتيجي الإيجابي في الشرق الأوسط الكبير، من خلال جلب التعاون بين إسرائيل وبعض

حدث هذا التحول، من خلال الاستمرار في التقليل من خطر التدخل الروسي في السياسة الأميركية. ولكن في مجال يبدو أن المهاجم لديه الأفضلية فيه، فإن الولايات المتحدة باتت الآن تستخدم قدرات هجومية لإنشاء دفاع أقوى. أما الإرث الثالث فهو نهج الإدارة الخارجي والداخلي لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، وهو ما أدى إلى خفض مستوى التفاوض بين الإسرائيليين والفلسطينيين لصالح التوسط في تحقيق التقارب بين إسرائيل ودول عربية، مثل البحرين والإمارات العربية المتحدة ومؤخراً السودان. ولكن هذه الفكرة ليست حكراً بالكامل على إدارة ترمب، وذلك لأن إدارة أوباما ووزيرة خارجيته هيلاري كلينتون قد حاولت تحقيق شيء مشابه. وقد نتج تحقيق هذا التقدم عن العداء العربي - الإسرائيلي المشترك لإيران، وعملاً فعلته واشنطن حيال هذا الأمر، ولكن ليس من الواضح ما إذا كان هذا النهج سيؤدي في النهاية إلى تغيير حسابات القادة الفلسطينيين بطريقة مثمرة، وذلك من خلال إقناعهم بأن الصفقة إلى استراتيجية صمدوا من أجلها لن تحقق، أو بطريقة مدمرة من خلال تحفيز العودة إلى العنف على نطاق واسع. ولكن خطوة ترمب هذه تعكس الاعتراف بأن أفاق حل الدولتين كانت كئيبة بالفعل، وعلاوة على ذلك، فإنها تؤدي لتشجيع التغيير الاستراتيجي الإيجابي في الشرق الأوسط الكبير، من خلال جلب التعاون بين إسرائيل وبعض

حدث هذا التحول، من خلال الاستمرار في التقليل من خطر التدخل الروسي في السياسة الأميركية. ولكن في مجال يبدو أن المهاجم لديه الأفضلية فيه، فإن الولايات المتحدة باتت الآن تستخدم قدرات هجومية لإنشاء دفاع أقوى. أما الإرث الثالث فهو نهج الإدارة الخارجي والداخلي لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، وهو ما أدى إلى خفض مستوى التفاوض بين الإسرائيليين والفلسطينيين لصالح التوسط في تحقيق التقارب بين إسرائيل ودول عربية، مثل البحرين والإمارات العربية المتحدة ومؤخراً السودان. ولكن هذه الفكرة ليست حكراً بالكامل على إدارة ترمب، وذلك لأن إدارة أوباما ووزيرة خارجيته هيلاري كلينتون قد حاولت تحقيق شيء مشابه. وقد نتج تحقيق هذا التقدم عن العداء العربي - الإسرائيلي المشترك لإيران، وعملاً فعلته واشنطن حيال هذا الأمر، ولكن ليس من الواضح ما إذا كان هذا النهج سيؤدي في النهاية إلى تغيير حسابات القادة الفلسطينيين بطريقة مثمرة، وذلك من خلال إقناعهم بأن الصفقة إلى استراتيجية صمدوا من أجلها لن تحقق، أو بطريقة مدمرة من خلال تحفيز العودة إلى العنف على نطاق واسع. ولكن خطوة ترمب هذه تعكس الاعتراف بأن أفاق حل الدولتين كانت كئيبة بالفعل، وعلاوة على ذلك، فإنها تؤدي لتشجيع التغيير الاستراتيجي الإيجابي في الشرق الأوسط الكبير، من خلال جلب التعاون بين إسرائيل وبعض

حدث هذا التحول، من خلال الاستمرار في التقليل من خطر التدخل الروسي في السياسة الأميركية. ولكن في مجال يبدو أن المهاجم لديه الأفضلية فيه، فإن الولايات المتحدة باتت الآن تستخدم قدرات هجومية لإنشاء دفاع أقوى. أما الإرث الثالث فهو نهج الإدارة الخارجي والداخلي لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، وهو ما أدى إلى خفض مستوى التفاوض بين الإسرائيليين والفلسطينيين لصالح التوسط في تحقيق التقارب بين إسرائيل ودول عربية، مثل البحرين والإمارات العربية المتحدة ومؤخراً السودان. ولكن هذه الفكرة ليست حكراً بالكامل على إدارة ترمب، وذلك لأن إدارة أوباما ووزيرة خارجيته هيلاري كلينتون قد حاولت تحقيق شيء مشابه. وقد نتج تحقيق هذا التقدم عن العداء العربي - الإسرائيلي المشترك لإيران، وعملاً فعلته واشنطن حيال هذا الأمر، ولكن ليس من الواضح ما إذا كان هذا النهج سيؤدي في النهاية إلى تغيير حسابات القادة الفلسطينيين بطريقة مثمرة، وذلك من خلال إقناعهم بأن الصفقة إلى استراتيجية صمدوا من أجلها لن تحقق، أو بطريقة مدمرة من خلال تحفيز العودة إلى العنف على نطاق واسع. ولكن خطوة ترمب هذه تعكس الاعتراف بأن أفاق حل الدولتين كانت كئيبة بالفعل، وعلاوة على ذلك، فإنها تؤدي لتشجيع التغيير الاستراتيجي الإيجابي في الشرق الأوسط الكبير، من خلال جلب التعاون بين إسرائيل وبعض

حدث هذا التحول، من خلال الاستمرار في التقليل من خطر التدخل الروسي في السياسة الأميركية. ولكن في مجال يبدو أن المهاجم لديه الأفضلية فيه، فإن الولايات المتحدة باتت الآن تستخدم قدرات هجومية لإنشاء دفاع أقوى. أما الإرث الثالث فهو نهج الإدارة الخارجي والداخلي لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، وهو ما أدى إلى خفض مستوى التفاوض بين الإسرائيليين والفلسطينيين لصالح التوسط في تحقيق التقارب بين إسرائيل ودول عربية، مثل البحرين والإمارات العربية المتحدة ومؤخراً السودان. ولكن هذه الفكرة ليست حكراً بالكامل على إدارة ترمب، وذلك لأن إدارة أوباما ووزيرة خارجيته هيلاري كلينتون قد حاولت تحقيق شيء مشابه. وقد نتج تحقيق هذا التقدم عن العداء العربي - الإسرائيلي المشترك لإيران، وعملاً فعلته واشنطن حيال هذا الأمر، ولكن ليس من الواضح ما إذا كان هذا النهج سيؤدي في النهاية إلى تغيير حسابات القادة الفلسطينيين بطريقة مثمرة، وذلك من خلال إقناعهم بأن الصفقة إلى استراتيجية صمدوا من أجلها لن تحقق، أو بطريقة مدمرة من خلال تحفيز العودة إلى العنف على نطاق واسع. ولكن خطوة ترمب هذه تعكس الاعتراف بأن أفاق حل الدولتين كانت كئيبة بالفعل، وعلاوة على ذلك، فإنها تؤدي لتشجيع التغيير الاستراتيجي الإيجابي في الشرق الأوسط الكبير، من خلال جلب التعاون بين إسرائيل وبعض

قامت إدارة ترمب في أماكن قليلة مهمة ببناء أساس لتحقيق تقدم استراتيجي

لتغيير سلوك الصين بشكل ملموس، أو لم تحسين الميزانية العمومية لأميركا، فإنها ستؤدي لبدء النقاش الذي طال انتظاره حول الوضع الذي يكون فيه الاعتماد الاقتصادي المتبادل مع أحد المنافسين مرغوباً فيه، ويكون اختلاف الديمقراطيين والمحيط الهادئ التي تخلى عنها ترمب في 2017. وغالباً ما كان الرئيس يرغب عن الجهود المبذولة لتركيز الاهتمام العالمي على سجل الصين المروع في مجال حقوق الإنسان، كما لا تزال العلاقات مع دول في

لتغيير سلوك الصين بشكل ملموس، أو لم تحسين الميزانية العمومية لأميركا، فإنها ستؤدي لبدء النقاش الذي طال انتظاره حول الوضع الذي يكون فيه الاعتماد الاقتصادي المتبادل مع أحد المنافسين مرغوباً فيه، ويكون اختلاف الديمقراطيين والمحيط الهادئ التي تخلى عنها ترمب في 2017. وغالباً ما كان الرئيس يرغب عن الجهود المبذولة لتركيز الاهتمام العالمي على سجل الصين المروع في مجال حقوق الإنسان، كما لا تزال العلاقات مع دول في

لتغيير سلوك الصين بشكل ملموس، أو لم تحسين الميزانية العمومية لأميركا، فإنها ستؤدي لبدء النقاش الذي طال انتظاره حول الوضع الذي يكون فيه الاعتماد الاقتصادي المتبادل مع أحد المنافسين مرغوباً فيه، ويكون اختلاف الديمقراطيين والمحيط الهادئ التي تخلى عنها ترمب في 2017. وغالباً ما كان الرئيس يرغب عن الجهود المبذولة لتركيز الاهتمام العالمي على سجل الصين المروع في مجال حقوق الإنسان، كما لا تزال العلاقات مع دول في

لتغيير سلوك الصين بشكل ملموس، أو لم تحسين الميزانية العمومية لأميركا، فإنها ستؤدي لبدء النقاش الذي طال انتظاره حول الوضع الذي يكون فيه الاعتماد الاقتصادي المتبادل مع أحد المنافسين مرغوباً فيه، ويكون اختلاف الديمقراطيين والمحيط الهادئ التي تخلى عنها ترمب في 2017. وغالباً ما كان الرئيس يرغب عن الجهود المبذولة لتركيز الاهتمام العالمي على سجل الصين المروع في مجال حقوق الإنسان، كما لا تزال العلاقات مع دول في

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

التكلفة	الدول	الإنتاجية	الانصاف
59.6 مليار ريال سعودي	10	2.6 جيجاواط	25

أكد في ختام أعمال «مجموعة الفكر» حرص الرئاسة السعودية للقمّة على تمكين المرأة والشباب والرقمنة وتوفير الرعاية الصحية ودعم إيجاد اللقاح خادم الحرمين: نتطلع لحلول ومبادرات تعزز دور «العشرين» في الاستجابة لتبغات الجائحة

الرياض، فتح الرحمن يوسف

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على ضرورة تعزيز التعاون الدولي لمواجهة الظروف الراهنة والمصاحبة لجائحة كورونا، مشدداً على حرص رئاسة المملكة لمجموعة العشرين على مناقشة ضرورة مواكبة التغيير في طبيعة التعليم والعمل، وتأهيل المجتمع لاكتساب مهارات جديدة تتواءم مع توجهات سوق العمل في المستقبل، وتوفير فرص بناء مستقبل اقتصادي واعد، وتقوية أنظمة الحماية الاجتماعية.

الخارجية السعودي، إنه يتطلع إلى أن تمكن قمة العشرين في الرياض العالم من الخروج بحلول ومبادرات دولية تعزز دور مجموعة العشرين فيما يتعلق بالاستجابة الدولية الموحدة لمحاربة جائحة كورونا وتبعتها الاقتصادية والصحية والاجتماعية الملحة التي يواجهها العالم أجمع. وأشار الملك سلمان في كلمته التي تلاها بالإنيابة عنه الأمير فيصل بن بدر الفرخان وزير الخارجية - الذي تسلم توصيات مجموعة الفكر العشرين التي تضمنت 32 مقترحاً لمعالجة مشكلات العالم - إلى أن رئاسة المملكة بالتعاون مع إبداع، أملاً في عالم أفضل يعمه الاستقرار والأمن الصحي والغذائي».

وأضاف: «تأكيداً على أهمية دور مؤسسات الفكر ومراكز الأبحاث في صناعة العمل والتعاون الدولي متعدد الأطراف وأهميته في توجيه الجهود الدولية في مواجهة مختلف التحديات قدمت مجموعة الفكر 20 مفهومها ورؤيتها حول مواضيع عدة تمس البشرية وصحتها واقتصادها ونمائها، وتنوعت المواضيع لتشمل التجارة والاستثمار والنمو، وتغير المناخ والبيئة والأمن الغذائي، وأهمية الاستثمار في البنية التحتية، ومستقبل التعاون الدولي متعدد الأطراف والحكومة العالمية».

مجموعة الفكر 20 امتدت إلى قضايا حيوية تؤثر على الواقع اليومي وأهمها التعليم، وسوق العمل، وتمكين الشباب ولخلق فرصهم الوظيفية، والنهوض بأنفسهم وعوائلهم، والمساهمة في النماء العالمي، مع تأكيدهم على أن يشمل التعليم في عصر الابتكار الرقمي الجميع، دون تمييز أو تفرقة، وفي الوقت ذاته.

وقال: «إنه من الصعب الحديث عن حماية كوكب الأرض ورفع مستوى قدرتنا في التصدي للإزمات وتطوير النظم الصحية العالمية والرقمية دون تأكيد أهمية تعزيز التعاون الدولي بين الحكومات والمنظمات الدولية المعنية بالوصول إلى حلول تناسبتنا وتناسب الأجيال القادمة، ولذلك توحيد العالم في محاربة جائحة كورونا التي تهدد الصحة العامة والاقتصاد العالمي، بما في ذلك الإجراءات الاستثنائية والحازمة التي اتخذتها دول العالم للحفاظ على البشرية وحماية الإنسان من مخاطر تهدد حياته».

وأضاف خادم الحرمين في كلمته: «في ضوء الجائحة التي نمر بها تظهر مجدداً أهمية إيجاد وسائل تقوية النظم المالية بما يكفي لمواجهة الأزمات العالمية ودعم استعادة تدفقات رأس المال إلى الأسواق الناشئة والدول النامية وأهمية تعزيز وتسهيل طرق التجارة العالمية والاستثمار الدولي والاستفادة من الاقتصاد الرقمي للنهوض

بالاقتصاد العالمي من كبوته». ولفت إلى أنه اتحت لأعضاء مجموعة العشرين فرص عديدة لتعزيز التعاون والنقاشات حول سبل جديدة لمواجهة التحديات البيئية وإدارة أكثر فاعلية للانداعات بجميع أنواعها، التي تعتبر أساسية لتحقيق الأهداف المناخية الدولية وتعزيز الوصول إلى الطاقة لمواجهة متطلبات النمو الاقتصادي الشامل والتنمية المستدامة للجميع».

حيث أبدت اهتماماً بمخرجات اجتماعات مجموعات الفكر 20. وتابع: «اطلعنا على بيان مجموعات التواصل المشترك قبيل انعقاد قمة القادة الاستثنائية لمجموعة العشرين في شهر مارس (آذار) الماضي، التي استعرضت سبل التعاون في مواجهة جائحة كورونا، وأشير إلى ما تضمنه البيان من محاور مهمة تعزز من الاستجابة الدولية للجائحة ومنها تقوية القدرات الدولية ولاستجابة للأوبئة، وتعزيز النظام الصحي العالمي، ودعم الجهود البحثية والتطويرية للمسارات الطبية الشخصية والعلاجية، والجهود الرامية نحو إيجاد لقاح للوباء».

فنانون عبروا بـ11 قطعة فنية في ملصق واحد عن جهود فرق العمل خلال عام

رفع البيان الختامي لـ «مجموعة الفكر» إلى الرئاسة السعودية لـ «العشرين»

الرياض: فتح الرحمن يوسف

بعد رحلة عمل امتدت لعام، اختتمت «مجموعة الفكر 20» السعودية أعمالها أمس، مصدرة بيانها الختامي المتضمن 32 توصية صدرتها من فرق عملها البالغ عددها 11 فريقاً إلى رئاسة مجموعة العشرين التي تقودها السعودية لاتخاذ قرارات نافذة بشأنها لحل مشكلات العالم الحالية، سواء التي أفرزتها الجائحة أو تلك التي سبقها ذات الصلة بالمناخ والبيئة والاقتصاد الكروي.

واستطاع عدد من الفنانين السعوديين تجسيد تلك الجهود والتعبير عنها من خلال 11 قطعة فنية، مجملة جميعها في ملصق فني واحد، تم الكشف عنها أمس، في وقت شدد فيه البيان الختامي الصادر أمس على أن أزمة جائحة كورونا أفرزت أزمات تحتم اتخاذ إجراءات متعددة الأطراف لمواجهة التحديات العالمية المشتركة، في ظل تحديات من أن تحدث كورونا انقساماً اجتماعياً واقتصادياً في أرجاء العالم كافة ما لم تتكاتف الدول للحد من آثارها السلبية.. وإلى تفاصيل التوصيات المعلنة أمس:

نهج يكون محوراً للشعوب، وتوفير الخدمات الصحية للجميع، بصفتها حقاً جوهرياً من حقوق الإنسان. وركزت التوصيات المرفوعة على تغطية الرعاية الصحية الشاملة على مستوى العالم، في ظل موافقة الأمم المتحدة على أن تتوفر بحلول 2030، مع تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويشمل ذلك الحماية من المخاطر المالية، والحصول على خدمات الرعاية الصحية الأساسية ذات الجودة العالية، والحصول على الأدوية واللقاحات الأساسية عالية الجودة بأسعار معقولة للجميع، وتحسين ظروف العاملين في مجال الصحة، وضمان شمولية التعليم والرعاية والتنمية في مرحلة الطفولة المبكرة، وجعلها في الاستراتيجيات الوطنية لتحقيق أهداف الاستدامة طويلة الأجل.

شبكة الأمان ودعت التوصيات إلى إنشاء فرق عمل تعاونية مخصصة لتعزيز شبكات الأمان الاقتصادي في أثناء وقوع الأزمات الصحية، والتركيز على جهود التشخيص للتصدي للتحديات مستقبلاً، وتعزيز مكافحة جائحة كورونا والصدمات المستقبلية، وضمان

تسويق الدول لسياساتها المالية والنقدية لمكافحة الجائحة، وتنظيم العمل المشترك لدعم الدول ذات الدخل المحدود، من خلال توفير السيولة السريعة، والتخفيف الشامل من عبء الديون. وشددت على إصلاح شبكة الامان المالي العالمي، وتوسيع نطاقها لزيادة المرونة تجاه الصدمات، وتعزيز التعاون متعدد الأطراف لمواجهة التحديات الاقتصادية العالمية، وإصلاح الحكومة، وتحسين المهام الرئيسية لمنظمة التجارة العالمية.

بين دول الشرق الأوسط وأفريقيا ومجموعة دول العشرين، من خلال تحسين التجارة وإعادة هيكلة سلاسل القيمة العالمية وتعزيز الإنتاج التنافسي، والتنوع والتحول الاقتصادي. وأكد البيان ضرورة زيادة التمويل لإيجاد حلول تعليمية مبتكرة تلبي احتياجات شباب اليوم، مع تهيئة الظروف الملائمة لمنع حدوث خسائر في التعليم في المستقبل، وتنسيق السياسات الحكومية للحد من الآثار الاقتصادية للجائحة، وتكثيف الجهود الدولية الرامية لدعم الدول الأكثر ضعفاً والسكان المعرضين للخطر، ووضع سياسات تعمل على حماية الصحة البدنية والرفاهية الاقتصادية للعامل المهاجرين، وإعدادهم لمستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً.

نهج شامل لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، بما فيها دمج القيم والمبادئ الاجتماعية المشتركة القائمة على أساس المعتقدات، واعتماد استخدام أدوات القياس وتعزيزها، التي توفر أساس نظري وتجريبي جديد لتقييم الرفاه، بعيداً عن الناتج المحلي الإجمالي والمؤشرات الاقتصادية الأخرى.

شبكة الأمان

وإصلاح الحكومة، وتحسين المهام الرئيسية لمنظمة التجارة العالمية.

وأصل صندوق الاستثمارات العامة (صندوق الاستثمارات العامة) في 2016، وهو يهدف إلى تعزيز النمو الاقتصادي العالمي، وتوفير فرص عمل للشباب، ودعم الشركات الناشئة، وتطوير البنية التحتية، وتحسين جودة الحياة.

وأصل صندوق الاستثمارات العامة (صندوق الاستثمارات العامة) في 2016، وهو يهدف إلى تعزيز النمو الاقتصادي العالمي، وتوفير فرص عمل للشباب، ودعم الشركات الناشئة، وتطوير البنية التحتية، وتحسين جودة الحياة.

وأصل صندوق الاستثمارات العامة (صندوق الاستثمارات العامة) في 2016، وهو يهدف إلى تعزيز النمو الاقتصادي العالمي، وتوفير فرص عمل للشباب، ودعم الشركات الناشئة، وتطوير البنية التحتية، وتحسين جودة الحياة.

وأصل صندوق الاستثمارات العامة (صندوق الاستثمارات العامة) في 2016، وهو يهدف إلى تعزيز النمو الاقتصادي العالمي، وتوفير فرص عمل للشباب، ودعم الشركات الناشئة، وتطوير البنية التحتية، وتحسين جودة الحياة.

وأصل صندوق الاستثمارات العامة (صندوق الاستثمارات العامة) في 2016، وهو يهدف إلى تعزيز النمو الاقتصادي العالمي، وتوفير فرص عمل للشباب، ودعم الشركات الناشئة، وتطوير البنية التحتية، وتحسين جودة الحياة.

وأصل صندوق الاستثمارات العامة (صندوق الاستثمارات العامة) في 2016، وهو يهدف إلى تعزيز النمو الاقتصادي العالمي، وتوفير فرص عمل للشباب، ودعم الشركات الناشئة، وتطوير البنية التحتية، وتحسين جودة الحياة.

توصيات سياسية

مواجهة التحديات الماثلة أيضاً، دعت مجموعة الفكر العشرين إلى بذل مزيد من جهود التعاون والتنسيق لضمان تقليل الجوانب الفنية التي صاحبت الأزمات الصحية، بالتأكيد على أهمية الصحة، بصفتها منفعة عامة عالمية، من خلال تعزيز المرونة والتأهب على الصعيد العالمي، وتصنيف التمويل المخصص للصحة على أنه استثمار وعامل أساسي لتحقيق النمو الاقتصادي العالمي طويل الأجل، وأنها فرصة لتحويل استثمارات النظام الصحي إلى

أعلن عنها أخيراً، بضح ما قيمته 507 ملايين دولار (37,8 مليار روبية) في شراء وحدات من «صندوق البنية التحتية للآليات الرقمية»، وبحسب وكالة «بلومبرغ»، يأتي هذا الاستثمار عقب استحواذ

أعلن عنها أخيراً، بضح ما قيمته 507 ملايين دولار (37,8 مليار روبية) في شراء وحدات من «صندوق البنية التحتية للآليات الرقمية»، وبحسب وكالة «بلومبرغ»، يأتي هذا الاستثمار عقب استحواذ

أعلن عنها أخيراً، بضح ما قيمته 507 ملايين دولار (37,8 مليار روبية) في شراء وحدات من «صندوق البنية التحتية للآليات الرقمية»، وبحسب وكالة «بلومبرغ»، يأتي هذا الاستثمار عقب استحواذ

أعلن عنها أخيراً، بضح ما قيمته 507 ملايين دولار (37,8 مليار روبية) في شراء وحدات من «صندوق البنية التحتية للآليات الرقمية»، وبحسب وكالة «بلومبرغ»، يأتي هذا الاستثمار عقب استحواذ

أعلن عنها أخيراً، بضح ما قيمته 507 ملايين دولار (37,8 مليار روبية) في شراء وحدات من «صندوق البنية التحتية للآليات الرقمية»، وبحسب وكالة «بلومبرغ»، يأتي هذا الاستثمار عقب استحواذ

أعلن عنها أخيراً، بضح ما قيمته 507 ملايين دولار (37,8 مليار روبية) في شراء وحدات من «صندوق البنية التحتية للآليات الرقمية»، وبحسب وكالة «بلومبرغ»، يأتي هذا الاستثمار عقب استحواذ

الصين: مبيعات التجزئة عبر الإنترنت تتجاوز تريليون دولار

بكين، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة التجارة الصينية أن مبيعات التجزئة عبر الإنترنت في الصين سجلت أكثر من ثمانية تريليونات يوان (حوالي 1,19 تريليون دولار) في التسعة أشهر الأولى من العام الحالي، بارتفاع 9,7 في المائة على أساس سنوي.

ونقلت وكالة «أنباء الصين الجديدة» (شينخوا)، أمس الأحد، عن قافو فتح المتحدث باسم الوزارة القول إن البيع بالتجزئة عبر الإنترنت تسرع من التحول الرقمي لكليات السوق، وعزز أشكال ونماذج الأعمال الجديدة، وضح زخماً في الاقتصاد الرقمي.

وأظهرت بيانات صادرة عن وزارة التجارة أن المناطق الريفية في الصين شهدت أيضاً نمواً قوياً في التجارة الإلكترونية، حيث بلغ إجمالي مبيعات التجزئة عبر الإنترنت 1,2 تريليون يوان خلال الفترة نفسها في المناطق الريفية. كانت الحكومة الصينية قالت إنها ستدعم الاستهلاك للمساهمة في تعافي الاقتصاد، موضحة: «تضرر الاستهلاك بشكل كبير نسبياً من الجائحة هذا العام، وأصبح الحلقة الضعيفة في

لندن، «الشرق الأوسط» أعلن قطاع النقل في لندن أنه اتفق مع الحكومة البريطانية تبدأ إنجلترا في تطبيق إغلاق ثان هذا الأسبوع، حيث تشجع الحكومة المواطنين بالعمل من المنزل إذا كانوا يستطيعون ذلك منذ سبتمبر (أيلول) الماضي. وأعلن وزير بريطانيا أمس الأحد، أن إجراء الإغلاق في البلاد، قد يمتد إلى ما بعد الثاني من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، معززاً بذلك مخاوف الأوساط الاقتصادية، بينما تواصل دول أوروبية

لندن، «الشرق الأوسط» أعلن قطاع النقل في لندن أنه اتفق مع الحكومة البريطانية تبدأ إنجلترا في تطبيق إغلاق ثان هذا الأسبوع، حيث تشجع الحكومة المواطنين بالعمل من المنزل إذا كانوا يستطيعون ذلك منذ سبتمبر (أيلول) الماضي. وأعلن وزير بريطانيا أمس الأحد، أن إجراء الإغلاق في البلاد، قد يمتد إلى ما بعد الثاني من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، معززاً بذلك مخاوف الأوساط الاقتصادية، بينما تواصل دول أوروبية

لندن، «الشرق الأوسط» أعلن قطاع النقل في لندن أنه اتفق مع الحكومة البريطانية تبدأ إنجلترا في تطبيق إغلاق ثان هذا الأسبوع، حيث تشجع الحكومة المواطنين بالعمل من المنزل إذا كانوا يستطيعون ذلك منذ سبتمبر (أيلول) الماضي. وأعلن وزير بريطانيا أمس الأحد، أن إجراء الإغلاق في البلاد، قد يمتد إلى ما بعد الثاني من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، معززاً بذلك مخاوف الأوساط الاقتصادية، بينما تواصل دول أوروبية

لندن، «الشرق الأوسط» أعلن قطاع النقل في لندن أنه اتفق مع الحكومة البريطانية تبدأ إنجلترا في تطبيق إغلاق ثان هذا الأسبوع، حيث تشجع الحكومة المواطنين بالعمل من المنزل إذا كانوا يستطيعون ذلك منذ سبتمبر (أيلول) الماضي. وأعلن وزير بريطانيا أمس الأحد، أن إجراء الإغلاق في البلاد، قد يمتد إلى ما بعد الثاني من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، معززاً بذلك مخاوف الأوساط الاقتصادية، بينما تواصل دول أوروبية

2,3 مليار دولار مساعدات حكومية لقطاع النقل اللندني

أخرى اتخذ تدابير صارمة لاحتواء تفشي فيروس كورونا المستجد. وأعلن رئيس الوزراء بوريس جونسون السبت فرض الحجر من جديد اعتباراً من الخميس المقبل وحتى الثاني من ديسمبر (كانون الأول)، احتواء الوباء يمكن أن تطول. وأدى الوباء بحياة ما لا يقل عن 46555 شخصاً في المملكة المتحدة، وهي الدولة الأكثر تضرراً في أوروبا، والتي تسجل فيها أكثر من 50 ألف إصابة يومية جديدة، وتجاوزت مليون إصابة السبت.

لكن في مقابلة مع قناة

لكن في مقابلة مع قناة

لكن في مقابلة مع قناة

لكن في مقابلة مع قناة

لكن في مقابلة مع قناة

لكن في مقابلة مع قناة

لكن في مقابلة مع قناة

العملة	البلد	د. سعودي	ر. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,70	9,21	1508	2,75
ج. استرليني	£	4,85	4,71	0,50	4,75	0,49	0,40	0,92	20,32	11,92	1967	3,56
يورو	€	4,48	4,25	0,45	4,29	0,44	0,36	0,83	18,34	10,83	1783	3,21



د. عبد الله الراددي

الفوارق الاقتصادية بين ترمب وبايدن

أربع سنوات منذ أن انتخب دونالد ترمب رئيساً للولايات المتحدة الأميركية، فترة رئاسية شهدت ازدهاراً اقتصادياً أميركياً بانخفاض معدل البطالة إلى أقل حد له منذ أكثر من خمسين سنة، ونمو أكثر من المتوقع للناجح الإجمالي المحلي وأطول فترة صعود لأسواق المال الأميركية، خسرت بعدها الولايات المتحدة الكثير من هذه المكتسبات بسبب جائحة كورونا. على المستوى الخارجي شهدت صداماً للولايات المتحدة مع معظم القوى الاقتصادية ابتداءً من الصين بالرسوم الجمركية مروراً بالاتحاد الأوروبي وانتهاءً بجاراتها في القارتين الأميركيةين. وابتداءً للفترة الرئاسية الأولى لترمب، ينتظر العالم يوم الغد إعلان الفائز في الانتخابات الأميركية إما تجديد الفترة الرئاسية للرئيس الحالي أو فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن. فماذا يعني فوز أي من هذين المرشحين من الناحية الاقتصادية على المستويين الداخلي والخارجي؟

على المستوى الداخلي، فالفوارق الاقتصادية بين ترمب وبايدن هي توضيح صريح للاختلافات بين السياسات الجمهورية والديمقراطية. فترمب سعى خلال فترة رئاسته إلى تخفيض الضرائب على الشركات الأميركية لإعادة هيكلة الولايات المتحدة من وراء البحار، ونجح في ذلك من خلال تخفيض الضرائب من 35 في المائة إلى 21 في المائة. ساعد ذلك في إعادة الكثير من الشركات الأميركية في العودة للعمل في الولايات المتحدة وبالتالي خلق الكثير من الوظائف في السوق الأميركية لينخفض معدل البطالة إلى نحو 3,5 في المائة. بينما يرى المرشح الديمقراطي أن هذا التخفيض خلق جواً من المنافسة غير العادلة في السوق الأميركية، حيث استفادت الشركات الضخمة من هذا الانخفاض الضريبي واقترح أن يكون الإعفاء الضريبي فقط للشركات التي تعيد أعمالها للولايات المتحدة من الخارج. وصرح بزيادة الضرائب على الشركات الضخمة والأثرياء ممن يزيد دخلهم على 400 ألف دولار والاستفادة من هذا الدخل في سد العجز في الميزانية وتمويل مشاريع حكومية كمشروع البنية التحتية والتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية، إضافة إلى دعم استخدام الطاقة النظيفة. والأخيرة تحديداً لم تكن يوماً من ضمن أولويات ترمب، الذي سبق له وصف التغيير المناخي بالخدعة والخرافة وعدم حضوره الجلسة المختصة بالتغيير المناخي في اجتماع مجموعة الدول السبع، العام المنصرم هو أكبر إثبات لذلك. وبطبيعة الحال فترمب محفز اقتصادي لهذا التصرف وهو دعم منتجي النفط الأميركيين، ولطالما أقر ترمب بأن الولايات المتحدة هي أكبر منتج نفط في العالم، وبالتاكيد هذا الأمر ليس من أولويات المرشح بايدن. على المستوى الخارجي، لم يسبق للولايات المتحدة أن استخدمت لهجة أو الأسلوب الذي اتبعه ترمب خلال السنوات الأربع الماضية سياسة (أميركا أولاً). فدخلت الولايات المتحدة حرباً اقتصادية مع الصين بهدف استئصال قدرتها على إنتاج منتجاتها الأوربية، تبعها كذلك رسوم انتقامية من الاتحاد الأوروبي أقرتها منظمة التجارة العالمية. وهو ما دعا ترمب لمهاجمة المنظمة، ويتوقع في حال استمراره رئيساً للولايات المتحدة أن يسعى ترمب إلى تهيمس المنظمة أو حتى محاولة إنهائها. وزاد ترمب على ذلك التفاته إلى اتفاقية (نافا) مع كندا والمكسيك بذات المنهجية، وهو الذي لم يخف يوماً وجهه نظره عن استغلال المكسيك لأميركا. ولذلك فإن الكثير من هذه الدول الآن ترى الخلاص في انتهاء فترة ترمب وتولي بايدن للرئاسة. والواقع أن فوز بايدن بالرئاسة لن يكون بالأثر السحري على سياسة ترمب الاقتصادية الخارجية. فترمب حقق الكثير من المكاسب الاقتصادية لأميركا على المستوى الخارجي، ولن يضع بايدن هذه المكتسبات، بل إنه صرح بأنه سيراجع هذه السياسات دون إعطاء أي عود بشأن تغييرها.

إن التغيير الاقتصادي الذي قد يحدثه تغيير الرئيس الأميركي قد يكون على المستوى الداخلي فحسب، أما على المستوى الخارجي فقد يستعمل الديمقراطيون لغة أخف من تلك التي يستخدمها الرئيس ترمب، إلا أنها في مجملها تهدف إلى ذات الهدف. وأياً كانت النتيجة في الانتخابات فإن السياسة الاقتصادية الخارجية لن تتغير كثيراً خلال الأربع سنوات القادمة. والفارق الوحيد أن الديمقراطي قد يستعملون علاقاتهم مع الدول الحليفة للضغط الاقتصادي على الصين، بدلاً من استخدام التصريحات «الترمبية» الرنانة، والنتيجة في كلتا الحالتين سيان.

حظيت الشركات السعودية بأكثر من 70 في المائة من القيمة الإجمالية لعقودها الممنوحة (500 عقد تناقست عليها شركات من 24 دولة).

وفي يوليو (تموز) الماضي، وقعت شركة البحر الأحمر للتطوير أضخم عقد من حيث قيمته المالية لتطوير البنية التحتية لمطار البحر الأحمر الدولي الذي سيتم افتتاحه في عام 2022، كما تعمل الشركة على تنفيذ خططها لإطلاق أكبر محمية بحرية في الشرق الأوسط.

بين القطاعين العام والخاص حول مرافق المشروع في غضون أيام، وبمجرد الانتهاء من ذلك وتأمين التمويل، سيتم الالتزام بضغط رأس المال للمرحلة الأولى من المشروع. بدوره، قال المهندس أحمد الدرويش، كبير الإداريين في الشركة، إن المرحلة الأولى من المشروع تستهدف 300 ألف زائر سنوياً، مشيراً إلى أن نسبة الإنجاز المحققة في المشروع حتى الآن بلغت نحو 30 في المائة. ومنذ إنطلاق شركة البحر الأحمر للتطوير في العام 2017،

وجهة المستقبل ضمن تحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية 2030.

ومن جهة أخرى، تعزز «البحر الأحمر» التوقيع على قرض بقيمة 14 مليار ريال (3,7 مليار دولار) مع خمسة بنوك محلية بنهاية العام الحالي، مع استمرار الأعمال في المشروع، حيث نقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن باغانو القول في مقابلة إن الشركة حصلت على قرض بقيمة 7 مليارات ريال (1,8 مليار دولار)، مشيراً إلى أنه من المفترض توقيع اتفاق شراكة

بكر، حيث من المقرر افتتاحه في العام 2022. متزامناً مع افتتاح مطار دولي بجواره، بالإضافة إلى أربعة فنادق في الوجهة، والتي سيعقبها افتتاح 12 فندقاً إضافياً عند اكتمال المرحلة الأولى من المشروع في عام 2023، وتوفير 3 آلاف غرفة فندقية على 5 جزر ومنجعين في البر الرئيسي. وقال جون باغانو، الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر للتطوير «توضح هذه المرحلة نطاق المشروع والتقدم المحفوظ المحقق في عمليات تطوير

إجمالية للعقود التي تم توقيعها حتى الآن 7,5 مليار ريال (ملياري دولار) شاملة عقود التصاميم، والبناء، والتشغيل لوحدات سكنية فاخرة ومرافق أخرى في موقع مشروع البحر الأحمر. جاء ذلك في لقاء صحفي عقده الشركة أمس تحت عنوان «رؤيتنا واقع»، لاستعراض أبرز التطورات التي حققتها الشركة وللتأكيد على استمرار الأعمال في أرض المشروع، الممتد على مساحة 28 ألف كيلومتر مربع، والذي يضم أرخبيلاً يحتوي على أكثر من 90 جزيرة وبحيرة

الرياض: صالح الزيد

أعلنت شركة البحر الأحمر للتطوير، الشركة المطورة لأحد أكثر مشاريع السياحة المتجددة تقدماً في العالم، عن استهدافها عقوداً بقيمة تصل لنحو 15 مليار ريال (4 مليارات دولار) حتى نهاية العام الجاري، موضحة أن نسبة الإنجاز المحققة في المشروع حتى الآن بلغت نحو 30 في المائة. وأكدت «البحر الأحمر» إبرامها لأكثر من 500 عقد مع شركات محلية وعالمية، بقيمة

نسبة إنجاز المشروع تصل إلى 30%

«البحر الأحمر» السعودية تستهدف عقوداً بـ4 مليارات دولار

فهد بن منصور لـالتنسيق: نعزيز الصمود الاقتصادي بالاستفادة من الرقمنة

إطلاق 5 مبادرات تعالج معوقات ريادة أعمال الشباب في العالم



«قمة رواد الأعمال الشباب» تنقضي بخمس توصيات بينها توفير رأس المال (الشرق الأوسط)

وحظيت القمة بكثير من الورشات التي تغطي محاور ريادة الأعمال، حيث بدأت بجلسة بعنوان: «التكيف المحوري مع جائحة (كورونا)»، ناقشت 5 محاور: هي: تأثير ريادة الأعمال على الاقتصاد، والتحول قبل وبعد جائحة «كورونا» - الوضع الطبيعي الجديد، وريادة الأعمال عبر الحدود، وبناء واستنساخ منظومة ناجحة لريادة الأعمال، وجذب الاستثمار الجريء، والتعليم والابتكار، بالإضافة إلى ريادة الأعمال المجتمعية محفز للتنمية المستدامة.

وفي ختام الجلسات، جرى التوقيع على البيان الختامي من قِبل ممثلي جميع دول «مجموعة العشرين»، قبل أن تمرر «الشعلة» من المملكة العربية السعودية، اتحاد رواد الأعمال الشباب لدول «مجموعة العشرين 2020»، إلى إيطاليا؛ الدولة المضيفة للعام المقبل.

وبعد التوقيع على البيان الختامي، أعلنت الشيريا السعودية لـ«قمة اتحاد رواد الأعمال الشباب 2020»، سارة العايد، عن ملخص القمة، والقت الملاحظات الختامية للقمة، معلنة بذلك اختتام فعاليات.

الاقتصادي الناجم عن تفشي جائحة «كورونا» والبحث عن طرق لتسديد مستويات قياسية من الدين الحكومية، فإنه يجب تسخير إمكانات رواد الأعمال من أجل تحفيز جيل جديد مرتبط بالنمو المستدام والشامل.

مجموعات الأعمال «B20»؛ أبرزها مجال التنمية والتوظيف في الشركات الصغيرة والمتوسطة. وبين رواد الأعمال أثناء اجتماعاتهم أنه في الوقت الذي يبدأ فيه العالم في إصلاح الضرر

من 80 في المائة من صافي نمو الوظائف». وتوافق البيان الختامي للقمة المستند إلى توصيات الأبحاث المنفذة حول منظومة ريادة الأعمال في دول «مجموعة العشرين»، مع أولويات

المجتمعين؛ «تعدّ الشركات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال من صناعات العمل الرئيسيين في دول (مجموعة العشرين)؛ إذ يوظفون أكثر من ثلثي القوى العاملة في القطاع الخاص، ويوفرون أكثر

الرياض: محمد العايض

كشفت «قمة اتحاد رواد الأعمال»، المنعقدة على هامش أعمال «مجموعة العشرين» برئاسة السعودية، أمس، عن تبني 5 مبادرات للعمل عليها؛ هي: معالجة المعوقات التي يواجهها رواد الأعمال الشباب في العالم للحصول على رأس المال، وكذلك دعم برامج تدريب المهارات وتعليم ريادة الأعمال، وتنمية اقتصاد المستقبل المستدام، بالإضافة إلى معالجة معوقات التجارة، وأخيراً تعزيز الصمود الاقتصادي والاجتماعي عبر الاستفادة من الرقمنة.

وقال الأمير فهد بن منصور بن ناصر، رئيس «قمة اتحاد رواد الأعمال الشباب» لدول «مجموعة العشرين»، «الشرق الأوسط»: «رغم الصعوبات الاقتصادية التي شهدناها خلال فترة جائحة (كورونا)، فإن عام 2020 أظهر مرونة رواد الأعمال والشركات الناشئة في سعيهم إلى تطوير فرص جديدة وإيجاد طرق إبداعية لاستعراض تميزهم في مجال ريادة الأعمال». وأضاف الأمير فهد أنه بحسب القراءات التي قدمها

«لوقتها نرا» تتطلع لأن تصبح أقوى بعد الجائحة بحجم أصغر

مثلًا رحلات من وإلى زيورخ وكذلك من وإلى إسطنبول. وقال رئيس المطار إنغلبرت لوتنكه بالدروب: «بعد ذلك بالنسبة إلينا يوماً عظيماً... لقد عملنا لفترة طويلة على أن يسئ لنا استقبال ركاب هنا». لافتاً إلى أن أزمة «كورونا» من المطار الجديد. وسوف يتم تشغيل مسار الإقلاع والهبوط المبني حديثاً يوم الأربعاء القادم.

في إدارة الأزمة. واقلعت، أمس، أول رحلة رسمية من مطار العاصمة الألمانية الجديد، الواقع في منطقة شونفلد بالعاصمة برلين، وعلى متنها 64 مسافراً ووجهتها هي مطار جاتويك بالعاصمة البريطانية لندن. وبشكل إجمالي هناك 23 رحلة إقلاع وهبوط مدرجة على جدول المطار اليوم، من بينها

مطار برلين الجديد، إن أكبر مجموعة شركات طيران في أوروبا ستصبح أصغر حجماً وأكثر كفاءة وستستخدم طائرات أحدث في الوقت الذي تدير فيه تداعيات الجائحة التي قلصت الطلب على السفر. وذكر شبور: «سنريد بالتأكيد الحفاظ على قوتنا النسبية في السوق على الأقل، وربما حتى استغلال الفرص

مطار كارستن شبور، الرئيس التنفيذي لشركة «لوقتها نرا» الألمانية للطيران، أن الشركة يمكن أن تخرج أقوى من أسوأ أزمة تشهدها صناعة الطيران منذ الحرب العالمية الثانية إذا أصبحت أصغر حجماً. وقال شبور للصحافيين أمس (الأحد)، خلال افتتاح

برلين: «الشرق الأوسط» ذكر كارستن شبور، الرئيس التنفيذي لشركة «لوقتها نرا» الألمانية للطيران، أن الشركة يمكن أن تخرج أقوى من أسوأ أزمة تشهدها صناعة الطيران منذ الحرب العالمية الثانية إذا أصبحت أصغر حجماً. وقال شبور للصحافيين أمس (الأحد)، خلال افتتاح

مجلس الوزراء يصادق على الاتفاقية مع إسرائيل للإعفاء المتبادل لمتطلبات تأشيرة الدخول

الإمارات تعتمد ميزانية اتحادية بمصروفات 15,7 مليار دولار لعام 2021



الشيخ محمد بن راشد أكد أن الميزانية تواكب التغيرات العالمية من دون المساس بأولويات التنمية

وتضمنت الجلسة اعتماد المجلس الوزراء إعادة تشكيل مجلس الإمارات للشباب برئاسة شما المزروعى، ووزير الدولة لشؤون الشباب، حيث سيعمل المجلس كجهة استشارية لحكومة دولة الإمارات في الموضوعات التي تخص الشباب.

وعلى الصعيد الدولي، صادق المجلس ووافق على عدد من الاتفاقيات بين حكومة الإمارات وعدد من الدول، التي شملت المصادقة على اتفاقية الإعفاء المتبادل من متطلبات تأشيرة الدخول، واتفاقيتين بين حكومة الإمارات وسيراليون بشأن تشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات، وتجنب النزواج الضريبي ومنع التهرب من الضرائب المفروضة على الدخل ورأس المال. إضافة إلى اتفاقيتين مع كل من حكومة بوركينا فاسو وحكومة غانا بشأن تجنب النزواج الضريبي ومنع التهرب من الضرائب المفروضة على الدخل، إلى جانب المصادقة على اتفاقيتين مع كل من حكومة غواتيمالا وحكومة رواندا بشأن الخدمات الجوية.

حيث تركز خلال العام المقبل على خطط ومشروعات طموحة تستشرف أفقاً جديدة نحو المستقبل. وكانت الميزانية الاتحادية للعام الجاري بلغت 61,35 مليار درهم (16,7 مليار دولار)، والميزانية الاتحادية هي جزء من الإنفاق العام الإجمالي في الإمارات، في الوقت الذي تملك كل إمارة ميزانية خاصة، وتعد الميزانية الاتحادية مؤشراً للخطط الرسمية للاقتصاد.

وخلال الجلسة، اطلع مجلس الوزراء على تقرير حول أهم إنجازات جهاز الإمارات للاستثمار خلال المراحل التي مر بها الجهاز منذ تأسيسه عام 2007 وحتى اليوم، واستعرض التقرير الأداء المالي للجهاز وأصوله الوقفية والاستراتيجية، بالإضافة إلى التوجهات الاستراتيجية والخطط المستقبلية للجهاز، وقد استعرض المجلس محاور التركيز للجهاز في المرحلة المقبلة لدعم التوجهات الحكومية والملفات الوطنية وتحقيق رؤيته الرامية إلى المساهمة في رسم مستقبل الإمارات.

«رسالتنا لكل الجهات الاتحادية للعام المالي 2021 هي التوازن في الإنفاق والمرونة في الخطط والكفاءة في الميزانيات»، مؤكداً أن «الإمارات ستكون ضمن الأسرع تعافياً في 2021 والحكومة لديها كل الأدوات للتعامل مع مختلف السيناريوهات».

وجاء حديث نائب رئيس الإمارات خلال اعتماده للميزانية الاتحادية لعام 2021 خلال اجتماع مجلس الوزراء الذي عقد في قصر الرئاسة بأبوظبي بحضور الفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، والشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة.

وبحسب ما نقلته وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، تعكس الميزانية الاتحادية قوة الاقتصاد الوطني ووفرة واستدامة الموارد لتمويل المشروعات التنموية والاقتصادية والاجتماعية، حيث توزعت اعتماداتها للسنة المالية 2021 على القطاعات المختلفة، ما يؤكد استمرار نهج البلاد المتبع لتحقيق التوازن بين المصروفات والإيرادات،

دبي: «الشرق الأوسط»

اعتمد مجلس الوزراء الإماراتي الميزانية العامة للاتحاد لعام 2021، وذلك بإجمالي مصروفات تقديرية تبلغ 58 مليار درهم (15,7 مليار دولار)، التي تستهدف رفع مستويات المعيشة من خلال توزيع المخصصات على عدد من القطاعات لتشمل التنمية الاجتماعية وتعزيز قطاع التعليم والرعاية الصحية، ودعم برامج الإسكان.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي: «رغم الظروف الاقتصادية العالمية، مشاريعنا مستمرة وأولوياتنا دائمة، وقطاعات التنمية الاجتماعية لن يتم المساس بها». وذكر أن «كفاءة الإنفاق الحكومي في دولة الإمارات ضمن الأعلى عالمياً، وننتقل إلى عام أفضل وأكثر إنجازاً في 2021»، مضيفاً: «الميزانية العامة للاتحاد في 2021 تواكب المتغيرات الاقتصادية العالمية دون المساس بأولويات التنمية الوطنية». وقال الشيخ محمد بن راشد:



تحفز خلايا القشرة البصرية للدماغ

غرسة عصبية لمساعدة فاقد البصر على الرؤية مجدداً



تلندن، الشرق الأوسط

وجد الباحث الأميركي دانيال يوشور طريقة جديدة لتحفيز الخلايا العصبية البصرية في الدماغ مستوحاة من نظرية التطور البشري.

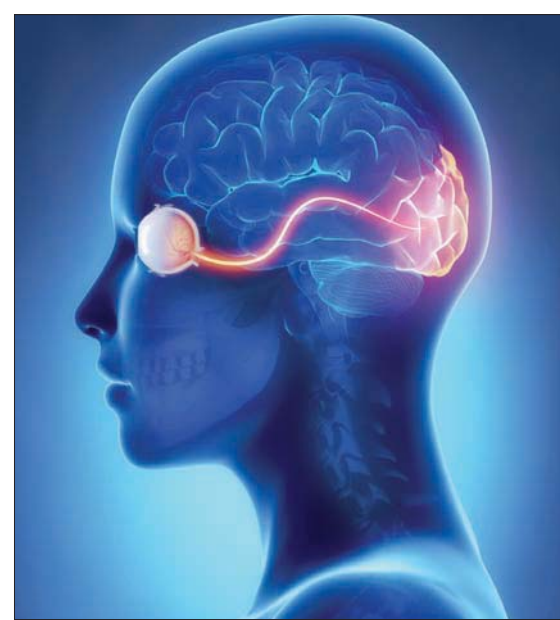
كان البشر الأوائل يعملون في الصيد لذا تطور نظامهم البصري لخدمة مهارة المطاردة. وفي ذلك الوقت، عندما كان الإنسان يحدق في مشهد غير متغير، لم يكن دماغه ينشط بفعل المعلومات التي يحصل عليها، ولكنه عندما كان يرى غزلاً يقفز بين العشب، كانت «القشور المخية البصرية» تشتغل نشاطاً.

تحفيز القشرة البصرية

قد يلعب هذا التركيز العصبي على الحركة دوراً أساسياً في استعادة الشخص الكفيف لقدرته على الرؤية. واعتمد يوشور، رئيس قسم جراحة الأعصاب في كلية «بيرلمان» للطب التابعة لجامعة بنسلفانيا الأميركية، على جوانب من التطور البشري وتوصل لطريقة جديدة لتجنيح الغرسات العصبية لتحفيز القشرة البصرية في الدماغ. في مقابلة له مع موقع «سبكتروم» لجمعية الهندسة الكهربائية الأمريكية، قال يوشور: «نحن نعتمد على تلك النزعة الفطرية الموجودة في الإدراك». نشر يوشور دراسته في دورية Cell في مايو أيار الماضي وكشف خلال قمة الطب البيولوجي الإلكتروني الأخيرة أنه اعتمد في تجاربه على «توجيه تيار ديناميكي» وعمل مع فريقه على إنتاج نوع وفعال من البصر الصناعي من خلال استخدام الكهراء لرسم أشكال محددة على سطح الدماغ. يشارك الباحث حالياً في دراسة جدوى ميكرو لغرسة «أوريون» Orion التي صممتها شركة «ساكند سايت» في لوس أنجلوس والتي ساهمت في مجال تطوير حلول تقنية للأشخاص الذين يعانون من مشاكل في البصر. عام 2013، رخصت إدارة الغذاء والدواء في الولايات المتحدة الأميركية غرسة «أرغوس 2» لشبكية العين من «ساكند سايت» التي تعتمد على عين زجاجية مجهزة بكاميرا فيديو ترسل المعلومات إلى مجموعة من الأقطاب الكهربائية المثبتة في شبكية العين. وكشف مستخدمو هذه الغرسة أنهم تمكنوا من رؤية الضوء والظلام



بعض المشاركين في الاختبارات رسموا الحروف التي تعرفوا عليها



القشرة البصرية الدماغية تنشط عند استقبال الإشارات المرئية

وإبصروا بدرجة كافية سمحت لهم بالسير في الشارع ورصد توهج الوجوه التي تقف أمامهم. ولكن ما اختبروه كان بعيداً كل البعد عن البصر الحقيقي، حتى أن الشركة أعلنت في مايو أيار 2019 أنها ستوقف إنتاج «أرغوس 2» للتركيز على منتجاتها التالية.

غرسة دماغية جديدة

وفي سبتمبر أيلول الماضي، أعلنت استنفاف تجاربها السريرية لاختبار غرسة «أوريون». يستخدم نظام «أوريون» العين الزجاجية نفسها ولكنه هذه المرة يرسل المعلومات إلى مجموعة من الأقطاب الكهربائية المثبتة فوق القشرة البصرية في الدماغ. نظرياً، قد يفيد هذا النظام أشخاصاً في دورية Cell في مايو أيار الماضي وكشف خلال قمة الطب البيولوجي الإلكتروني الأخيرة أنه اعتمد في تجاربه على «توجيه تيار ديناميكي» وعمل مع فريقه على إنتاج نوع وفعال من البصر الصناعي من خلال استخدام الكهراء لرسم أشكال محددة على سطح الدماغ. يشارك الباحث حالياً في دراسة جدوى ميكرو لغرسة «أوريون» Orion التي صممتها شركة «ساكند سايت» في لوس أنجلوس والتي ساهمت في مجال تطوير حلول تقنية للأشخاص الذين يعانون من مشاكل في البصر. عام 2013، رخصت إدارة الغذاء والدواء في الولايات المتحدة الأميركية غرسة «أرغوس 2» لشبكية العين من «ساكند سايت» التي تعتمد على عين زجاجية مجهزة بكاميرا فيديو ترسل المعلومات إلى مجموعة من الأقطاب الكهربائية المثبتة في شبكية العين. وكشف مستخدمو هذه الغرسة أنهم تمكنوا من رؤية الضوء والظلام

عدد الأقطاب الكهربائية. كما أنه لم يخف حماسه لاستخدام مئات الآلاف وحتى مليون من الأقطاب الكهربائية في الدماغ. وأخيراً، يضيف أن «الباحثين يتوقون إلى تجربة هذا الطرح عندما تنجح مهاراتهم الهندسية في ملاقات خيالاتهم التجريبية».

رسم دماغية

ولكن حتى توفير هذا النوع من الأجهزة، يركز يوشور في عمله على برنامج إلكتروني يوجه الأقطاب لإرسال نبضات كهربائية إلى الخلايا العصبية. نفذ فريقه تجارب شملت منطوقين كفيفين من شركة «ساكند سايت» بالإضافة إلى شخصين ينظر طبيعي مرضين مصابين بالصرع ولديهما أقطاب كهربائية مثبتة في الراس لقياس وتحديد حجم النوبات التي تصيبهما. تستخدم تقنية رسم الحروف على راحة يد الإنسان

البصرية لرسم ذلك الحرف وسؤال المتطوعين عن المكان الذي يرون فيه بقعة مضئخة تسمى الوبصة أو «فوسفين» phosphene.

الوبصة أو الفوسفين، هي ظاهرة تحدث داخل العين يحدث بها إحساس إبصاري موضوعي بإثارة الشبكية والعين مغلقة. وتتمثل بظهور نقاط أضواء وهمية ونقاط على شكل نجوم صغيرة عند فرك العين أو الضغط عليها.

مع توجيه تيار ديناميكي، تحفز الأقطاب الكهربائية الدماغ بطريقة تسلسلية لرسم صورة في المجال البصري. استخدمت تجارب يوشور الأولى أحرفاً لإثبات فعالية الفكرة ونجح الأشخاص المصابون بالعمى والأخران اللذان يبصران من التعرف على أحرف «M, N, U, V». ويضيف يوشور أن هذا النظام يتمتع بغايدة إضافية تتمثل بالقدرة على تحفيز البقع الفارغة الفاصلة بين الأقطاب الكهربائية المنتشرة. فمن خلال تغيير قوة التيار المتدفق في كل قطب تدرجياً سيعمل النظام على تنشيط الأعصاب الموجودة في الفراغ القائم بين كل قطبين.

نظم جديدة

«ساكند سايت» ليست الشركة الوحيدة العاملة في مجال الأبحاث القشرية البصرية الصناعية. حيث إن فريقاً علمياً من جامعة موناش الأسترالية يتحضر لإطلاق تجارب سريرية لاختبار نظامه البصري الصناعي «جيناريس» Genaris.

يقول آرثر لوري، مدير مجموعة «موناش فيجن» وأستاذ هندسة أنظمة الكمبيوتر والكهراء فيها، إن بحث يوشور يبدو واعداً. ويضيف أن «الهدف الأساسي للدماغ هو إدراك أكبر كم ممكن من المعلومات، ما يجعل استخدام التحفيز التسلسلي للأقطاب الكهربائية أمراً مثيراً جداً للاهتمام. ولا شك في أن هذا الأمر يطرح الكثير من الأسئلة حول عدد الأقطاب الكهربائية التي يجب تشغيلها في وقت واحد عند تقديم صور متحركة مثلاً».

يعتقد يوشور أن النظام سيصل إلى مرحلة يصبح فيها قادراً على التعامل مع أشكال معقدة متحركة بمساعدة التقدم الحاصل اليوم في مجال الرؤية الحاسوبية والدكاء الصناعي ولا سيما إذا تواجدت الأقطاب الكهربائية في الدماغ لتقديم الصور.

ويتوقع أيضاً أن النظام المستقبلي قد يضم إعدادات مختلفة لمواقف متنوعة، حيث إن «قد يضم وضع ملاحقة تساعد الناس على تفادي العواصف أثناء العاصف.

تحفيز الفضول العلمي



يمكن توظيفها في جراحات العظام عالم مصري يبتكر مواد بلاستيكية من «بروتين الدم»



القاهرة، حازم بدر

حملت براءة اختراع دولية صادرة عن اليابان، حول إنتاج مواد بلاستيكية من بروتين الدم يمكن توظيفها في جراحات دعامة العظام. اسم الدكتور وائل عبد المعز، أستاذ البيئة والطاقة بكلية الهندسة جامعة المنيا المصرية؛ الأمر الذي بدأ غريباً ومثيراً في الوقت ذاته؛ إذ إن براءة الاختراع التي وصلت لـ «الشرق الأوسط» نسخة منها، تبدو للوهلة الأولى بعيدة كل البعد عن نطاق تخصصه العلمي، كأحد الخبراء المتخصصين في المياه قرب الظروف الحرجة.



بلاستيك الألبومين

كانت الملاحظة الأولية عن عدم وجود علاقة بين التخصص وبراءة الاختراع، كافية لإثارة حماس عبد المعز، عندما بادرت «الشرق الأوسط» بسؤاله «كيف لخبير متخصص في المياه قرب الظروف الحرجة أن يكون اسمه

مقترناً باختراع له تطبيق طبي؟». يقول الباحث وقد أصبحت ملامح وجهه أكثر جدية بعد اإلتسامة خفيفة رسماً هذا السؤال «لا بد أن تعرف خصائص المياه في الظروف قرب الحرجة، وستعلم حينها أن الاختراع يقع في صميم التخصص.

والحالات الأشهر للمياه أو السوائل بشكل عام، أنها توجد في الحالة الصلبة أو السائلة أو الغازية، لكن توجد حالة أقل شهرة تعرف بـ (المياه في الحالة الحرجة)، وهي حالة متوسطة بين السوائل والغازات، أما الحالة قرب الحرجة، فتكتسب فيها المياه خواص سائل شديد الإنارة وغاز شديد الانتشار».

لم يكشف هذا التعريف عن العلاقة بين التخصص والاختراع، وقبل مواصلة الاستفسار عن العلاقة، أشار عبد المعز بيديه طالباً الانتظار ليوصل حديثه قائلاً «قبل سنوات ثار لدي تساؤل عن ماذا سيحدث لو وضعت بعض البروتينات في حالة الظروف قرب الحرجة للسوائل، وفكرت أن أبداً بالبروتين الأشهر وهو بروتين الدم (الألبومين)، فكانت المفاجأة أنه يتحول إلى مادة بلاستيكية مرنة يمكن إعادة تشكيلها بالحرارة، وتم نشر دراسة عن هذا الإنجاز في دورية أبحاث الهندسة الكيميائية».

كانت الخطوة التالية التي عمل عليها عبد المعز هي دراسة خواص البلاستيك الذي تم إنتاجه من بروتين الدم، فكانت الميزة الأبرز التي وجدها أنه بلاستيك قابل للتخلل، وهذه الميزة هي التي جعلته يفكر في الاستخدام الطبية لهذا البلاستيك في تدعيم العظام. ولا يبدو التفكير في توظيف هذا

البلاستيك لإستخدامات أخرى مثل الأغشية التي تحفظ المواد الغذائية عملياً؛ لأن هناك طرقاً أخرى أرخص لإنتاج البلاستيك الحيوي الذي يمكن استخدامه لهذا الغرض، ولكن كان التفكير الذي قفز إلى ذهن عبد المعز بعد التشاور مع زملائه بكلية الصيدلة بالجامعة هو توظيف هذا البلاستيك في جراحات العظام، وحصلوا مؤخراً على تمويل من أكاديمية البحث العلمي المصرية لإجراء أبحاث متقدمة في هذا الصدد بعد أن أظهرت بعض الأبحاث الأولية إمكانية تحقيق ذلك.

وقبل التقدم للحصول على التمويل أظهرت التجارب الخلوية التي أجريت في المختبرات بدعم من شركة «نوا» للأبحاث الصيدلانية، أن البلاستيك غير سام، ثم أظهرت تجربة صغيرة على حيوانات التجارب فاعليته في التئام العظام. يقول الدكتور محمود الدالي، الأستاذ بكلية الصيدلة جامعة المنيا وأحد أعضاء الفريق البحثي المسؤول عن التجارب، لـ «الشرق الأوسط»، «نهدف من خلال التمويل إلى استعمال الدراسات الحيوانية؛ تمهيداً للانتقال إلى مرحلة التجارب السريرية، والتي تؤهل لاعتماد هذا البلاستيك كأداة في

ترقيع العظام». وتبدأ في أوائل شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل تلك التجارب، والتي سيتم تقسيم حيوانات التجارب فيها إلى ثلاث مجموعات بعد إحداث نخر في عظامها، حيث ستترك مجموعة من دون معالجة، ويستخدم مع مجموعة أخرى مواد متاحة بالسواق، ويستخدم مجموعة جديدة مع مجموعة ثالثة؛ وذلك لاختبار كفاءتها في التئام العظام. وتتوقع الدكتورة شيما فيصل، عضو الفريق البحثي المسؤول عن التجارب، أن يتمكن الفريق البحثي من الانتقال إلى مرحلة التجارب السريرية أوائل العام المقبل، لتكون هذه الطريقة العلاجية متاحة للتطبيق في المستشفيات.

وعن الشكل الأمثل للتطبيق تعود إلى عبد المعز، الذي يقول «نحن نستخدم في التجارب الحيوانية (البومين) الدم المغزول من دماء الأبقار، لكن الشكل الأمثل للتطبيق عند الانتقال للتجارب السريرية والاستخدام التجاري هو استخلاص دم من المريض وعزل الألبومين منه، ثم تحويله إلى بلاستيك حيوي، وهو ما سيريد من فرص عدم رفض الجسم له، لأنه مصنع من دم المريض».

ويضيف، أن «عملية تحويل الألبومين إلى بلاستيك تتم عن طريق إضافته إلى مغال قام مع فريقه البحثي بتصنيعه لضع هذا البروتين في الظروف قرب الحرجة مع إضافة بعض المحفزات، ويمكن أن يتم تزويد المستشفيات بوحدة من هذا المغال».

باحثو «كاوست» يطورون نموذجاً حاسوبياً لإثراء استخداماتها المتنوعة

برنامج جديد لتصميم عروض أكثر سحراً للسوائل المغنطة



بتعرض السوائل المغنطة لمغناطيس تتكون أشكال فريدة

السعودية، نموذجاً حاسوبياً لحركة السوائل المغنطة يمكن استخدامه لتصميم عروض أروع وأكثر سحراً لتلك السوائل المهذبة. هذا العمل يعد نقطة

زادت قوة الجذب المغناطيسي؛ ومن ثم إذا كان المغناطيس صغيراً جداً، فإن شدة المجال المغناطيسي يمكن أن تصبح قوية جداً. ويضيف هوانج: «يطلق على مركز المغناطيس الصغير للغاية (نقطة التفرد)». ويصعب قبل هذا المجال المغناطيسي عنده، وإذا اقتربت نقطة تفرد كليهما من الأخرى؛ فستزيد القوى المغناطيسية لدرجة كبيرة حتى إن المحاكاة يمكن أن تنهار. وينابع هوانج: «اشققنا معادلات لاستبعاد نقاط التفرد وإنشاء مخططات عديدة أكثر إحكاماً».

توصل الفريق أيضاً إلى طرق لزيادة الكفاءة الحاسوبية بتقليل تعقد الخوارزميات، مما يسمح بإجراء عمليات محاكاة أكبر. وعندما قارن الفريق نموذجهم

الماصة لموجات الرادار والأجهزة الإلكترونية النانوية. ونظراً لأن سلوك السوائل المغنطة يمكن أن يكون غير متوقع، فإن المحاكاة هي الطريقة المثلى لفهم حركتها المعقدة. ومع ذلك، واجهت تلك النماذج حتى الآن قيوداً عدة، بحسب ليجو هوانج، باحث الدكتوراه في مجموعة الدكتور دومينيك ميشال، بـ «مركز الحوسبة المرئية» في «كاوست».

يوضح هوانج أن التحدي الأول كان استبعاد نقاط التفرد في المجال المغناطيسي للنماذج الحالية، فالنماذج السابقة تعاملت مع محاكاة المجال المغناطيسي باستخدام مغناطيسات صغيرة للغاية. يذكر أنه كلما كان المغناطيسان أقرب،

الجائحة أعادت الدفاء علاقة الناس مع الإعلام المسموع والرئي

الصحافة المغربية في زمن «كوفيد - 19»... قصة موت غير معان



د. ياسر عبد العزيز

الفضتان العاري... وأولويات الجمهور

في الأسبوع الفائت، كان أحد الأخبار الأكثر بحثاً على محرك البحث «غوغل» في مصر، كما أفادت صحف مؤتوقة، يتعلق بالفضتان العاري الذي ارتدته إحدى الممثلات على «السجادة الحمراء» في مهرجان الجونة السينمائي، الذي اختتم فعالياته مساء يوم الجمعة الماضي. وهو الفضتان الذي تصدر «تريند تويتز» في الوقت ذاته بطبيعة الحال.

لا يمكن إغفال حجم الانتشار والأهمية اللذين اكتسبتهما صورة تلك الفنانة في فضاء الأخبار، على مدى أسبوع من المفترض أنه حفل بالكثير من التطورات المهمة والحادة، ولا يمكن غض الطرف عن أن صورة هذا الفضتان كانت أكثر ما أثار انطباعات القطاع الأوسع من المتابعين، لدرجة أنها غطت على فعاليات المهرجان وتفاصيله، ولم تترك لها إلا الزر اليسير من حيز الاهتمام العمومي.

لا أعرف ما الذي يفكر فيه المنظوم الآن؟ وهل عدوا أن صورة الفنانة ذات الفضتان العاري واللائق للنظر منحت المهرجان الفأ وأهمية وانتشاراً؟ أم أنها سحبت الضوء عن هذا المحفل الفني واجهضت خططهم التسويقية واختزلت مجمل التعليقات، بما انطوت عليه من مخزون ثقافي وفني، في مجرد صورة فُجرت الجدل وأثارت مشاعر وتعليقات تراوحت ما بين السخرية والإستحسان والغضب؟

يسود جدل كبير لا ينقطع تقريباً في أوساط الباحثين حول مدى القدرة التأثيرية للإعلام. وقد وصل هذا الجدل إلى حد أن قطعاً مؤثراً من المسؤولين والنخب والجمهور بات يعتقد أن المجتمعات الدول يمكن أن تحكم عبر وسائل الإعلام.

تتباين المساحات التي يُظن أن الإعلام يشغلها في السيطرة على الخرائط الإدراكية للجمهور؛ فبعض البعض أن الإعلام سلاح خطير، يمكن حسم المعارك بواسطته، فيما يرى آخرون أن الإعلام أداة مساعدة لا يمكن أن تحقق أثراً إلا لو عملت عناصر أخرى بموازاتها وأدت أنوارها.

يتصور هذا الجدل إن حول تقدير مساحة الدور الذي يلعبه الإعلام، وما إذا كان هذا الدور يمكن أن يفتت على بقية السلطات ويحل محلها؛ أم أنه دور يتسم بقدر واسع من الأهمية لسلطة من السلطات، تُرجع على اعتبارها «السلطة الرابعة»؛ أم أنه مجرد أداة يمكن أن تسهم مع أدوات أخرى في تحقيق الأهداف العليا ضمن التخطيط والإدارة الإستراتيجيين؟

تفيد الدراسات الأكاديمية بأن الإعلام بلغ أنواره التاريخية في عملية تشكيل الرأي العام تجاه القضايا، والعمليات، وبين أربع عمليات رئيسية يقوم بها: أوأها هي عملية تشكيل إطار القضايا، وثانيها عملية إرساء الأولويات، وثالثها عملية بناء العلية الذهنية، ورابعها عملية التاطير.

في عملية تشكيل إطار القضايا، قد تقوم وسائل الإعلام بتسليط الضوء على قضايا بعينها، وتحجبه عن قضايا أخرى، من دون النظر إلى مدى أهمية تلك القضايا في سلم أولويات الجمهور. ويعتقد باحثون إعلاميون أن إغفال الإعلام قضايا مهمة، أو منحها مساحات وأوقات عرض لا تتناسب مع مدى أهميتها المفترضة، يؤدي تلقائياً إلى تقليل الاهتمام بها من قطاعات الجمهور.

ومن ناحية أخرى، فإن وسائل الإعلام تعرض القضايا المختلفة على جمهورها بشكل مرتب تبعاً لأهميتها. ووفق نظرية «تحديد الأولويات» (Agenda Setting)، فإن «قمة علاقة إجباطية بين ما تلخ عليه وسائل الإعلام في رسائلها، وبين ما يراه الجمهور مهما»، ويرى بعض الباحثين أن تلك النظرية على ما يراه الجمهور مهم، وأهم تآثير لوسائل الاتصال؛ أي «مقدرتها على ترتيب أجندة الجمهور بخصوص القضايا والموضوعات المطروحة». ورغم بعض التشكيك في قدرة تلك النظرية على توضيح التأثير المباشر لوسائل الإعلام على «الخرائط الإدراكية والمعرفية واتجاهات الجمهور حيال القضايا هذه الاهتمام»، فإن أحدًا لا يبخس وجود روابط بين التعرض لوسائل الإعلام من جهة، واتجاهات الجمهور نحو قضايا معينة ومدى إدراكه لها من جهة أخرى.

ظل هذا التفسير منطقيًا وشائعًا في عصر وسائل الإعلام الجماهيرية، وكان يعتقدون أن يتهم السلطة الإستراتيجية القائمة على إدارة المشهد الإعلامي بالتلاعب لتحقيق أغراضها عبر صياغات مُغرِضة وغير موضوعية للأجندات، يتم تسليط الضوء فيها على قضايا معينة بغرض التحكم في اهتمامات الجمهور وترتيب أولوياته. لكن في عصر وسائط التواصل الاجتماعي، اختلس الجمهور دور «حارس البوابة» (Gate Keeper)، وبات في الموقع الذي يسمح له بالتحكم في إطار القضايا وإرساء الأجندة. وهو عندما حظي بهذه المكانة لم يكن أفضل من السياسة المغرضين والمكايح ووسائل الإعلام ذوي المصالح المشبوهة، بل هو حار يُقرط في إرساء الأولويات وإجباطية والمثيرة للشفقة والإستياء.

إلى جعل هذه الأزمة الصحية «مدخلًا لمصالحة أعمق مع المواطن في الآتي من الأيام». مشيرًا إلى أن الأزمات تقوي دوماً الجبهات الداخلية، وإذا كان من المهم تسجيل مجهود استثنائي في التناول الإعلامي لجائحة «كوفيد - 19»، فإن مجهودات ما زالت مطلوبة في المستقبل.

في المقابل، رغم تنويه «الهيئة العليا للاتصال المسموع والمرئي» (الهাকা)، التي تتولى تنظيم البث الإذاعي والتلفزيوني بالمغرب - في تقريرها الأخير حول خصائص المعالجة والمواكبة الإعلامية للإذاعات والقنوات التلفزيونية للأزمة الوبائية - بنجاح مؤسسات المسموع والمرئي في «تكيف برامجي استثنائي»، فإنها رصدت «بعض النقص» التي طبعت بمجهود اليقظة والتعبئة الإعلامية الذي أفرقتها هذه الدعامات الإعلامية للأزمة الصحية.

ولقد لاحظت «الهাকা» في تقريرها، الذي يندرج ضمن عمليات الرصد الاستثنائية التي أطلقتها منذ 17 مارس الماضي للمعالجة الإعلامية لأزمة «كوفيد - 19»، من لدن متعهدي الاتصال المسموع والمرئي، اهتماماً غير كاف بمخاطر التعرض المفرط لوسائل الإعلام والطابع المثير للقلق بالنسبة للجمهور الناشئ، مع «ضعف التوازن بين مجهودي الأخبار والتحليل» للجائحة. ومن ثم، سجلت وجود «تفاوت» في خطاب الخبر الصحية وخطاب الفعل السياسي والنقابي والجمعي في حين كان نصف المتدخلين من خارج الفعاليات السياسية والاجتماعية، مع تمثيل نسائي «غير متصف» لم يتجاوز عتبة 13 في المائة.

مؤسس أول شركة توزيع صحف مغربية «ساريس»، رأى في تصريح لـ «التشرق الأوسط»، أنه «يصفقة عامة، لم تكن الصحافة الوطنية بحاجة إلى جائحة لتعميق الأم الأزمات الخائفة التي تعيشها منذ فترة غير قصيرة». هذه الأزمة «التي تتجلى، في نظره، بشكل يزداد قسوة وتغصن سلبياته على انتشار الصحافة لتقلص إشعاعها وتتفاقم أوضاعها البشرية والمادية».

ويتابع برادة، الذي هو أيضاً المدير العام للموقع الإلكتروني «جهات نيوز»، فيقول إن هذه الجائحة جاءت «لتضع الصحافة الطبية والعلمية، بقدر ما سقطت أخرى في مقاربات شعبية أو رُوجت لأخبار كاذبة، زادت من الهلع بين الناس عوض أن تُطمئنتهم وتهدئ من روعهم». هذا الرأي نفسه ذهب إليه الإعلامي المغربي عبد المجيد فنيش، حينما دعا الصحافة



يونس مجاهد



محمد برادة



المحوظ في أداء التلفزيونات التلفزيونية العمومية، يؤكد من جديد الأهمية البالغة للإعلام التقليدي (الصحف الورقية والراديو والتلفزيون) في تكريس قواعد المهنة واحترام أخلاقيات المهنة والالتزام بنشر الأخبار بناء على مصادر مؤتوقة، وعلى خلاف ما يروج غالباً في وسائل التواصل الاجتماعي. وسائل التوافق الاجتماعي، من جهته، يقول رئيس «بيت الشعر بالمغرب» مراد القادري، لـ «التشرق الأوسط» حول تمثلاته لاداء الإعلام في ظروف انتشار الجائحة: «منذ بدأ فيروس كورونا في الانتشار، هزلنا جميعاً إلى وسائل الإعلام في بحث عما طغى الفضول. وبقدر ما نحج بعض الصحف والقنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية في تقديم خدمة إعلامية موضوعية ونزيهة، احترمت فيها المقننات الطبية والبيانات العلمية، وبقدر ما سقطت أخرى في مقاربات شعبية أو رُوجت لأخبار كاذبة، زادت من الهلع بين الناس عوض أن تُطمئنتهم وتهدئ من روعهم».

هذا الرأي نفسه ذهب إليه الإعلامي المغربي عبد المجيد فنيش، حينما دعا الصحافة المحطات الإذاعية والقنوات التلفزيونية العمومية، أن تستعيد زمام المبادرة، وتحقق بذلك تصالحاً مع الرأي العام عبر مواكبتها تداعيات «كوفيد - 19»، خاصة إبان فترة الحجر الصحي. وبالعقل، حققت نسب مشاهدة عالية، وفق هيئة قياس نسب المشاهدة «ميديا ميترى». فاقته ما كانت تسجله من معدلات قبل زمن الجائحة.

في سياق ذلك، وصف يونس مجاهد، رئيس «المجلس الوطني للصحافة» في المغرب خلال لقاء مع «التشرق الأوسط»، تناول الإعلام المسموع والمرئي لجائحة «كوفيد - 19» بـ «العمل الجيد». وأستدل في ذلك، بما يلاحظ من تنوع في البرامج والنشرات الإخبارية، والافتتاح على خبراء في ميادين مختلفة، واستخدام للمسوم الدينية، والقيام بتغطيات ميدانية بهدف تمكين الجمهور من مواكبة دقيقة لوضعية وتداعيات انتشار الجائحة.

ويقول مجاهد، وهو أيضاً رئيس الاتحاد الدولي للصحافيين، إن هذا التطور

المحظوظ في أداء التلفزيونات التلفزيونية العمومية، يؤكد من جديد الأهمية البالغة للإعلام التقليدي (الصحف الورقية والراديو والتلفزيون) في تكريس قواعد المهنة واحترام أخلاقيات المهنة والالتزام بنشر الأخبار بناء على مصادر مؤتوقة، وعلى خلاف ما يروج غالباً في وسائل التواصل الاجتماعي. وسائل التوافق الاجتماعي، من جهته، يقول رئيس «بيت الشعر بالمغرب» مراد القادري، لـ «التشرق الأوسط» حول تمثلاته لاداء الإعلام في ظروف انتشار الجائحة: «منذ بدأ فيروس كورونا في الانتشار، هزلنا جميعاً إلى وسائل الإعلام في بحث عما طغى الفضول. وبقدر ما نحج بعض الصحف والقنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية في تقديم خدمة إعلامية موضوعية ونزيهة، احترمت فيها المقننات الطبية والبيانات العلمية، وبقدر ما سقطت أخرى في مقاربات شعبية أو رُوجت لأخبار كاذبة، زادت من الهلع بين الناس عوض أن تُطمئنتهم وتهدئ من روعهم».

هذا الرأي نفسه ذهب إليه الإعلامي المغربي عبد المجيد فنيش، حينما دعا الصحافة المحطات الإذاعية والقنوات التلفزيونية العمومية، أن تستعيد زمام المبادرة، وتحقق بذلك تصالحاً مع الرأي العام عبر مواكبتها تداعيات «كوفيد - 19»، خاصة إبان فترة الحجر الصحي. وبالعقل، حققت نسب مشاهدة عالية، وفق هيئة قياس نسب المشاهدة «ميديا ميترى». فاقته ما كانت تسجله من معدلات قبل زمن الجائحة.

في سياق ذلك، وصف يونس مجاهد، رئيس «المجلس الوطني للصحافة» في المغرب خلال لقاء مع «التشرق الأوسط»، تناول الإعلام المسموع والمرئي لجائحة «كوفيد - 19» بـ «العمل الجيد». وأستدل في ذلك، بما يلاحظ من تنوع في البرامج والنشرات الإخبارية، والافتتاح على خبراء في ميادين مختلفة، واستخدام للمسوم الدينية، والقيام بتغطيات ميدانية بهدف تمكين الجمهور من مواكبة دقيقة لوضعية وتداعيات انتشار الجائحة.

ويقول مجاهد، وهو أيضاً رئيس الاتحاد الدولي للصحافيين، إن هذا التطور

التجاري زادت الطين بلة حيث تراجع ما بين 2010 و2018 بنسبة 50 في المائة، بل وتفاقم هذا التراجع أكثر خلال الأشهر الخمسة الأولى من السنوات الثلاث الماضية، مسجلاً نسبة 72,4 في المائة.

مخطط تنفيذي لزيادة الدعم

جدير بالذكر أن الحكومة المغربية كانت قد وضعت «مخططاً تنفيذياً» يرمي إلى الرفع من حجم الدعم المنوح للصحافة الورقية، بغية إنقاذها من احتمال التوقف لأسباب متعددة... ضمنها سرعة انتشار الخبر الإلكتروني، ووسائل التواصل الاجتماعي، وضعف نسب القروئية وهشاشة النموذج الاقتصادي للمقاولة الصحافية.

وراهناً تخصص الدولة دعماً سنوياً للصحف يناهز 60 مليون درهم (6 ملايين دولار) لمواجهة التحديات التي تعرقل مسارها وتحد تؤثر على استمراريتها، وليس أقلها تراجع الموارد الإعلانية. وتحكم الشركات الإعلانية على قطاع الصحافة الوطني.

تقرير «المجلس الوطني للصحافة» وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (تمثل 85 في المائة من المبيعات)، قد فاقم من خسائر الصحف المغربية التي لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 200 ألف نسخة، فإن تراجع حصة الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان

والمجلس الوطني للصحافة، وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (تمثل 85 في المائة من المبيعات)، قد فاقم من خسائر الصحف المغربية التي لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 200 ألف نسخة، فإن تراجع حصة الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان

والمجلس الوطني للصحافة، وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (تمثل 85 في المائة من المبيعات)، قد فاقم من خسائر الصحف المغربية التي لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 200 ألف نسخة، فإن تراجع حصة الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان

الرياض، «التشرق الأوسط»

إذا كانت جائحة «كوفيد 19» قد أعادت الدفاء بين الجمهور المغربي ووسائل الإعلام المسموعة - المرئية، خاصة التلفزيون، فإنها بالمقابل زادت من حجم التحديات التي تواجهها الصحافة الورقية في البلاد على غرار بقية دول العالم. إن غدت الأخيرة تعيش «قصة موت غير معان» لأسباب متعددة يعود الجزء الأكبر منها للتطور التكنولوجي التي سبقت اكتشاف أول حالة إصابة بفيروس «كوفيد - 19» في الثالث من مارس (آذار) الماضي.

ما بين 22 مارس و26 مايو (أيار) الماضي، توقف طبع الصحف في المغرب، بناءً على قرار اتخذته وزارة الثقافة والاتصال، بحجة «تفعيل الإجراءات المخددة في إطار مواجهة انتشار جائحة كوفيد 19 المستجد»، مما جعل الصحف الورقية، تتحول إلى النشر الإلكتروني المجاني. وفي ظل هذا الوضع، أصبح مطروحا بدة، إعادة النظر في آليات تدبير الصحافة الورقية، وفق نموذج اقتصادي جديد، يتلاءم مع المتغيرات الراهنة، وذلك بالاعتماد بشكل أكبر على الفرص التي أضحت توفرها الثورة الرقمية.

لقد بلغت خسائر قطاع الصحافة في المغرب 243 مليون درهم (24 مليون دولار أميركي) خلال ثلاثة أشهر فقط، بنتيجة قرار وقف طبع الصحف الورقية. أيضا عرفت إيرادات الإعلانات تراجعاً مهولاً بنسبة 110 في المائة، ما بين 18 مارس و18 مايو 2020. وذلك بالمقارنة مع الفترة نفسها من سنة 2019. كما جاء في التقرير الذي أصدره أخيراً «المجلس الوطني للصحافة» حول آثار الجائحة على قطاع الصحافة بالمغرب.

تقرير «المجلس الوطني للصحافة» وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (تمثل 85 في المائة من المبيعات)، قد فاقم من خسائر الصحف المغربية التي لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 200 ألف نسخة، فإن تراجع حصة الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان

والمجلس الوطني للصحافة، وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (تمثل 85 في المائة من المبيعات)، قد فاقم من خسائر الصحف المغربية التي لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 200 ألف نسخة، فإن تراجع حصة الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان

والمجلس الوطني للصحافة، وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (تمثل 85 في المائة من المبيعات)، قد فاقم من خسائر الصحف المغربية التي لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 200 ألف نسخة، فإن تراجع حصة الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان

والمجلس الوطني للصحافة، وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (تمثل 85 في المائة من المبيعات)، قد فاقم من خسائر الصحف المغربية التي لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 200 ألف نسخة، فإن تراجع حصة الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان

والمجلس الوطني للصحافة، وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (تمثل 85 في المائة من المبيعات)، قد فاقم من خسائر الصحف المغربية التي لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 200 ألف نسخة، فإن تراجع حصة الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان

والمجلس الوطني للصحافة، وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (تمثل 85 في المائة من المبيعات)، قد فاقم من خسائر الصحف المغربية التي لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 200 ألف نسخة، فإن تراجع حصة الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان

والمجلس الوطني للصحافة، وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (تمثل 85 في المائة من المبيعات)، قد فاقم من خسائر الصحف المغربية التي لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 200 ألف نسخة، فإن تراجع حصة الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان

والمجلس الوطني للصحافة، وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (تمثل 85 في المائة من المبيعات)، قد فاقم من خسائر الصحف المغربية التي لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 200 ألف نسخة، فإن تراجع حصة الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان

والمجلس الوطني للصحافة، وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (تمثل 85 في المائة من المبيعات)، قد فاقم من خسائر الصحف المغربية التي لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 200 ألف نسخة، فإن تراجع حصة الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان

والمجلس الوطني للصحافة، وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (تمثل 85 في المائة من المبيعات)، قد فاقم من خسائر الصحف المغربية التي لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 200 ألف نسخة، فإن تراجع حصة الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان

والمجلس الوطني للصحافة، وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (تمثل 85 في المائة من المبيعات)، قد فاقم من خسائر الصحف المغربية التي لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 200 ألف نسخة، فإن تراجع حصة الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان

والمجلس الوطني للصحافة، وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (تمثل 85 في المائة من المبيعات)، قد فاقم من خسائر الصحف المغربية التي لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 200 ألف نسخة، فإن تراجع حصة الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان

والمجلس الوطني للصحافة، وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (تمثل 85 في المائة من المبيعات)، قد فاقم من خسائر الصحف المغربية التي لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 200 ألف نسخة، فإن تراجع حصة الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان

والمجلس الوطني للصحافة، وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (تمثل 85 في المائة من المبيعات)، قد فاقم من خسائر الصحف المغربية التي لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 200 ألف نسخة، فإن تراجع حصة الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان

والمجلس الوطني للصحافة، وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (تمثل 85 في المائة من المبيعات)، قد فاقم من خسائر الصحف المغربية التي لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 200 ألف نسخة، فإن تراجع حصة الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان

والمجلس الوطني للصحافة، وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (تمثل 85 في المائة من المبيعات)، قد فاقم من خسائر الصحف المغربية التي لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 200 ألف نسخة، فإن تراجع حصة الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان

والمجلس الوطني للصحافة، وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (تمثل 85 في المائة من المبيعات)، قد فاقم من خسائر الصحف المغربية التي لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 200 ألف نسخة، فإن تراجع حصة الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان

والمجلس الوطني للصحافة، وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (تمثل 85 في المائة من المبيعات)، قد فاقم من خسائر الصحف المغربية التي لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 200 ألف نسخة، فإن تراجع حصة الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان

والمجلس الوطني للصحافة، وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (تمثل 85 في المائة من المبيعات)، قد فاقم من خسائر الصحف المغربية التي لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 200 ألف نسخة، فإن تراجع حصة الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان

والمجلس الوطني للصحافة، وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (تمثل 85 في المائة من المبيعات)، قد فاقم من خسائر الصحف المغربية التي لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 200 ألف نسخة، فإن تراجع حصة الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان

والمجلس الوطني للصحافة، وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (تمثل 85 في المائة من المبيعات)، قد فاقم من خسائر الصحف المغربية التي لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 200 ألف نسخة، فإن تراجع حصة الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان

والمجلس الوطني للصحافة، وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (تمثل 85 في المائة من المبيعات)، قد فاقم من خسائر الصحف المغربية التي لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 200 ألف نسخة، فإن تراجع حصة الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان

والمجلس الوطني للصحافة، وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (تمثل 85 في المائة من المبيعات)، قد فاقم من خسائر الصحف المغربية التي لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 200 ألف نسخة، فإن تراجع حصة الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان

والمجلس الوطني للصحافة، وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (تمثل 85 في المائة من المبيعات)، قد فاقم من خسائر الصحف المغربية التي لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 200 ألف نسخة، فإن تراجع حصة الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان

والمجلس الوطني للصحافة، وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (تمثل 85 في المائة من المبيعات)، قد فاقم من خسائر الصحف المغربية التي لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 200 ألف نسخة، فإن تراجع حصة الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان

والمجلس الوطني للصحافة، وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (تمثل 85 في المائة من المبيعات)، قد فاقم من خسائر الصحف المغربية التي لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 200 ألف نسخة، فإن تراجع حصة الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان

والمجلس الوطني للصحافة، وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (تمثل 85 في المائة من المبيعات)، قد فاقم من خسائر الصحف المغربية التي لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 200 ألف نسخة، فإن تراجع حصة الصحافة الورقية والإلكترونية من الإعلان

والمجلس الوطني للصحافة، وصف تداعيات الجائحة بأنها كانت «قاسية»، وهو ما سيعمق أكثر أزمة الصحافة المغربية التي كانت أصلاً قد تفاقمت خلال السنوات الثلاث الماضية قبل انتشار الجائحة، والتي سجلت مبيعاتها انخفاضاً كبيراً بمعدل 33 في المائة بالنسبة للصحف اليومية، و65 في المائة بالنسبة للصحف الأسبوعية، و58 في المائة فيما يخص الجلات.

وإذا كان تضرر إغلاقي المكافي، التي تشكل مصراً مهما لترويج الصحف (

ضمن منافسات الجولة الثالثة من دوري المحترفين السعودي

في مباراة «جدلية»... الشباب يلحق بالنصر خسارة ثالثة

الرياض، فهد العيسى

استعاد فريق الشباب نفخة انتصاراته عقب فوزه على صيفه فريق النصر بهدفين لهدف، في ختام منافسات الأسبوع الثالث من «دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين»، وهي الجولة التي حملت اسم «جولة رئاسة العشرين».

ونجح الشباب بتحقيق فوز صعب وثمين من أمام النصر الذي عانى كثيراً على صعيد اقتعاد عدد من لاعبيه في هذه المباراة، ليرفع الليث الشبابي رصيده للنقطة السابعة مشتركاً في صدارة لائحة ترتيب الدوري بجوار فرق الفتح والهلال والفيصلي.

وزادت هذه الخسارة من أوجاع فريق النصر، الذي استقبل الخسارة الثالثة على التوالي في بداية غير مسبوقة له بالدوري، حيث ظل حاضراً في المركز الرابع عشر دون أي رصيد نقطي بجوار فرق العين وضمك.

وحملت أهداف اللقاء توقيع كل من المدافع أحمد شراحيلي لصالح الشباب في الدقيقة 55 فيما سجل للنصر لاعبه الشاب أيمن يحيى مع الدقيقة 61، وذلك كرد سريع جداً على هدف التقدم للشبابي، في المباراة التي أقيمت على ملعب الأمير فيصل بن



النصر لعب المباراة وسط غيابات في صفوفه (تصوير: عبد العزيز الزومان)



هدف شبابي تسبب في جدل كبير بعد احتسابه من حكم المباراة شكري الحنفوش (تصوير: سعد العنزي)

الغنام في وسط الميدان، حيث تنوعت أسباب الغيابات بين الإصابات الرياضية وإصابات فيروس «كورونا».

وبدا شوط المباراة الأول بسجل متوازن من الطرفين، الذي استمر خلال الدقائق العشر الأولى، قبل أن يتسلم فريق الشباب زمام قيادة المباراة وسط انضباط دفاعي كبير لفريق النصر الذي بدأ واضحا في تعليمات البرتغالي فيتوريا

مدرّب النصر لمواجهة الغيابات الكبيرة في صفوف الفريق الأوفر.

وحضر أول تهديد حقيقي في المباراة مع الدقيقة 23 لصالح فريق الشباب بعد عرضية من فواز الصقور لدغها البرتغالي فابيو مارتينيز تمكن الأسترالي براد جونز من التصدي لها، عاد الشباب لتكرار محاولته مع الدقيقة 27 بعد عرضية أرسلها عبد الله الشامخ مرت من أمام

أقدام مارتينيز دون أي خطورة. ومضى الشوط الأول من المباراة بأفضلية لصالح فريق الشباب لكن دون خطورة حقيقية في خط الهجوم، حيث السيطرة على اللعب في وسط الميدان دون القدرة على خلق أو بناء فرص حقيقية، في المقابل نجح النصر في الخروج من الشوط الأول دون استقبال أي هدف مع الاعتماد على الكرات المرتدة.

كاد النصر في مطلع شوط المباراة الثاني يزور شبك شبابي بعدما قاد رائد الغامدي دفاع الشباب وأرسلها عرضية للأرجنتيني مارتينيز الذي سدها قوية مرت بجوار القائم. ومع الدقيقة 55 نجح أحمد شراحيلي في زيارة شبك النصر بعد كرة عرضية أرسلها البرتغالي مارتينيز أعادها محمد سالم برأسه صوب عمق منطقة الجزاء لدغها شراحيلي

برأسه لتسكن شبك جونز كهدف شبابي أول.

وبعد هذا بدقائق قليلة جاء الرد سريعاً من فريق النصر الذي أجرى تدريبه تديلاً بإخراج رائد الغامدي والزج بفارس البريكان بدلاً عنه، ومع الدقيقة 61 قاد الأرجنتيني بيتي مارتينيز هجمة نصرارية وأرسل كرة ساقطة خلف دفاعات الشباب نجح أيمن يحيى باستقبالها ومواجهة الحراس أرلا،

ومراوغته، ولدغ الكرة لتسكن الشباك كهدف تعادل نصرراوي. احتدم التنافس بين الفريقين بعد التعادل الإيجابي في النتيجة، وبدأ الشباب بأبحاث من خلال محاولته المتكررة عن تسجيل هدف الفوز فيما استمر النصر على النهج التكتيكي ذاته بالانضباط الدفاعي الكبير واللعب على الكرات المرتدة مع محاولات لبناء هجمة من خلال مارتينيز مارتينيز الذي بدأ بفاعلية أكثر في شوط المباراة الثاني.

وكاد الأرجنتيني بيتي مارتينيز أن يخطف المباراة لصالح فريقه النصر، بعدما تقدم لتنفيذ كرة ثابتة بالقرب من منطقة الجزاء لعبها ساقطة قوية قبل أن ينجح الليتواني أرلا حارس الشباب في التصدي لها ببراعة، وقبل نهاية المباراة بدقائق قليلة، كاد الأرجنتيني بيتي مارتينيز يزور شبك شبابي بعدما قاد رائد الغامدي دفاع الشباب وأرسلها عرضية للأرجنتيني مارتينيز الذي سدها قوية مرت بجوار القائم.

ومع الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة تحصل فريق الشباب على ركلة جزاء لصالح البديل عبد الله الحمدان تقدم لها الأرجنتيني إيفر بانيفا وركنتها ببراعة داخل شبك النصر.

إدارة النادي اجتمعت بفلاذان

أخطاء المدير تحت مجهر مدرب الأهلي

وهذه كرة القدم، والدوري لا يزال في بدايته، والمشوار ما زال طويلاً، وستحاول التعويض وتقديم الأفضل في مقبل المباريات.

وأضاف: «لم نحصل على الراحة الكاملة بعد مباراة النصر بالكأس، وكان هناك تعب وجهد كبيران، وهذا ليس عذراً، وما زلنا في البداية، وعلينا التفكير فيما هو مقبل».

وأكد السوسمة أن فريقه شكل خطأ على شبك منافسه الاتحاد في الجمجمة، وأنهم كانوا الأخطر في كثير من الكرات، إلا إنهم لم يوفقوا في التسجيل، خلاف منافسهم الذي وفق في أن يسجل من فرصين، منوهاً: «ما زلنا في بداية الطريق، والحديث عن صدارة الدوري لا يزال مبكراً».

في المقابل، أكد معزز هوساوي، لاعب الأهلي، أن سوء تمرکز مدافعي الفريق أمام الاتحاد تسبب في استقبال شبك فريقه هدف وخسارة المدير، مقدماً اعتذاره لجمهير فريقه وللمدرب على خسارة النقاط الثلاث، متعهداً بالتعويض مع زملائه في المباراة المقبلة.

وأوضح هوساوي: «كان هناك سوء تمرکز من المدافعين تسبب في استقبال الهدفين خلال أول 16 دقيقة، وجاء هذا فرص لم نستغلها، وتبدل نوح الموسى يعود لرؤية المدرب».



عبد الإله مؤمنة ناقش وفلاذان أسباب الخسارة (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

اللاعبون؛ حيث لم يتدرب الفريق سوى يومين فقط، مشيراً إلى أن ذلك ليس عذراً، وأن الدوري في ما زال بدايته، وأن عليهم التفكير فيما هو مقبل.

في حين أرجع عمر السوسمة مهاجم الأهلي خسارة فريقه من الاتحاد لعدم حصولهم على الراحة الكاملة بعد مواجهتهم مع النصر في نصف نهائي كأس الملك، مشيراً إلى أن هناك تعبا وجهدا كبيرا تعرض لهما

في مواجهة المدير؛ حيث عثرت عن استبدالها من أداء الفريق فنياً وعناصرياً.

الاتفاق يتجاوز «عثة» أبا... ويستعيد الكويكبي

العهوي والذي أوضح أن الجمع يحتاج إلى الراحة خصوصاً مع ضغط الموسم وشبه تواصله مع الموسم المنصرم.

وسيفقد الاتفاق خلال فترة التوقف عددا من لاعبيه المحترفين الأجانب نتيجة استدعائهم من منسجبات بلادهم إلا أن ذلك لم يثر القلق لدى مدرب الفريق الذي أكد أن فوائد التوقف للدوري عديدة

وبحتاجها للجمع. ومع نهاية الجولة الثالثة للدوري فقد الاتفاق صدارته للدوري التي ارتقى إليها في الجولة الثانية بعد أن تجمد رصيده عند «6» نقاط من فوزين فيما لم يحصد أي فريق العلامة الكاملة مع خسارة الأهلي من الاتحاد مما يبقى الفوارق بين المركز المتقدم لا تتعدى نقطة واحدة.

وعلى صعيد متصل توقع إدارة الاتفاق خلال الأيام القليلة المقبلة عقد رعاية مشترك مع أحد شركات التغذية ليضم إلى الرعاة الرسميين للفريق الأول لكرة القدم.



خالد العهوي بدأ محبطاً رغم محاولاته التخفيف عن لاعبيه (تصوير: يزيد السمراي)

صالح القمبزي لاعب خط الدفاع مبكراً وتلقت شبك الفريق أيضا «3» أهداف منها هدفين في الشوط الأول إلا أن الفريق بقي متمسكا بأمل اللحاق بالنتيجة حتى الأولى التي تعرض لها فريقه حيث سجل الاتفاق هدفين متتاليين عن طريق البديلين حامد الغامدي وعبد الله آل سالم حيث تم تقليص الفارق في الوقت بدل الضائع ولم يسعف الوقت الفريق للتعديل.

ومن المقرر أن يبدا الفريق اليوم الاستعدادات لمواجهة الهلال القوية والمقررة يوم الجمعة المقبل على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالرياض بمدينة الخبر حيث تم اعتماد إقامة المباراة بدلا من استاد الأمير محمد بن فهد بالدمام الذي يخضع للزراعة الشتوية. وينتظر أن تشهد صفوف الاتفاق عودة اللاعب البارز محمد الكويكبي بعد تجاوزه البرنامج العلاجي والإعدادي المقرر بثلاثة أسابيع إثر إصابته قبل ساعات من انطلاق أولى مباريات فريقه

الدمام؛ علي القطان

تعال خالد العهوي مدرب فريق الاتفاق الأول لكرة القدم بإيجابية كبيرة مع الخسارة الأولى التي تعرض لها فريقه أمام أباها في الجولة الثالثة من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين «جولة رئاسة العشرين».

وقدم العهوي كلمات الإثابة والتقدير للاعبيه ووصف عطائهم بالبطولي مؤكدا أنهم قدموا كل ما عليهم وأكثر والخسارة لا يمكن أن تصورهم أنهم سيخون في أرض الملعب.

وأكد العهوي للاعبيه أنهم قدموا ما يريد منهم وظهرت عليهم العزيمة وأنه بجهدهم وعطائهم يمكن أن يقدم الاتفاق الكثير في مستقبل المنافسة. وتحدث العهوي إلى لاعبي فريقه بالتأكيد على الرضا التام والنقطة فيهم وأنهم يستحقون أن يكونوا في أفضل المراكز في الدوري.

ورغم أن الاتفاق فقد مدافعه

جدة، إبراهيم القرشي

بدأ فريق الأهلي اليوم الإعداد لمواجهة فريق العين الذي سيلتقيه السبت المقبل على ملعب «مدينة الملك سعود الرياضية» بالباحة، ضمن منافسات الجولة الرابعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ومن وسط استياء جماهيري ومن اللاعبين والجهاز الفني بعد الخسارة التي مني بها الفريق أمام غريمه التقليدي الاتحاد بهدفين دون مقابل أول من أمس.

فلاذان ميلوفيتش عدم رضاه عن النتيجة التي آلت إليها مواجهة فريقه مع الاتحاد؛ حيث قال إن منافسه استطاع أن يكسب أول 45 دقيقة لصالحه، واستطاع أن يحسم بها نتيجة مواجهة المدير، منوهاً بأن ثنائيه الاتحاد التي سكنت شبك فريقه كانت سهلة وكان من المفترض ألا تدخل الرمي.

وينتظر أن يعكف المدرب ميلوفيتش خلال تحضيرات الفريق الفعلية لمواجهة العين المقبلة على تصحيح الأخطاء التي وقع بها لاعبيه خلال مواجهة المدير، وذلك بعد توضيحها لهم، وحث اللاعبين على تجنبها مستقبلاً ومضاعفة الجهد في المرحلة المقبلة لاستعادة نفخة الانتصارات التي تحققت للفريق في الجولتين الأولى والثانية أمام الباطن والوحدة، ونسيان الخسارتين التي مني بهما الفريق أمام النصر في نصف نهائي كأس الملك، والاتحاد في الجولة الماضية من الدوري.

القادسية يضع «آلية مكافآت» لتحفيز لاعبيه بالدوري

الدمام؛ علي القطان

فتح التونسي يوسف المناعي مدرب فريق القادسية الأول لكرة القدم ملف المباراة المقبلة ضد النصر ضمن مباريات الجولة الرابعة من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين؛ حيث أطلق اسم «لظهم العالم بقمعنا» على الجولة.

وتابع المناعي مباريات مختلفة للنصر تحت قيادة مديره البرتغالي فيتوريا من أجل التعرف أكثر على النهج الفني الذي يخوض به المباريات بغض النظر عن الأسماء التي تشارك أو تغيب، خصوصاً في ظل الاحتمالات الكبيرة لغياب أكثر من نجم نتيجة الإصابات؛ سواء بفيلوس «كورونا»، وداخل أرض الملعب.

ومع تحقيق القادسية الفوز الثاني له على التوالي في دوري هذا الموسم من خلال الانتصار على التعاون في الجولة السابقة وقبله أمام ضمك، يعيش الفريق أجواءً إيجابية جداً وسط دعم إداري وشرقي كبير؛ حيث استقبل

الداعم الأكبر للنادي أحمد الزامل أعضاء الفريق وأشد ما قدموه، وأكد الوقوف معهم في الفترة المقبلة، مما مثل دفعة معنوية كبيرة، خصوصاً أن الزامل من أبرز الأسماء التي دعمت النادي على مدى أكثر من «3 عقود».

كما أن إدارة النادي برئاسة ناصر الدغيثر وضعت آلية محفزة للمكافآت المالية في حال الانتصارات المتتالية، مما يعني أن الفوز في المباراة المقبلة ضد النصر سيغني تقديم أكبر المكافآت للاعبين منذ بداية الموسم.

وتتحفظ الإدارة على ذكر الأرقام المتعلقة بالمكافآت المالية، إلا إنها «مجزية ومدفزة»؛ بحسب مصدر في مجلس الإدارة، وسيستعيد القادسية في المباراة المقبلة لاعب النيجيري سنانلي أوهاشي الذي غاب عن المباراة الماضية ضد التعاون نتيجة الطرد أمام ضمك، إلا إنه سيعود لمواجهة النصر ليملع خلف المهاجمين المدغشقرقي أنديا والكويكبي أسبريا الذي خضع لعملية جراحية أمس.

وستمثل عودة ستانلي إضافة قوية للفريق، خصوصاً أنه يؤدي مجهودات كبيرة ويديم خط الهجوم، مما جعله هدافاً للفريق في رحلة العودة من دوري الدرجة الأولى.

وبعودة ستانلي ستشهد صفوف الفريق تكاملاً على الأقل من حيث اللاعبين الأجانب للمرة الأولى هذا الموسم، مما يعطي المدرب خيارات أوسع في التشكيلة وكذلك التبديلات، خصوصاً أن اللاعب حسن الميرابي يقترن من العودة لصفوف الفريق وهو من أميز لاعبي الخبرة.

ولن يكون اللاعب المخضرم أحمد الفريدي جاهزاً للوجود في مواجهة النصر؛ حيث سيجري تجهيزه للظهور الأول في مواجهة الباطن ضمن مباريات الجولة الخامسة بعد أن وقع في الساعات الأخيرة قبل إغلاق فترة التسجيل الشتوية، إلا إن ظهوره في التدريبات تأخر نتيجة مساعيه لإنهاء الأمور كافة المتعلقة بعهده مع نادي مليلة الإسباني الذي وقع قبل أشهر.



المناعي يعمل على مواصلة انتصارات القادسية هذا الموسم (المركز الإعلامي بنادي القادسية)

صعوة فيلا المتأخرة لم تفلح في تجنبه الخسارة أمام ساوثهامبتون... وكلوب يشيد بمدافعه فيليبس ويصفه بـ«الوحش» سقوط إيفرتون أمام نيوكاسل يفسح الطريق لانفراد ليفربول بالصدارة

بإستاد أنفيلد، وعلق الألماني يورغن كلوب، مدرب ليفربول، بعد اللقاء: «العالم في وضع صعب، ونحن سعداء بالسماح لنا بممارسة كرة القدم، ولذلك علينا بذل كل ما في وسعنا للفوز بالمباريات. الأمر لا يتعلق بالتألق أو أي شيء، بل بالعمل الدؤوب. كان ذلك في غاية الأهمية أمام هذا المنافس».

وأضاف كلوب: «الأمر لا يتعلق بتنفيذ المهمة بالطرق البسيطة لأنهم في غاية الجودة في هذه الأمور، بل يجب أن تتحلى بالخداع أيضاً، وقد كنا كذلك».

وفي المقابل، أعرب ديفيد مويز، مدرب وستهام، عن غضبه لاحتساب ركلة جزاء



جيمس وورد لاعب ساوثهامبتون (يمين) يسجل من الركلة الحرة في شبك أستون فيلا (أ.ب.)

مثير انتهى بنتيجة (3-4). وحسم ساوثهامبتون نتيجة المباراة في شوطها الأول، بتسجيله ثلاثية تناوب عليها الدنماركي يانيك فيشترغارد في الدقيقة (20) وجيمس وورد هدفين من ضربتين حرتين بطريقة رائعة بالدقيقتين (33 و45).

وعزز الضيوف تقدمهم بهدف رابع مطلع الشوط الثاني، عندما تغلب عليه (3-4) أمس أيضاً.

واصل إيفرتون تراجعاً، بهزيمة الثانية على التوالي، وهذه المرة أمام مضيفه نيوكاسل (2-1) أمس، في المرحلة السابعة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، ما سمح لجاره اللدود ليفربول (حامل اللقب) بالتربع وحيداً على الصدارة. وواصل ساوثهامبتون صحوته، والحق الخسارة الثانية على التوالي بمضيفه أستون فيلا، عندما تغلب عليه (3-4) أمس أيضاً.

وقال كلوب إن فيليبس الذي خاض أول مباراة رسمية مع ليفربول في الموسم الماضي خلال الفوز على إيفرتون في كأس الاتحاد كان مرشحاً للرحيل عن أنفيلد هذا الموسم.

وأوضح: «إنها قصة مجنونة. منذ 3 سنوات كان في طريقه إلى أميركا للذهاب إلى الجامعة، ثم جاء إلى فريقنا الثاني، ثم اكتشفناه وتدرّب معنا وجذب اهتمامنا... هذا الصيف، أراد 12 مليوناً من الدرجة الثانية ضمه، وكان من الواضح أنه سيذهب، وكنت راضياً عن ذلك خلال هذا الوقت، لكن الأمور لم تتكتمل. وهذا في مصلحتنا؛ لقد شارك وساعدنا بوضوح، وقدم أداءً جيداً».

ومن جهته، أبدى فرانك لامبارد، مدرب تشيلسي، سعاداته بالوصول إلى التوازن المطلوب بين الهجوم والدفاع، عقب الفوز (3-صفر) على بيرنلي، والحفاظ على نظافة الشبكات في آخر 4 مباريات بكل المسابقات. ويدين لامبارد بفضل كبير في ذلك إلى المنضمين حديثاً وهما المدافع المخضرم تياغو سيلفا والحارس إدوار ميندي. وقال لامبارد: «الشبكات النظيفة علامة رائعة على الصلابة، ساعدنا تياغو سيلفا وميندي بوضوح، لكن هكذا حال عقلية الفريق».

وسجل المنضمين حديثاً المغربي حكيم زياش الألماني تيمو فيرنر، إلى جانب هدف من الدفاع كيرت زوما، ثلاثية تشيلسي.

وتختتم المرحلة اليوم بمباراة تجمع الأولى بين ليدز يونايتد (السادس) وليستر (الرابع)، كما يلتقي قولهام مع وست بروميتش.

ثميناً على مضيفه وستهام (2-1)، ليتزعززع الصدارة، معادلاً رقماً قياسياً للنادي، بتجنب الهزيمة في (63) مباراة في الدوري في دياره.

ويملك ليفربول (حامل اللقب) 16 نقطة من 7 مباريات، ويتقدمه 3 نقاط على إيفرتون الذي سقط أمام نيوكاسل، وتقدم وستهام في الدقيقة العاشرة عن طريق بايلو فورناليس، حيث وضع لاعب الوسط الإسباني الكرة في الشباك مستغلاً ضربة رأس سيئة من جو غوميز مدافع ليفربول. واستحوذ ليفربول الذي منح فرصة المشاركة الأولى في الدوري للمدافع نيت فيليبس، البالغ من العمر 23 عاماً، على الكرة لفترات طويلة،

رافعاً رصيده إلى 5 أهداف في المركز الرابع على لائحة الهدافين. ولم تفلح انتفاضة أصحاب الأرض المتأخرة في تعديل النتيجة، حيث سجل تايرون مينغز في الدقيقة 62، ثم هدفين في الوقت بدل الضائع: الأول عبر أولي واتكينز (3+90) من ركلة جزاء والثاني عبر جاك غريليش (7+90)، لم يكونا كافيين لتفادي الخسارة. وهوو السقوط الثاني على التوالي

ويعدن نيوكاسل بفوزه الثالث ونقطة الـ11 هذا الموسم إلى كالوم ويلسون الذي سجل الهدفين: الأول من ركلة جزاء انتزعها بنفسه من البرتغالي أندريه غوميز في الدقيقة 54، والثاني إثر هجمة مرتدة سريعة وتمريه عرضية من الاسكتلندي الجيد راين فرايزر.

ورفع ويلسون رصيده إلى 6 أهداف في سبع مباريات له في الدوري مع نيوكاسل، أي أكثر بهدف من عدد الأهداف التي سجلها في مبارياته الثلاثين الأخيرة مع فريقه السابق بورنموث.

وسجل إيفرتون هدفه الوحيد متأخراً في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع عبر هدفه دومينيك كالفرت - لوين، بعد عرضية من النيجيري اليكس ايوبي، رافعاً رصيده إلى 8 أهداف في صدارة الهدافين، مشاركة مع المصري محمد صلاح (ليفربول) والكوري الجنوبي سون هيونغ مين (توتنهام).

وفي المباراة الثانية، واصل ساوثهامبتون صحوته، والحق بمضيفه أستون فيلا، في لقاء



فيليبس تألق في دفاع ليفربول (أ.ب.)

المسابقات الرياضية مستمرة في إنجلترا رغم إعادة فرض الإغلاق التام

ببعض سباقات الخيل والتنس والرجبي، وتحضن لندن بطولة الماسترز الختامية للتنس التي تشهد مشاركة أفضل 8 لاعبين في العام، في الفترة بين 15 و22 نوفمبر الحالي. وقالت رابطة اللاعبين المحترفين: «عقب إعلان رئيس الوزراء البريطاني، ستقام (بطولة الماسترز في لندن) كما هو مخطط لها خلف الأبواب المغلقة». وأضافت «سنواصل العمل مع جميع الجهات المختصة، على الصعيدين الوطني والمحلي، لضمان اتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان سلامة جميع المشاركين

بالتنقلات نحو مقر العمل، وهذا يشمل (دون أن يكون ذلك شاملاً) رياضة الخبذة التي تجري خلف أبواب مغلقة».

وقبل وضع دقائق من تغريدة دون، أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إعادة فرض إغلاق تام في إنجلترا من 5 نوفمبر (تشرين الثاني) حتى الثاني من ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وسيستفيد الدوري الإنجليزي لكرة القدم الذي توقف لمدة 3 أشهر في الموسم الماضي بسبب الوباء، من الإعفاء الذي تطرق إليه دون والأمر ذاته بالنسبة

للعنق، «الشرق الأوسط» أعلن أوليفر دودن وزير الدولة للثقافة والإعلام والرياضة أمس أن مسابقات «الخبذة» الرياضية ستواصل منافساتها في الأسابيع المقبلة في إنجلترا، رغم قرار إعادة فرض الإغلاق التام لمدة شهر من قبل الحكومة البريطانية لمكافحة فيروس «كوفيد-19» والذي سيدخل حيز التنفيذ اعتباراً من الخميس المقبل.

وكتب الوزير البريطاني على حسابه في تويتر: «سيتم التخصيص على

ويلسون سجل هدفين في فوز نيوكاسل على إيفرتون (أ.ب.)

السائق البريطاني بات على أعتاب رقم قياسي جديد في «فورمولا 1» ثنائية هاميلتون وبوتاس تمنح «مرسيدس» لقب الصانعين السابع على التوالي



إيمولا (إيطاليا)، «الشرق الأوسط»

تابع البريطاني لويس هاميلتون سيطرته على بطولة العالم للفورمولا 1 بإحرازه المركز الأول في سباق جائزة إيمبليا الإيطالية الكبرى على حلبة إيمولا أمس بالمرحلة الثالثة عشرة ومتفوقاً على زميله فالنتيري بوتاس الذي حل ثانياً ليقدوا فريقهما «مرسيدس» إلى لقب «الصانعين» السابع تواليًا. وهو الفوز الرابع على التوالي لهاميلتون والتاسع لهذا الموسم بعد سباق النمسا والمجر وبريطانيا وإسبانيا وبلجيكا وتوسكانا الإيطالية وإيفل الألمانية والبرتغال، والـ93 في مسيرته الاحترافية. وحقق فريق مرسيدس فوزه الحادي عشر في 13 سباقاً حتى الآن هذا الموسم والـ113 في تاريخه فضمن لقب الصانعين للمرة السابعة على التوالي، وهو رقم قياسي، كان بحاجة إلى 11 نقطة فقط لتحقيقه، لكنه أكد بثباته الخامسة هذا الموسم بعد النمسا وبلجيكا وتوسكانا والبرتغال.

واستفاد ثنائي «مرسيدس» من خروج سائق ريد بول الألماني ماكس فيرستابن من اللقطة 51 عندما انفجر الإطار الخلفي الأيمن لسيارته حيث كان يحتل المركز الثاني خلف هاميلتون وأمام بوتاس. وحل سائق رينو الأسترالي دانيال ريكاردو ثالثاً في السباق الذي أقيم للمرة الأولى على حلبة إيمولا منذ عام 2006 بعد أن استضافت 27 سباقاً تواليًا منذ عام 1980.

وعزز هاميلتون الذي دخل السباق منتشياً بتحطيمه الرقم القياسي في عدد الانتصارات في الفورمولا 1 والذي كان يتقاسمه مع الأسطورة الألماني مايكل

سقط في فخ التعادل أمام الأفيس ليتراجع إلى المركز الـ12 بالدوري الإسباني برشلونة يواصل نريف النقاط محلياً وكومان يشكو من إهدار الفرص



مريده: «الشرق الأوسط»

أنقذ الهدف الأول للفرنسي أنطوان غريزمان في الدوري الإسباني، برشلونة من خسارة ثالثة تواليًا هذا الموسم، بتعادله 1 - 1 أمام بيبورتيفو الأفيس، فيما واصل أتلتيكو مدريد نتائجته الجيدة بفوزه 3 - 1 على أوساسونا.

وكان ريال مدريد افتتح المرحلة الثامنة بفوز سهل 4 - 1 على ضيفه هويسكا المتواضع والعاقد حديثاً إلى دوري الأضواء.

ورغم فوزه في دوري أبطال أوروبا على يوفنتوس الإيطالي، وعودة الهدوء النسبي للصراع الإداري باستقالة رئيس النادي جوزيب ماريا بارتميو، لم يجد برشلونة الحلول أمام مضيفه بيبورتيفو الأفيس الذي لعب نصف الشوط الثاني منقوصاً أحد لاعبيه.

وأبدى الهولندي رونالد كومان مدرب برشلونة قلقه بسبب إهدار لاعبيه للفرص أمام دفاع متسلسل لمنافسه، ليلقى بلا فوز في أربع مباريات متتالية في المسابقة.

وسدد برشلونة 25 كرة على المرمى، لكنه من شبك فرناندو باتشيكو حارس الأفيس مرة واحدة عن طريق غريزمان بعد 63 دقيقة، وبعد طرد خوتا لاعب وسط الفريق الأفيس مباشرة.

وتأخر برشلونة بهدف قبل الاستراحة عن طريق لويس ريوخا بعد خطي فادح من الحارس نيتو الذي أخفق في التعامل مع تمريرة جبرار بيكيه، وعلق كومان قائلاً: «أشعر بالقلق من مستوانا في الهجوم. ليست لدينا مشكلة في سلوكتنا أو تركيزنا، بل نحتاج إلى فاعلية أكبر أمام المرمى».

وأضاف: «لهدينا الأفيس هدفاً، لكن عندما تصنع الكثير جداً من الفرص فإنك لا تتحمل إهدارها. إذا صنعت كل هذه الفرص وسجلت هدفاً واحداً، فهذا غير جيد».

وجاء التعادل المفاجئ بعدما خسر برشلونة 3 - 1 أرضه أمام ريال مدريد كما تعثر قلبها 1 - صفر أمام ختافي، ليحتل الفريق المركز الـ12 برصيد ثماني نقاط من ست مباريات.

ولم يكن بوسع كومان إخفاء

إحباطه من النتائج الأخيرة، كما كان مضطراً للتعامل مع أسئلة حول قراراته وتصرفاته خلال سير المباراة. وقال المدرب الهولندي: «أنا مندهش من انتقادي بسبب الصورة التي أظهر عليها خلال الوقوف على جانب الملعب. أعتقد أننا فعلنا كل شيء ممكن من خارج الملعب وداخله».

وأضاف: «في آخر عشر دقائق لعبنا بطريقة المطلوبة... بكل تأكيد أشعر بالقلق بسبب الحصول على نقطتين من آخر 12، لكن أعتقد بشكل عام أننا أدينا بشكل جيد، وكنت سأشعر بقلق أكبر لو لم تكن نضعنا للفرص».

وتابع: «لكننا نحتاج إلى الظهور بشكل أفضل أمام المرمى وفي اللمسة الأخيرة والتسديدة الأخيرة. لا نتحمل إهدار كثير جداً من الفرص. لقد أهدرنا عدداً كبيراً».

وفرض برشلونة سيطرة كاملة على مجريات المباراة، وكاد يفتتح أنسو فاتي التسجيل، إلا أنه أهدر هدفاً محققاً بعد انفراد بالحارس، مسدداً الكرة بمحاذاة القائم الأيسر. وسدد الأرجنتيني ليونيل

ميسي ضربة حرة من حدود منطقة الجزاء شنتها المدافع من على خط المرمى في الدقيقة 23، وتوالت هجمات برشلونة الضاغطة على مرمى الأفيس، غير أن أصحاب الأرض افتتحوا التسجيل بعد خطأ قاتل من الحارس نيتو، حين فشل في التعامل مع كرة أعادها إليه بيكيه، فسرقها لويس ريوخا بسهولة، ووضعها في المرمى بالدقيقة 31 لينتهي الشوط الأول بهذه النتيجة.

وفي الشوط الثاني، واصل برشلونة هجمه الضاغطة، من دون أي جدوى، إلى حين تلقى جوتا بطاقته الصفراء الثانية وطرد من المباراة بعد تدخل خشن ضد بيكيه، وبمواجهة فريق بعشرة لاعبين، سجل غريزمان هدف التعادل وأول أهدافه في «الليغا» هذا الموسم.

وأضاح برشلونة فرصاً بالجمله من ميسي وغريزمان وبيكيه وفاتي داخل الصنوق، ليلظ يعاني محلياً بالتراجع بفارق ثماني نقاط عن غريمير ريال مدريد المتصدر.

وواصل أتلتيكو مدريد مسيرته من دون هزيمة الموسم الحالي، بإحاقه

شوماخر الأسبوع الماضي، صدارته في الترتيب العام بعدما رفع رصيده إلى 288 نقطة وبات تحطيمه لرقم قياسي آخر للألماني الأسطورة في عدد الألقاب العالمية (7) مسألة وقت ليس إلا.

وبات هاميلتون يتقدم بفارق 85 نقطة عن زميله بوتاس قبل أربع سباقات على نهاية الموسم، فيما تحدد رصيده فيرستابن عند 162 نقطة في المركز الثالث.

وفرض هاميلتون سيطرته على فريقه عندما فضل عدم الدخول المبكر إلى المراب، مفضلاً استغلال دخول منافسيه والمضي قدماً أكثر لفات ممكنة طالما إطراره كانت جيدة وتحديداً منذ دخول زميله بوتاس الذي كان أول المتخطين.

ميسي ضربة حرة من حدود منطقة الجزاء شنتها المدافع من على خط المرمى في الدقيقة 23، وتوالت هجمات برشلونة الضاغطة على مرمى الأفيس، غير أن أصحاب الأرض افتتحوا التسجيل بعد خطأ قاتل من الحارس نيتو، حين فشل في التعامل مع كرة أعادها إليه بيكيه، فسرقها لويس ريوخا بسهولة، ووضعها في المرمى بالدقيقة 31 لينتهي الشوط الأول بهذه النتيجة.

وفي الشوط الثاني، واصل برشلونة هجمه الضاغطة، من دون أي جدوى، إلى حين تلقى جوتا بطاقته الصفراء الثانية وطرد من المباراة بعد تدخل خشن ضد بيكيه، وبمواجهة فريق بعشرة لاعبين، سجل غريزمان هدف التعادل وأول أهدافه في «الليغا» هذا الموسم.

وأضاح برشلونة فرصاً بالجمله من ميسي وغريزمان وبيكيه وفاتي داخل الصنوق، ليلظ يعاني محلياً بالتراجع بفارق ثماني نقاط عن غريمير ريال مدريد المتصدر.

وواصل أتلتيكو مدريد مسيرته من دون هزيمة الموسم الحالي، بإحاقه



ريوخا لاعب الأفيس يستغل الخطأ الفادح من نيتو حارس برشلونة ليحصد هدف فريقه (أ.ب.)

ذروة تألقه كانت بعد عطلة نهاية العام في موسمه الأربعة مع باير ليفركوزن

كاي هافرتز بدأ مسيرته مع تشيلسي ببطء لكنه جاهز للانطلاق



هافرتز يسد رأسية بقميص تشيلسي في مواجهة إشبيلية بدوري الأبطال (أ.ف.ب)

مدريد، لكن لامبارد وبيتر تشيك نجحا في إقناع اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً بالانضمام إلى تشيلسي. وقد تطور مستوى اللاعب في الدوري الألماني الممتاز بشكل ملحوظ في نهاية الموسم الماضي، حيث ساهم في إحراز 15 هدفاً في النصف الثاني من الموسم، لكن من الواضح للجميع أيضاً أن هافرتز لم يصل لهذا المستوى بعد مع تشيلسي.

واحرز هافرتز هدفاً واحداً، وصنع هدفاً آخر، في أول مبارياته في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، وكانت بدايته محبطة بعض الشيء مع تشيلسي. وتحدث اللاعب عن معاناته المبكرة، عندما قال في

لندن، غوش رايت

لا يزال تشيلسي يتطلع لتجاوز منتصف جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد تحقيقه 3 انتصارات فقط من أول 7 مباريات لعبها في المسابقة هذا الموسم، ولم يصل الفريق بعد إلى المستويات التي كان يتوقعها الجميع بعد الصفقات الرائعة التي أبرمها النادي في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة.

ولقد ضم المدير الفني، فرانك لامبارد، لاعباً بارزاً في كل مركز من المراكز تقريباً، بعدما أنفق النادي ما يقرب من ربع مليار جنيه إسترليني لتدعيم صفوفه. ومع ذلك، يحتل تشيلسي مركزاً أدنى من كريستال بالاس وسونتهامبتون في جدول الترتيب (قبل المرحلة السابعة)، رغم أن هذين الناديين معاً أنفقوا أقل مما أنفقه تشيلسي على التعاقد مع النجم الألماني الشاب كاي هافرتز وحده.

ودفع تشيلسي لباير ليفركوزن 70 مليون جنيه إسترليني لشراء هافرتز، أي ما يقل قليلاً عن الـ 71 مليون جنيه إسترليني التي دفعها النادي للتعاقد مع حارس المرمى كيبا أريزابالاجا قبل عامين. وقد أظهر الحارس الإسباني أن السعر المرتفع لا يعني بالضرورة ضمان النجاح، حيث قدم كيبا مستويات متذبذبة ضعيفة لا تتناسب مع القيمة المالية الكبيرة التي دفعها تشيلسي للتعاقد معه.

ومع ذلك، كان انتقال هافرتز إلى «ستامفورد بريدج» يعد بشكل عام «انقلاباً» في سوق انتقالات اللاعبين بنادي تشيلسي، خاصة أن اللاعب الألماني الشاب كان محط أنظار كثير من الأندية الكبرى، بما في ذلك بايرن ميونخ وريال

وكان أداء تشيلسي في آخر مباراتين سيئاً للغاية، لذلك فإن جمهور النادي الذي كان يمني النفس بحدوث تحول دراماتيكي كبير في أداء الفريق بعد الصفقات الجديدة يشعر الآن بالإحباط وخيبة الأمل. ويبدو أن لامبارد يحد كثيراً من قدرات مهاجميه، في محاولة يائسة للتغلب على الثغرات الدفاعية الكبيرة التي يعاني منها الفريق؛ لقد اهتزت شبكات تشيلسي 63 مرة في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ بداية الموسم الماضي، وهو الأمر الذي يضع النادي في النصف الثاني من جدول الترتيب في هذه الإحصائية، لذا فإن العمل على سد الثغرات الدفاعية ليس شيئاً سيئاً بالضرورة.

وكان التعادل أمام إشبيلية من دون أهداف الأسبوع الماضي هو أول تعادل سلبي للنادي تحت قيادة لامبارد، ثم تلا ذلك تعادل سلبي آخر في الدوري الإنجليزي الممتاز هذه المرة أمام مانشستر يونايتد على ملعب «اولد ترافورد». ومع ذلك، فإن اللعب بطريقة دفاعية يأتي على حساب المهاجمين، والدليل على ذلك أن هافرتز على سبيل المثال لم يسد أي كرة على المرمى في هاتين المباراتين.

صحيح أن هافرتز لم يكن يرغب في تلك البداية البطيئة مع تشيلسي، لكن سيكون من الغباء إصدار أي أحكام متسارعة بشأن مستوى هذا اللاعب الشاب الذي قال قبل بضعة أسابيع: «إحراز 3 أهداف يعد شيئاً جيداً بالنسبة لي. لقد كانت البداية صعبة بعض الشيء لأنني لم أتدرب مع الفريق سوى 6 أو 5 أيام، ثم لعبت المباراة الأولى على الفور. كما كان الابتعاد عن أسرتي وأصدقائي بمثابة خطوة كبيرة للغاية أيضاً. وبالتالي، فإن الأمر يتطلب بعض الوقت من أجل التأقلم، وحتى يكون كل شيء على ما يرام». ولسوء الحظ، عادة ما يستغرق الأمر حتى نهاية العام حتى يقدم هافرتز أفضل ما لديه، لكن ذلك يستحق الانتظار بكل تأكيد؛

الأندية الإنجليزية المحترفة في سبتمبر (أيلول) الماضي، عندما سجل اللاعب الألماني الشاب 3 أهداف في ثالث مباراة له مع تشيلسي. لقد انسجم هافرتز بشكل مثالي مع تامي أبراهام، وكان يخترق منطقة جزاء الفريق حاد. وقد لمس هافرتز الكرة 5 مرات فقط داخل منطقة جزاء بارنزلي، سجل منها 3 أهداف، لكن في مبارياته السبع الأخرى بلغ متوسط لمس الكرة داخل منطقة جزاء الفريق المنافس 1,7 لمسة فقط في كل مباراة.

ومن الواضح أن مستوى بارنزلي المتواضع قد ساعد هافرتز على الظهور بشكل قوي في هذه المباراة، لكن ما قدمه اللاعب الألماني الشاب يقدم لنا أيضاً لمحة عما يمكن تغييره لمساعدة اللاعب على تقديم أفضل ما لديه داخل المستطيل الأخضر؛ إنه قادر على صناعة وتسجيل الأهداف، لكن خلال الفترة التي قضاها في ليفركوزن كان عدد الأهداف التي سجلها في الدوري الألماني الممتاز أكبر من عدد الأهداف التي صنعها، حيث سجل 36 هدفاً، وصنع 22 هدفاً. ومن الغريب أن لامبارد الذي كان أهم ما يميزه هو تسجيل الأهداف عندما يتقدم من الخلف للأمام

للقيام بواجباته الهجومية، يمنع هافرتز الأن من فعل الشيء نفسه، ويطلبه بالتركيز على صناعة الأهداف، بدلاً من التقدم للأمام لإحراز الأهداف بنفسه (بلغ معدل تسديدات هافرتز مع تشيلسي 0,8 تسديدة فقط في كل مباراة). ومع ذلك، يجب أن ندرك أنه لا يمكن أن نتوقع من اللاعب أن يقدم كل شيء في هذه الفترة القصيرة، كما أن لامبارد ما زال يحاول معرفة كيف يحقق أقصى استفادة ممكنة من صفقاته الجديدة. ويجب الإشارة إلى أن اللاعبين الستة الجدد الذين ضمهم تشيلسي لم يظهروا معاً داخل الملعب سوى في مباراة واحدة، وكان ذلك أمام إشبيلية الأسبوع الماضي، ولم يستمر ذلك سوى أقل من 30 دقيقة فقط.

بشكل مختلف تماماً في النصف الثاني من الموسم. بعد فترة التوقف الشتوية حيث ساهم بشكل مباشر في إحراز 40 هدفاً في 64 مباراة بالدوري الألماني الممتاز في تلك الفترة، وهو ما يعني أنه ساهم في إحراز أو صناعة هدف كل 122,4 دقيقة. ويعني ذلك أن هافرتز يحتاج إلى تقديم مستويات ثابتة قوية بشكل مستمر من بداية الموسم حتى نهايته، بالإضافة إلى أن اللاعب في إنجلترا لا يملك رفاهية الاستراحة خلال فترة التوقف الشتوية، كما كان الحال في الدوري الألماني الممتاز. وقدم هافرتز أفضل مستوياته مع تشيلسي حتى الآن في المباراة التي فاز فيها البلوز على بارنزلي في كأس رابطة

فحتم الأشخاص الذين يعرفون هافرتز جيداً كانوا يتوقعون بدايته البطيئة مع تشيلسي. لقد بدأ هافرتز جميع المواسم الأربعة التي لعبها مع باير ليفركوزن في الوندسليغا بشكل بطيء. وإذا نظرنا إلى النصف الأول من كل موسم من تلك المواسم الأربعة، سنجد أن اللاعب الألماني الشاب قد سجل أو صنع 18 هدفاً في 54 مباراة في الدوري الألماني الممتاز، وهو ما يعني مساهمته في هدف كل 225,4 دقيقة. وبالنظر إلى أنه لا يعد هذا سجلاً سيئاً بكل تأكيد، لكنه لا يتناسب بالطبع مع المستويات الإجمالية التي يقدمها.

لكن هافرتز دائماً ما يظهر تصريحات للموقع الرسمي لنادي تشيلسي، في وقت سابق من الشهر الحالي: «لقد كان الأمر صعباً بالنسبة لي، خاصة أن الدوري الإنجليزي الممتاز هو دوري مختلف تماماً؛ إنه يعتمد على القوة البدنية الهائلة، وقد لاحظت ذلك في المباريات القليلة الأولى، فهناك قوة أكبر في التدريبات والانتحامات، كما أن مستويات السرعة أعلى بكثير. إنه دوري مختلف تماماً، والمباريات مرهقة

تصريحات للموقع الرسمي لنادي تشيلسي، في وقت سابق من الشهر الحالي: «لقد كان الأمر صعباً بالنسبة لي، خاصة أن الدوري الإنجليزي الممتاز هو دوري مختلف تماماً؛ إنه يعتمد على القوة البدنية الهائلة، وقد لاحظت ذلك في المباريات القليلة الأولى، فهناك قوة أكبر في التدريبات والانتحامات، كما أن مستويات السرعة أعلى بكثير. إنه دوري مختلف تماماً، والمباريات مرهقة

تصريحات للموقع الرسمي لنادي تشيلسي، في وقت سابق من الشهر الحالي: «لقد كان الأمر صعباً بالنسبة لي، خاصة أن الدوري الإنجليزي الممتاز هو دوري مختلف تماماً؛ إنه يعتمد على القوة البدنية الهائلة، وقد لاحظت ذلك في المباريات القليلة الأولى، فهناك قوة أكبر في التدريبات والانتحامات، كما أن مستويات السرعة أعلى بكثير. إنه دوري مختلف تماماً، والمباريات مرهقة

هافرتز بقميص ليفركوزن حيث تألق لينضم إلى تشيلسي

من كوادي إلى يورغن كلوب... الصوت الحقيقي أفضل من سماع هتافات مصطنعة على شاشة التلفزيون

غياب الجمهور يجعلنا نستمع بتوجيهات المدربين وصراخ اللاعبين داخل الملعب



توجيهات كلوب للاعبين ليفربول كانت مسموعة للمتابعين (إ.ب.أ)

بينه وبين لامبارد: «الشيء الوحيد الذي كنت أقوله له - مجرد رأي من مدير في مخضرم - إلى مدير فني شاب موهوب - هو أن اللاعبين يكونون في أشد الحاجة للمدير الفني عندما يكونون متأخرين في النتيجة. لقد شعرت بالأسف الشديد تجاهه (ضد وست بروميتش البيون) لأنه كان حزيناً ويجلس بهدوء على كرسيه».

ولكي تكون منصفين، يجب الإشارة إلى أن هذه المباراة انتهت بالتعادل بثلاثة أهداف لكل فريق، وقال مهاجم تشيلسي تامي أبراهام: إن هذه «الرمونادا» كانت مستوحاة من التعليمات التي قدمها لامبارد للاعبيه بين شوطي المباراة. وقال أبراهام: «كان الجميع محبطين للغاية، لذا كان يتعين علينا أن نرفع معنوياتنا». لكنه عاد ليقول: «يجب الإشادة باللاعبين الذين لم يشعروا باليأس أبداً».

وقد سمع الجميع المدير الفني لتشيلسي، فرانك لامبارد، وهو يصرخ في وجه كلوب خلال مباراة سابقة بين ليفربول وتشيلسي في يوليوي (تموز)، قائلاً: «تبا لك». وكان ذلك بعد فترة وجيزة من انتقاد لامبارد لاعبيه بعد الخسارة أمام شيفيلد يونايتد بثلاثة نظفة، حيث قال آنذاك: «يجب أن تكون لديهم شخصية للتحدث مع الناس من حولهم».

وعادة ما يستكي لامبارد من عدم تنفيذ اللاعبين لتعليماته. لكن لامبارد نفسه ظل صامتاً خلال المباراة التي فاز فيها فريقه متأخراً بثلاثة أهداف مقابل لا شيء أمام وست بروميتش البيون الشهر الماضي. وقد أشاد المدير الفني لنادي توتنهام هوتسبر، جوزيه مورينيو، إلى هذه النقطة خلال المباراة التي جمعت الفريقين بعد بضعة أيام في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، حيث قال المدير الفني البرتغالي عن الحوار الذي دار



صدى صراخ اللاعبين في الملاعب الخاوية يجذب متابعي المباريات عبر التلفزيون (أ.ف.ب)

بعيداً عن الصخب الجماهيري، ومن المؤكد أن الوضع كان الموقوف في مباراة تلعب وسط حضور جماهيري حاشد، ومن المؤكد أن قرار الحكم أيضاً كان سيئاً.

ويرى البعض أن المدير الفني ليفربول، يورغن كلوب، يطلب من لاعبيه ألا يعترضوا على قرارات الحكم حتى لا يحصلوا على بطاقات صفراء أو حمراء، وأنه هو من سيعترض إذا رأى أن الأمر يتطلب ذلك. ونرى كلوب بالفعل في بعض الأحيان وهو يعترض على قرارات الحكم ويعبر عن غضبه.

لكن هذا لا يعني أن المدير الفني الألماني يقضي كل وقته في الحديث مع الحكم. ويعد كلوب من بين أكثر المدربين الفنيين في الدوري الإنجليزي الممتاز حديثاً بصوت مرتفع لتوجيه

رغم قوته وعنفه. وإذا كان هناك موقف يتطلّب القيادة نفسها في نادي أستون فيلا. وقد عبر المدير الفني لاستون فيلا، دين سميت، عن فخره بما قدمه مينغز في مباراة المنتخب الإنجليزي الأخيرة أمام الدانمارك، وسماحه للاعب وهو يوجه التعليمات لزملائه ويشجعهم داخل الملعب، بالطريقة نفسها التي يلعب بها في النادي. وفي الحقيقة، كان الاستماع إلى كوادي ومينغز أثناء المباريات أشبه باختراق برج مراقبة لاسلكي في أحد المطارات.

ويقودنا هذا أيضاً للحديث عن التدخل العنيف من جانب حارس مرمى إيفرتون، جوردان بيكفورد، على المدافع العملاق ليفربول فيرجيل فان ديك، الذي أدى لإصابته بقطع في الرباط الصليبي، أو بالأحرى إلى حالة الهدوء التي أعقبت هذا التدخل

لندن، بول دويل

هناك مقطع فيديو على موقع «يوتيوب» تصل مدته إلى ثماني ساعات كاملة، ولا يضم سوى صوت مزعج لمكنسة كهربائية؛ الغريب أن هذا الفيديو تمت مشاهدته أو الاستماع إليه أكثر من 10 ملايين مرة؛ ويبدو أن الناس يجدون أن هذا الأمر مهدياً لأعضائهم، بمنطق أن هذا الصوت المزعج يحمي تلك الأرواح الحساسة من صدمة الاستماع لأي أصوات غير متوقعة؛ وبفضل البعض وبالمشاهدة، يفرض البعض مشاهدة مباريات كرة القدم هذه الأيام على شاشات التلفزيون وهم يستمعون لتلك «الهتافات المعبلة»، إن جاز التعبير، فهم يشعرون بالراحة على ما يبدو وهم يستمعون لهذه الأصوات المألوفة، التي تحميهم من الاستماع إلى أصوات قادمة من داخل الملعب.

لكن الحقيقة أن هؤلاء الأشخاص يفوتهم الكثير والكثير، نظراً لأن هذه الملاعب الخاوية من الجماهير تجعلنا نكتشف الكثير عن اللاعبين والمدربين الفنيين، من خلال الاستماع إلى ما يقولون خلال المباريات.

فخلال أول مباراة لاستون فيلا على ملعب «فيلا بارك» هذا الموسم، وفي اللحظة التي كان يشعر فيها مدافع نادي شيفيلد يونائيتد، جون إيغان، بالذهول بعد تلقيه الطاقعة الحمراء بعد مرور 12 دقيقة فقط، وبينما كان يمشي نحو النفق مثل المحكوم عليه بالإعدام وهو يتجه نحو المشققة، وسط هدوء شديد وشعور باليأس والإحباط، صرخ مدافع المباراة بصوت مرتفع، وكأنه قادم من السماء، قائلاً: «بطاقة حمراء، إيغان!».

وعادة ما يكون إيغان هو اللاعب الأعلى صوتاً أثناء توجيه زملائه داخل الملعب، وقد اكتشفتنا من خلال مشاهدة المباريات التي تقام بدون جمهور أن المدافعين هم اللاعبون الأعلى صوتاً في معظم

الفنان المغربي قال إن الأدوار التاريخية تستهويه

عز العرب الكفاط: تشبيهي بالنجم أنتوني كوين لا يزعجني



عز العرب الكفاط (صفحة على إنستغرام)

القاهرة: انتصار دردير
أول أفلامي عام 1982، ولعبت بطولة نحو 80 فيلماً من بينها (همسات) لمحمد العبدواوي، (الوتر الخامس) لسلمي بركاش، و(قلوب محترقة)، لأحمد المعنوني، لكنني في هذه المرحلة من عمري لا اشتري أدوار البطولة، فإذا كان الدور صغيراً، لكنه مؤثراً في سياق العمل فأبني أقبلة بلا تردد.

وخاض الفنان الكبير تجارب تمثيلية متعددة في السينما الأوروبية، فقد شارك في أفلام فرنسية وإيطالية وألمانية ويعتز بشكل خاص بالفيلم الألماني «وطن العبد»، الذي اعتمد على الأداء الصامت لممثلته، وكما يقول: «كنت العربي الوحيد ضمن 40 ممثلاً أجنبياً شاركوا بالفيلم، واستمعت بهذه التجربة ووجدت صدق كبيراً عند عرضه في كثير من الدول الأوروبية كما استقبل في مهرجانات عديدة بشكل رائع، وهو ينتهي لنوع من السينما الصعبة التي تعتمد بشكل أساسي على الصورة دون حوار لأن السينما أساساً صورة يكملها الحوار، وقد يتم الاستغناء عنه كما كان أيام السينما الصامتة».

وعن الفرق بين ظروف العمل في السينما المغربية، والسينما الأوروبية يقول: إنه «فرق كبير في التقنيات رغم تقدم صناعة السينما في المغرب، لكن يبقى الفارق الأكبر في الميزانيات، هم يصنعون أفلامهم بملايين الدولارات وينفقون جيداً عليها ونحن نعمل بميزانيات محدودة، والسينما تحتاج أموالاً ضخمة، وما ينفق عليها يترجم على الشاشة ولمسه المشاهد، والسينما المغربية حالياً بخير لأننا نصور حالياً 25 فيلماً طويلاً كل عام بدعم من المركز السينمائي المغربي مع 50 فيلماً قصيراً، وتواجد بأفلاماً في جميع المهرجانات، لكن تظل مشكلة قلة قاعات العرض قائمة، فالأفلام لا تجد طريقها بسهولة لدور العرض».

من يرى الكفاط للوهلة الأولى يلاحظ الشبه الكبير في ملامحه مع النجم الكبير الراحل أنتوني كوين، ويقول عن ذلك: «لا يزعجني هذا الأمر، خصوصاً بعدما صارت لحيتي بيضاء، صاروا يشبهوني به في فيلم عمر المختار، وهناك من يشبهوني بشنون كونري، وكلاهما ممثل عالمي كبير، لكنني لا أقلد هذا، ولا ذلك، غير أنني تستهويني بشكل خاص الأدوار التاريخية، وقد شاركت في مهرجان الأقصر السينمائي بفيلم «البحث عن السلطة المفقودة» لعبت فيه شخصية جنرال وحصلت به على جائزة أحسن ممثل بمهرجان مالو 2017، وجسدت في الفيلم الإيطالي «قاتل» أخيراً شخصية النبي يعقوب».

ورغم مشاركاته المسرحية المتعددة كما في «ضحية الواجب»، «بشار الخيري»، «الدوام» فإن الكفاط لم يعد يشارك في أعمال مسرحية مبرراً ذلك بقوله: «المسرح هو النشوة الكبرى أمام الجمهور وعندي حين للمسرح فمضت فترة لم أشارك في عروضه لأنه لا يمكن للممثل أن يعيش منه نظراً لأجوره الضعيفة، لذلك عملت في السينما والتلفزيون أكثر من المسرح».



الفنان المغربي عز العرب الكفاط (أ.ب)

قال الفنان المغربي عز العرب الكفاط، إن تشبيبه بالنجم الراحل أنتوني كوين بسبب قرب ملامحهما أمر لا يزعجه، مشيراً إلى أنه لا يقلده أو يقلد غيره من الفنانين، وأكد في حوار مع «الشرق الأوسط» أنه يحب تقديم الأدوار التاريخية سواء في السينما المغربية أو الأوروبية بشكل عام. موضحاً أنه لا يهتم بلعب دور البطولة حالياً، وقد يوافق على تقديم دور صغير في عمل سينمائي بشرط أن يكون هذا الدور مؤثراً في الأحداث، وأعرب عن سعادته بالاستقبال الحافل الذي قوبل به فيلمه الجديد «ميكا» عند عرضه لأول مرة في مهرجان «الجونة السينمائي» أخيراً.

وعن كواليس تصوير الفيلم، كشف أنه عقد صداقة قبل التصوير مع الطفل زكريا عنان الذي شاركه بطولة الفيلم، مؤكداً أنه يملك موهبة فنية كبيرة.

ويسلط الفيلم الضوء على قضية عمالة الأطفال في مباراة تمثيل جمعت طفل برجل عجوز، وعلاقة تتحول مع الوقت لعلاقة أشبه بالجد والحفيد، حيث يتعرض الفيلم لقصة «ميكا» الذي يعيش في أحد الأحياء الفقيرة بمدينة مكناس ويرسله والده المريض للعمل مع عجوز بمدينة الدار البيضاء للإنفاق على الأسرة، لتبدأ رحلتها معا بين الشد والجذب حتى يحقق الطفل الفخير حلمه ويصبح لاعب تنس.

شخصية الكفاط تشهد تحولات عدة في الفيلم من القسوة مع الطفل إلى العاطفة الجياشة نحوه، وعن هذا التباين يقول الفنان المغربي الكبير: «عندما قرأت السيناريو جمععتي جلسات مطولة مع المخرج إسماعيل فروخي، الذي طلب مني الاقتراب من الطفل ومصاحبته قبل التصوير وفعلنا وجدته طفلاً موهوباً وذكياً برغم صغر سنه، حيث تتعرض علاقتي به لمواقف عدة بعدما مات والده وأصبحت مسؤولاً عنه، ورغم القساوة أقسو عليه أحياناً لصالحه، لذلك فإن ما شعجني على المشاركة في الفيلم هو رسالته الإنسانية التي يحملها، ففي كل دول العالم هناك كثير من الأطفال المشردين الذين يجب أن نعددهم ليكونوا أجيالاً صالحة».

وتتشابه علاقة الجد والحفيد بالعلاقة التي جمعت النجم الراحل عمر الشريف والطفل في فيلم (السيد إبراهيم وزهور القران)، وعن ذلك يقول الكفاط: «لأسف لم أشاهد هذا الفيلم لكنني موقن بأن الممثل عليه أن يلعب كل الشخصيات ويكون مستعداً لذلك، وأنا شخصياً من المعجبين بالنجم الراحل عمر الشريف وبالسينما المصرية التي تربيتنا عليها وأرى أن إنتاجها القديم أفضل كثيراً من الأفلام الجديدة».

ويعد عز العرب الكفاط (73 سنة) أحد كبار الممثلين في السينما المغربية، وقدم عشرات الأدوار بين المسرح والتلفزيون والسينما، وفي المرحلة الأخيرة برز في أدوار القادة والجنرالات، وكما يقول: «كان فيلم (الكابوس) للمخرج الراحل أحمد ياشفين

«كورونا» والانتقادات السياسية تسببت في فشل المشروع

إغلاق متحف «الاستخبارات السوفياتية» في نيويورك بعد عامين من افتتاحه

نيويورك، سارة باهر*



يوبويس أورويتيس وابنته في غرفة التحقيق (نيويورك تايمز)

(أثار) من عام 2019، غير أنه لم يتم الكشف عن شروط التسوية في العلن).

وقال مارتن تولان، وهو المدير التنفيذي لدار مزادات جوليان التي تدير عمليات البيع في ولاية كاليفورنيا، إن مجموعة مقتنيات متحف «كيه جي بي» تشتمل على أكثر من 300 قطعة، ومن المقرر أن يتراوح سعر البيع بين بضعة مئات من الدولارات و12 ألف دولار. ويتعلق هذا التقدير المرتفع للسعر بإحدى آلات التشفير السوفياتية من طراز «فيالكا» التي كانت قادرة على إنتاج نحو 590 كوادريليون من مجموعات التشفير. ومن المعروف أن المزارع أيضاً هناك حقيقة يد تحمل كاميرا مخفية بعناية فائقة، ولافتة من إحدى محطات السكك الحديدية تقول «منطقة مخابرة»، وكانت تستخدم في الإشارة إلى منطقة متضررة بالإشعاع أو بأحد الأمراض المتفشيّة، فضلاً عن باب من الفولاذ كان موضوعاً داخل سجن جهاز الاستخبارات السوفياتي الأسبق.

وأضاف تولان أنه يتوقع للمزارع أن يجتذب كلاً من الروس المهتمين للغاية بالتاريخ السوفياتي القديم، فضلاً عن عشاق شخصية جيمس بوند، وتابع يقول: «هناك كثير من الفضول والإعجاب بالإنجازات الرائعة في مقتنيات الجاسوسية في الأونة الراهنة، لا سيما مع كثرة الحديث حالياً حول التدخلات الروسية المحتملة في الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة».

وكان هناك سجل قائم مع المتحف الدولي للتجسس في العاصمة واشنطن الذي رفع دعوى قضائية ضد مؤسسة نيويورك في يناير (كانون الثاني) من عام 2019 الماضي بعد أن استخدمت مخططاً مماثلاً للالوان لدى المتحف، مع إدراج رقم هاتف المتحف بصفة مؤقتة على موقعها في الإنترنت. كما اعترض المتحف الدولي للتجسس أيضاً على استخدام متحف «كيه جي بي» الأسبق لتدبير عنوان صفحة الموقع خاصته بكلمة «ore» التي تشير إلى المؤسسة أو المنظمة، رغم أنه أعلن أنه مؤسسة هادفة للربح في المقام الأول. (وقد تمت تسوية الدعوى القضائية في مارس

ويعتقد ذلك، يعتقد أورويتيس أن مجموعة المقتنيات التي تركها في متحف حي مانهاتن في نيويورك سوف تحظى بالعناية والرعاية الفائقة، وأضاف قائلاً: «سوف تذهب تلك المعروضات إلى مختلف متاحف العالم الأخرى. كما أنها سوف تقع في أيدي كثير من جامعي التحف والمقتنيات الجادين الموثوقين الأثرياء».

* خدمة نيويورك تايمز



مسدس يحمل ملقة واحدة على شكل أحمر الشفاه (نيويورك تايمز)

بفهم الناس المغزى من إنشاء مثل هذا المتحف أو الاهتمام بزيارته من قبل الرواد. أما بالنسبة إليه، فكانت مهمة المتحف تثقيفية في المقام الأول، إذ كان المقصد منه هو إظهار تاريخ حقبة الحرب الباردة، والتقنيات المستخدمة آنذاك لدى جهاز الاستخبارات السوفياتي الأسبق «كيه جي بي». وأضاف قائلاً: «منذ اليوم الأول لافتتاح المتحف، كان لدينا شعاع كبير واضح للعيان يؤكد أننا لا نحمل أي توجهات سياسية من أي نوع».

واستطرد يقول إنه لم يكن يشعر بالقلق، فوفقاً لحساباته، كانت المؤسسة تحقق نجاحات جيدة للغاية في جذب الرواد إلى زيارة المتحف الذين كانوا يدفعون تذكرة دخول بقيمة 25 دولاراً. غير أن متحف التجسس هذا لم يلق مقدر الاعتراف والأهمية نفسه الذي تحظى به المتاحف الأخرى في حي مانهاتن، ولقد نال ذلك المتحف نصيبه من الانتقادات اللاذعة بسبب موقفه السياسي المحايد للغاية. وقال أحد الصحافيين

فيهم الناس المغزى من إنشاء مثل هذا المتحف أو الاهتمام بزيارته من قبل الرواد. أما بالنسبة إليه، فكانت مهمة المتحف تثقيفية في المقام الأول، إذ كان المقصد منه هو إظهار تاريخ حقبة الحرب الباردة، والتقنيات المستخدمة آنذاك لدى جهاز الاستخبارات السوفياتي الأسبق «كيه جي بي». وأضاف قائلاً: «منذ اليوم الأول لافتتاح المتحف، كان لدينا شعاع كبير واضح للعيان يؤكد أننا لا نحمل أي توجهات سياسية من أي نوع».

واستطرد يقول إنه لم يكن يشعر بالقلق، فوفقاً لحساباته، كانت المؤسسة تحقق نجاحات جيدة للغاية في جذب الرواد إلى زيارة المتحف الذين كانوا يدفعون تذكرة دخول بقيمة 25 دولاراً. غير أن متحف التجسس هذا لم يلق مقدر الاعتراف والأهمية نفسه الذي تحظى به المتاحف الأخرى في حي مانهاتن، ولقد نال ذلك المتحف نصيبه من الانتقادات اللاذعة بسبب موقفه السياسي المحايد للغاية. وقال أحد الصحافيين

حيث عدد القطع، وذلك إثر جائحة كورونا المستجد التي سببت الانقطاع شبه المستمر في أعمال المتحف. ولقد جرى بالفعل إغلاق أبواب المتحف في وجه الجمهور، في قرار وضع أورويتيس بأنه أصعب القرارات التي اتخذها على الإطلاق.

وكان أورويتيس قد ملأ أركان المتحف الفريد من نوعه، والذي عده مؤسسة هادفة للربح في المقام الأول، بقطع وعناصر من مجموعة مقتنيات الشخصية، من مثلكة جهاز التخصيص الذي استخدمه الزعيم النازي أدولف هتلر من قبل، وغير ذلك من المقتنيات والنسخ المقلدة التي تمكن من الحصول عليها خصيصاً لكي يضمها إلى مقتنيات المتحف خاصته. كما استعان في تلك الجهود بابنته أغني أورويتسي (30 عاماً) التي قامت بوظيفة الأمين المساعد لمتحف والدها (من المعروف أن الوالد وابنته لا يملكان المتحف ملكية حصرية، وإنما تخير الملاك الأصليين عدم الكشف عن هوياتهم الحقيقية).

ويضم المتحف بين مقتنياته معروضات فاعلية، مثل نموذج يحاكي أحد الكراسي المستخدمة في الاستجواب، وإعادة تكوين للمساحة التي كان يعمل فيها ضباط الاستخبارات السوفياتية السابقون. كما تشتمل مقتنيات المتحف على القطع الأثرية الأصلية، من مثلكة بعض أبواب سجن جهاز الاستخبارات السوفياتي الأسبق «كيه جي بي». وتوضح تلك القطع والمقتنيات كيف كان عملاء الاستخبارات السوفياتية السابقون ينفذون عمليات المراقبة، من زرع أجهزة التسجيل في الخواتم وأزوار السترات وأطباق المائدة، وكيف كانوا يخفون كاميرات المراقبة الصغيرة للغاية في مشابك الأحزمة.

وقال أورويتيس إنه كان يخشى في بداية الأمر ألا

حقيقية يد نسائية تحمل بداخلها جهاز تصوير (نيويورك تايمز)

كانت لدى يوليس أورويتيس خطة كبيرة تتمثل في الانتقال بمجموعته الخاصة من مقتنيات جهاز الاستخبارات السوفياتية الأسبق التي تمكن من جمعها خلال ثلاثين سنة من البحث والجمع المستمر كي يفتح بها متحفاً جديداً في وسط حي مانهاتن بمدينة نيويورك. وكان الناس يقدون إلى زيارة ذلك المتحف من مختلف أرجاء العالم لكي يشاهدوا مخلفات ومقتنيات الحرب الباردة من مثلكة المسدس الذي يتخذ شكل أحمر الشفاه، أو نسخة طبق الأصل من مظلة تتخفي فيها إبرة مسمومة، أو مصباح مكتبي مصنوع من البرونز من المفترض أن مكانه الأصلي كان في داخل فيلا الطاغية السوفياتي الراحل جوزيف ستالين.

وقام جامع المقتنيات الليتواني البالغ من عمره 57 عاماً بملء مساحة تقارب المستودع في حي تشيلسي، بما يزيد على 3500 قطعة من مقتنيات أعمال التجسس ذات الصلة بجهاز الاستخبارات السوفياتي الأسبق «كيه جي بي». وقال أورويتيس في رسالة بالبريد الإلكتروني أرسلت يوم الثلاثاء الماضي: «واصلت أنا وابنتي العمل وبذل الجهد والطاقة عبر كثير من السنين من أجل جمع تلك المقتنيات والقطع الأثرية».

لكن حلمه القديم قد تحطم على صخرة الواقع الأليم. فقد قال أورويتيس إن طراز الاستخبارات السوفياتية السابقة الذي كان قد افتتحه قبل أقل من عامين في حي مانهاتن سوف يُطرح أبوابه بصفة دائمة، ثم يعلق مجموعة المقتنيات بالكامل تقريباً للبيع عن طريق المزاد -تلك المجموعة التي توصف بأنها الأكبر في العالم من حيث عدد القطع- وذلك إثر

جائحة كورونا المستجد التي سببت الانقطاع شبه المستمر في أعمال المتحف. ولقد جرى بالفعل إغلاق أبواب المتحف في وجه الجمهور، في قرار وضع أورويتيس بأنه أصعب القرارات التي اتخذها على الإطلاق.

وكان أورويتيس قد ملأ أركان المتحف الفريد من نوعه، والذي عده مؤسسة هادفة للربح في المقام الأول، بقطع وعناصر من مجموعة مقتنيات الشخصية، من مثلكة جهاز التخصيص الذي استخدمه الزعيم النازي أدولف هتلر من قبل، وغير ذلك من المقتنيات والنسخ المقلدة التي تمكن من الحصول عليها خصيصاً لكي يضمها إلى مقتنيات المتحف خاصته. كما استعان في تلك الجهود بابنته أغني أورويتسي (30 عاماً) التي قامت بوظيفة الأمين المساعد لمتحف والدها (من المعروف أن الوالد وابنته لا يملكان المتحف ملكية حصرية، وإنما تخير الملاك الأصليين عدم الكشف عن هوياتهم الحقيقية).

ويضم المتحف بين مقتنياته معروضات فاعلية، مثل نموذج يحاكي أحد الكراسي المستخدمة في الاستجواب، وإعادة تكوين للمساحة التي كان يعمل فيها ضباط الاستخبارات السوفياتية السابقون. كما تشتمل مقتنيات المتحف على القطع الأثرية الأصلية، من مثلكة بعض أبواب سجن جهاز الاستخبارات السوفياتي الأسبق «كيه جي بي». وتوضح تلك القطع والمقتنيات كيف كان عملاء الاستخبارات السوفياتية السابقون ينفذون عمليات المراقبة، من زرع أجهزة التسجيل في الخواتم وأزوار السترات وأطباق المائدة، وكيف كانوا يخفون كاميرات المراقبة الصغيرة للغاية في مشابك الأحزمة.

وقال أورويتيس إنه كان يخشى في بداية الأمر ألا

التنترقا الأوسط تحصد المركز الثاني في «جائزة صيف السعودية» للتميز الإعلامي

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت الهيئة السعودية للسياحة عن أسماء الفائزين بـ«جائزة صيف السعودية للتميز الإعلامي»، التي أطلقتها في أواخر شهر يونيو (حزيران) الماضي، لتحفيز الإعلاميين والمبدعين على المشاركة لإبراز الوجهات والمواقع السياحية في السعودية.

وفاز بالجوائز المقررة التي يبلغ مجملها 250 ألف ريال، 10 إعلاميين وصناع محتوى، ممن شاركوا بأعمالهم في مجالات الجائزة الخمسة، وهي التقارير الصحافية، التقارير التلفزيونية، البرامج الإذاعية، الصور الجمالية الفوتوغرافية، والتوثيق المرئي والمصور والمحتوى للتجارب السياحية. وحقت «الشرق الأوسط» المركز الثاني في مجال التقارير الصحافية، بتقرير ميداني أعده الزميل صالح الزيد

مغامرة تشكيلية تربط البشر بالنبات

القاهرة، رشا أحمد بشر لهم مواصفات النبات، تراهم في قمة الوداعة والبراءة، ونبات له مواصفات البشر تراه حاكماً من قليل من الخبز يطل من عينيه شبه مغفلين.

تلك هي المغامرة التي ينسج حولها الفنان محمود حمدي، مغامرته التشكيلية في معرضه الجديد «عبر النهر» المقام حالياً بغاليري «ارت مزاج» في حي العادي بالقاهرة، الصورة التذكارية التي تلفتضها عائلته مكونة من أربعة أفراد استجدها هنا، لكن مع لمسة من التجريد، فقد تلاشت الملامح المميزة على وجوه الأم والأب والولد والبنت كما تخرج من رؤوسهم أعضان نبات من هذا النوع الذي نجده في نباتات الطل. نفس الفكرة استلهمها في لوحة أكبر تبدو كما لو كانت جدارية مع عدد كبير من الناس هذه المرة، ولا يكتفي الفنان بالاشتغال على هذه «التيمة» عبر اللوحات فقط وإنما هناك أيضاً تماثيل ومنحوتات مثل تلك المنحوتة التي يبدو فيها صاحبها غير مبال يتطلع بشروط إلى المجهول بينما عرقه وأوردته عبارة عن عيدان خضراء تتجلى في ذراعيه وصدره كأنه لا يعيش على الدم وإنما على العصارة اللمضية الخضراء كما هو حال النبات!

ولكن لماذا النهر تحديداً؟ يجيبنا الفنان محمود حمدي مؤكداً أننا حين نتحدث عن

يعود في جزئه الرابع عبر «إم تي في» اللبنانية

«الهيبة الرد»... جرعات إثارة وتشويق من الحلقة الأولى



بيروت، فيفيان حداد

بوستر مسلسل «الهيبة الرد» الذي بدأ عرضه على شاشة «إم تي في» اللبنانية

«الهيبة صابرة غاية والناس ضابجة والزعران فلتانة عا بعض ما في مين يرذن». عبارة تختصر واقع قرية الهيبة مع بداية الحلقة الأولى من جزئه الرابع على شاشة «إم تي في» اللبنانية. ومعها يمكن توقع كمية الإثارة و«الأكشن» التي تنتظرنا فيه. فالدقائق العشر الأولى من هذه الحلقة ترد على جميع التساؤلات التي راودت المشاهد وهو يتابع المشهد الأخير من الجزء الثالث للمسلسل «الهيبة الحصاد» عندما تعرض جبل شيخ الجبل وزوجته نور رحمة وطفله سلطان إلى اعتداء مسلح.

ولكن يهيمه الأمر فإن غالبية أبطال العمل لا يزالون أحياء كجبل شيخ الجبل (تيم حسن) وشقيقه صخر (أويس مخللاتي) ووالدته أم جبل (منى واصف) وشقيقته روزينا لاذقاني (منى وأبن عمه شاهين) (عبدو شاهين) إضافة إلى رئيس حرسه الأمني واليد اليمنى له أبو علي (عيسى).

كل شيء يتغير وتبدل في الجزء الرابع من مسلسل «الهيبة» الذي بدأت قناته «إم تي في» اللبنانية عرضه ابتداءً من مساء أمس الأحد. ومنذ دقائقه الأولى استطاع مخرجه سامر البرقاوي شد انتباه المشاهد بحيث لا يرف له خفن. فيتابع أحداث ومجريات حصلت في قرية الهيبة منذ تعرض زعيمها (جبل شيخ الجبل) إلى كمين مسلح أدى إلى خلع أوراق قضية العمل من جديد.

أما أبرز الغائبين عن هذا الموسم سيرين عبد النور التي جسدت في الجزء الثالث منه شخصية الإعلامية نور رحمة فوقع في حبها وتزوجها وقتلت في الكمين المسلح الذي تعرض له. وكذلك الممثل خالد السيد (العابوشاهين) والممثل السوري نجاح سكوني (خال جبل) وجوزيت بو نصار (رجل الأعمال ثروت).

مع الاعتداء المسلح هذا أسدلت يومها الستارة على الحلقة الأخيرة من الجزء الثالث من «الهيبة الحصاد» الذي تابعه المشاهد في آخر موسم رمضان قبل الجائحة. واليوم ومع أولى حلقات موسمها الرابع تختلف المشهدية بشكل عام. البطل تيم حسن يبدو هائماً في أرض الجرد التي لجأ إليها يخطط لعودة

مشرفة له. فالخيابة التي تعرض لها جاءت نتائجها عليه كارثية مما اضطره إلى التوقيع على تسوية مع رجال الأمن تحفظ رأسه وشقيقه من السجن المؤبد. وكما يبدو في الحلقة الأولى من «الهيبة الرد»، فإن نمر سعيد (عادل كرم) سيلعب دوراً بارزاً في سياق أحداث القصة، سيما وأنه من الأسماء الجديدة المنتسبة إلى هذا المسلسل التي تلحظها في حلقة الأولى. فيما يبقى ظهور بطلة الجزء الرابع المثقلة السورية ديماء قدندفت منوطاً بحلقاته المقبلة، إذ لم يرها المشاهد سوى من خلال شارة المسلسل. وبقيت أغنية العمل (مجبور) بصوت الفنان ناصيف زيتون الوحيدة التي رافقت أجزاء العمل منذ بداياته حتى اليوم، محدثة الحزن لدى المشاهد في كل مرة تسلت إلى مسمعه.

التغييرات لامست أيضاً كاتب العمل، بحيث حلّ فيها فؤاد حميرة بدلاً من هوزان عكو في الجزأين الأولين وباسم السلكا في الجزء الثالث. وكان اللبنانيون قد تسلموا ليلة أمس الأحد أمام شاشة قناة «إم تي في» المحلية يتابعون العمل الدرامي الذي جذبهم لثلاثة مواسم متتالية. فهم كانوا موعودين بجزئه الرابع (الهيبة الرد) في رمضان 2019 إلا أن جائحة «كورونا» حالت دون إنهاء تصويره فتأجل إلى اليوم.

وكان الممثل تيم حسن قد نشر في أواخر سبتمبر (أيلول) الفائت بوستر العمل، معلناً موعد بداية عرضه في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي عبر منصة «شاهد» الإلكترونية لتلحقها باقي شاشات التلفزة «إم بي

مشرفة له. فالخيابة التي تعرض لها جاءت نتائجها عليه كارثية مما اضطره إلى التوقيع على تسوية مع رجال الأمن تحفظ رأسه وشقيقه من السجن المؤبد. وكما يبدو في الحلقة الأولى من «الهيبة الرد»، فإن نمر سعيد (عادل كرم) سيلعب دوراً بارزاً في سياق أحداث القصة، سيما وأنه من الأسماء الجديدة المنتسبة إلى هذا المسلسل التي تلحظها في حلقة الأولى. فيما يبقى ظهور بطلة الجزء الرابع المثقلة السورية ديماء قدندفت منوطاً بحلقاته المقبلة، إذ لم يرها المشاهد سوى من خلال شارة المسلسل. وبقيت أغنية العمل (مجبور) بصوت الفنان ناصيف زيتون الوحيدة التي رافقت أجزاء العمل منذ بداياته حتى اليوم، محدثة الحزن لدى المشاهد في كل مرة تسلت إلى مسمعه.

التغييرات لامست أيضاً كاتب العمل، بحيث حلّ فيها فؤاد حميرة بدلاً من هوزان عكو في الجزأين الأولين وباسم السلكا في الجزء الثالث. وكان اللبنانيون قد تسلموا ليلة أمس الأحد أمام شاشة قناة «إم تي في» المحلية يتابعون العمل الدرامي الذي جذبهم لثلاثة مواسم متتالية. فهم كانوا موعودين بجزئه الرابع (الهيبة الرد) في رمضان 2019 إلا أن جائحة «كورونا» حالت دون إنهاء تصويره فتأجل إلى اليوم.

وكان الممثل تيم حسن قد نشر في أواخر سبتمبر (أيلول) الفائت بوستر العمل، معلناً موعد بداية عرضه في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي عبر منصة «شاهد» الإلكترونية لتلحقها باقي شاشات التلفزة «إم بي

الدقائق العشر الأولى من هذه الحلقة ترد على جميع التساؤلات التي راودت المشاهد وهو يتابع المشهد الأخير من الجزء الثالث... كل شيء يتغير وتبدل في الجزء الرابع من مسلسل «الهيبة» الذي بدأت قناته «إم تي في» اللبنانية عرضه ابتداءً من مساء أمس الأحد. ومنذ دقائقه الأولى استطاع مخرجه سامر البرقاوي شد انتباه المشاهد بحيث لا يرف له خفن. فيتابع أحداث ومجريات حصلت في قرية الهيبة منذ تعرض زعيمها (جبل شيخ الجبل) إلى كمين مسلح أدى إلى خلع أوراق قضية العمل من جديد.

أما أبرز الغائبين عن هذا الموسم سيرين عبد النور التي جسدت في الجزء الثالث منه شخصية الإعلامية نور رحمة فوقع في حبها وتزوجها وقتلت في الكمين المسلح الذي تعرض له. وكذلك الممثل خالد السيد (العابوشاهين) والممثل السوري نجاح سكوني (خال جبل) وجوزيت بو نصار (رجل الأعمال ثروت).

مع الاعتداء المسلح هذا أسدلت يومها الستارة على الحلقة الأخيرة من الجزء الثالث من «الهيبة الحصاد» الذي تابعه المشاهد في آخر موسم رمضان قبل الجائحة. واليوم ومع أولى حلقات موسمها الرابع تختلف المشهدية بشكل عام. البطل تيم حسن يبدو هائماً في أرض الجرد التي لجأ إليها يخطط لعودة



طارق السنوي

جائحة فساتين الجونة!

اكتب على (غوغل) فساتين، ستجد عشرات من المواقع، تجمع بين كلمتي فساتين والجونة، كأنهما وجهان لعملة واحدة.

قبل قرابة 30 عاماً تابعنا هذا الحوار في فيلم المخرج شريف عرفه (المسني)، محمد هندي يسأل عادل حامد الجملة من جمهور مهرجان القاهرة وحيد حامد الجملة من جمهور مهرجان القاهرة السينمائي، حيث تتسامح الرقابة عادة مع عدد من تلك المشاهد الجريئة وتمنحها موافقة على العرض، وهو ما يعني في الدلالة الشعبية (مناظر)، بينما المقصود بالفيلم (القصة)، الذي يحتوي على حبكة درامية متقنة ولغة سينمائية متميزة، والجمهور في العادة سيتجنبه، ولن يدفع من أجله ثمن التذكرة.

جاءت الألفية الثالثة بانفتاح فضائي يسمح لكل الأفلام، بالوجود المجاني، ولم تعد هناك ضرورة لانتظارها في المهرجانات، ومع انتشار التعاطي مع (السوشيال ميديا) ازداد الشغف بمتابعة الذي يحدث على السجادة الحمراء (الريد كاربت)، وفي تلك الدورة بمهرجان (الجونة) الذي انتهت فعالياته قبل يومين، صارت الأحاديث في أغلبها تتناول فقط فساتين نجوم.

الجمهور لديه اعتقاد أن كل إنجازات المهرجان لم تتجاوز عروض (ديفيليه)، ولا وجود لأي جهد مضن قام به عدد كبير من السينمائيين المحترفين لاختيار أفضل الأفلام، ومناقشة العديد من القضايا المتعلقة بصناعة (الفن السابع) عربياً وعالمياً.

في كل دول العالم نرى ما هو مماثل مع اختلاف قطعاً الجرة، البعض قد يستخدم الفساتين والحلي لأسباب تجارية، كثيراً ما تتعاقد شركات الموضة مع بعض النجمات أو النجوم للترويج لمنتجاتها، كما أن السياسة من الممكن أن نجدها واضحة في الإعلان عن نفسها، مثلما ارتدت في افتتاح مهرجان (كان) قبل بضع سنوات وزيرة الثقافة الإسرائيلية سنانا مطبوعا عليه القدس، لديكم مثلاً تحية كاريوكا قبل 65 عاماً ارتدت الملاية اللف الشعبية الخاصة بـ(شافتاغ) في فيلم (شباب امرأة)، عندما كان مشاركاً في التسابق بمهرجان (كان)، وكانت وقتها حديث الموكالات الإخبارية.

سرقة الكاميرا ولفت الانتباه، قد يدفعان بعض النجمات للسبب مثلاً وهن حافيات على (الريد كاربت)، للاعراض على قرار إدارة أحد المهرجانات بإلزام النساء بارتداء أحذية ذات الكعب العالي. مهرجان (القاهرة) الأعرق تاريخياً انطلقت أولى دوراته عام 1976، بينما (الجونة) 2017، (القاهرة) يتعرض أحياناً لتلك الانتقادات، لأن لديه حفلات قلبية (ريد كاربت) يحرص عدد أقل من النجوم والنجمات على حضوره، قبل عامين انتقدت (السوشيال ميديا) إحدى الفنانات لأنها نسيت ارتداء (بطانة اللف) الفساتين، بينما في (الجونة) يبدو كأن أغلب النجمات قد تفرغن طوال أيام المهرجان للوجود على (السجادة)، النجم الذي يعرف كيف يدير موهبته، يقفن حضوره ووجوده إلى حد الذرعة، ليصبح عزيز المنال، مثلما يفعل أول عمرو دياب، بينما كثرة الحضور على السجادة تخص كثيراً من هج نجومية.

(الميديا) وجدتها فرصة لتشغل الناس بأحلى وأغرب وأسوأ إطلاة، والصحافة أيضاً كثيراً ما تغفل تلك الأحداث للناس، وهكذا تصبح الصورة الذهنية السائدة عن المهرجان أنه (فساتين)، رغم أن (الجونة) عرض أفضل الأفلام المتاحة عالمياً، ونجح عن طريق زيادة الإجراءات الاحترازية في العمود الواحد (كورونا)، إلا أنه أخفق في التصدي لجائحة الفساتين!!

كلمات دتقاطمة

المهندس باسم بن يعقوب الحمير، وزير الإسكان البحري، أكد أول من أسس، بمناسبة اليوم العالمي للمدن، أن المملكة استطاعت تحقيق معادلة تنفيذ مدن إسكانية متكاملة المرافق والخدمات، وتتوفر بها مقومات جودة الحياة مع تحقيق الانسجام بين السكان الحدد تلك المدن، ليكونوا مجتمعات عمرانية حديثة، مع الحفاظ على النسيج الاجتماعي الذي توليه الحكومة أهمية كبيرة، مشيراً في هذا الصدد إلى أن عرض تجربة المملكة بالمحافل الدولية دائماً ما تحظى بإعجاب المنظمات الدولية والدول الأعضاء بالإم المتحدة.

السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي المصري، قام أول من أسس، بزيارة محافظة الغربية، حيث بحث مع محافظها، طارق رحمي، سبل تحقيق التنمية الزراعية بالمحافظة، والتيسير على مزارعيها، وتذليل العقبات التي تواجههم، ورفع كفاءة المشروعات الزراعية بها. وبحث الجانبان خلال اللقاء أيضاً الإجراءات الخاصة بإنشاء مشروعات النفع العام بالمحافظة، للتيسير على المواطنين، والتوسع في تقديم الخدمات للمواطنين. كما شملت الزيارة تفقد عدد من المشروعات الزراعية الإنتاجية بالمحافظة.

الدكتور محمد حسن، سفير لبنان لدى الجزائر، هذا أول من أسس، الشعب الجزائري بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ66 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، وقال السفير إنه يتقدم بالاصالة عن نفسه ونيابة عن الجالية اللبنانية لحكومة وشعب الجزائر الشقيقة بخالص التهاني وعظيم التبريكات. وأضاف: «وإذ نتنشم

نفحات هذه الذكرى العطرة التي كانت نقطة انطلاق مسار عظيم، نرجو أن تشهد العلاقات الثنائية بين لبنان والجزائر المزيد من الارتقاء والتطور في المجالات كافة، لما فيه مصلحة ومنفعة شعبينا الشقيقين».

محمد كريم الخفاجي، وزير الزراعة العراقي، التقى أول من أسس، ورئيس الجمعية العراقية لرعاية منتجي الدواجن علي المظفر، وعدد من المستثمرين في قطاع الدواجن، وأوضح أن قطاع الدواجن، من خلال وزارة الزراعة داعمة للمنتج المحلي، لا سيما مشاريع الدواجن ومنتجاتها من البيض واللحوم البيضاء، لأنها تقع ضمن نطاق قوت المواطن، معلناً إنشاء مراكز تسويقية متكاملة بمختلف المحافظات لتخفيف عن كاهل المواطن والحصول على البيض واللحوم بأسعار مناسبة تمنع الاستغلال والارتفاع المفاجئ وغير المبرر للأسعار.

محمد داودية، وزير الزراعة الأردني، التقى أول من أسس، بمسؤولي نقابة أصحاب المعاصر ومنتجي الزيتون الأردنية، ودعا الوزير إلى مراعاة إمكانيات المزارعين في ظل توازن يخدم أطراف المعادلة من مزارعين وأصحاب معاصر، مؤكداً أن الوزارة ماضية في حماية الزيت المحلي ومتابعة إجراءات تسويقه في المؤسسات الحكومية والشركات والجمعيات. فيما تمتن النقابة التعاون مع الوزارة ودورها في حماية الزيت المحلي.

البروفسور محمد الأمين التوم، وزير التربية والتعليم السوداني، شارك أول من أسس، ضمن فعالية رقمية للإعلان عن نتائج التقاط الصور التذكارية أثناء الرحلة.

سودوكو

		6		2	7			
6		4	3					8
2		7						9
3								
4			1					5
		8						4
			2	7				
		5						6
9	7							1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل بمجمها 9 أعداداً أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

2	5	7	6	3	8	1	4	9
3	4	8	7	9	1	5	2	6
6	1	9	2	4	5	7	3	8
8	7	1	4	5	3	6	9	2
4	2	5	8	6	9	3	1	7
9	1	3	6	1	2	7	4	8
1	6	4	9	7	2	8	5	3
5	8	2	3	1	6	9	7	4
7	9	3	5	8	4	2	6	1

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- رئيس وزراء كندا.
2- مدينة أمريكية - فرج.
3- غابة - عملة عربية «مكسوة».
4- الشدة وعظم الامر «مكسوة» - للتعريف.
5- في الفم - صوت الالم - حرف نصب «مكسوة».
6- حرف نصب - للتصوير.
7- شهر ميلادي - قبيلان «مكسوة».
8- قم الطائر - من الأوبية.
9- أحياء نباتية - بين اللين.
10- راحة - نسبة إلى دولة.

عبرونيلا

1- مثل سوري.
2- دولة قسبية - عاصمة بحيرة «مكسوة».
3- عدد ترتيبي - عاصمة تركيا.
4- الشدة وصلب - الاسنان الحادة.



متتاريك الزايري
m.althaidy@aawsat.com

كلمة عن عبد الرحمن عبد الخالق

خلال فترة وجيزة، انتقل إلى رحمة الله شيخان من الفاعلين في الساحة الكويتية «السلفية»: الحركي السياسي منها، والعلمي الحديثي غير المشغل بالسياسة (حديثي نسبه لعلم الحديث النبوي والأسانيد).

عبد الرحمن عبد الخالق، وفلاح مندارك، يجمع بين الرجلين كونهما من مدرسة أهل الحديث الأثرية السلفية، وهذا ما جعل لنشاطهما قيمة مضافة عند المهتمين برصد وتاريخ المدرسة السلفية في الخليج ومن تأثر بها خارج الخليج.

لعبد الخالق وفلاح صلة خاصة بمجموعة عرفت لدى المهتمين باسم «الجماعة السلفية المحتسبة» أو إعلامياً باختصار: جماعة جهيمان. سبب شهرة هذه المجموعة هو العملية المجنونة التي قاموا بها، وهي احتلال الحرم المكي عقب موسم حج 1979.

بحجة أن المهدي المنتظر الذي يكون آخر الزمان، ظهر معهم وسيبايع عند ركن الكعبة؛ تفاصيل ما جرى لهم معلوم، وعقابهم وعاقبتهم غير مجهولة، لكن تظل للشيخ عبد الرحمن أهمية خاصة في هذا السياق تفوق أهمية الشيخ فلاح مندارك.

ينتمي الشيخ عبد الخالق الذي غادر دنيانا مؤخراً، لعائلة مركبة ومتعددة، فهو مصري من قرية عرب الرمل في دلتا مصر بالمنوفية، لكنه من أصل غزاوي فلسطيني، والده كان صديقاً لحسن البنا مؤسس الجماعة، وكان عضواً نشطاً داخل الجماعة.

لكنه كان يعتبر نفسه شيخاً سلفياً، قاتل والده وشقيقه محمد مع كتائب «الإخوان» في فلسطين، ثم هاجر الوالد وأسرته، وفيهم عبد الرحمن، إلى المدينة المنورة، وحصل على الجنسية السعودية، ثم كان عبد الرحمن من الرعيل الأول من طلبة الجامعة الإسلامية في المدينة، ومن ضمن أساتذته كان شيخ السلفية وأهل الحديث، السوري، ناصر الدين الألباني، وقد وصفه الشيخ ناصر لاحقاً بأنه «إخواني متسلف».

أبعد عبد الخالق بقرار أمني من السعودية بعد اختراجه في مجموعة متطرفة قامت بأعمال عنف وفوضى في شوارع المدينة المنورة، وعرفت هذه الحادثة لدى المهتمين ب«حادثة تكسير المحلات». ذهب عبد الخالق على الطائرة لقطر. الكلام هذا كان عام 65.

ولكن قطر التي كانت وقتها تحت قيادة الشيخ أحمد بن علي آل ثاني، رفضت استقبال عبد الخالق، فذهب إلى الكويت واستقر له الحال وطاب له المقام حتى يوم وفاته قبل أيام. يشكل عبد الخالق النظير المماثل للشيخ السوري الإخواني، محمد سرور، في المزج بين النهج: السلفي والإخواني. عرف صنيع السوري بالتأثير السوري، لكن المصري الفلسطيني الكويتي، عبد الخالق أكثر علماً ومصداقية لدى جموع السلفيين من سرور، ولذلك كان أثره الحركي السياسي لدى خلس السلفيين أضعف.

عبد الخالق هو من نظر للسلفيين العمل السياسي في الكويت وخارجها، وأجاز دخول البرلمان، لكن امتساحاً من السلفيين رفضوا توجهه هذا، كما رفضه بعض «المنظرين الجهاديين» وعلى رأسهم «بلدياته»، وزميله في الكويت أبو محمد المقدسي، وكفر هذه الفتوى.

بعيد الربيع العربي، وتقدم عبد الخالق في السن، خفت نشاط الرجل، ثم توفي عن نحو 80 عاماً. لكن من المهم لمن يريد الإلمام بمسيرة الحركات الإسلامية السياسية واختلافاتها المنهجية، التوقف عند سيرة وأفكار ومعارك هذا الرجل، وهو ما حاولنا الإلمام العابر له هنا.



المثثلة اليابانية ناو ناغاساوا حضرت العرض الأول لفيلمها «أصغر إلى الأبد من هؤلاء البلهاء» ضمن فعاليات مهرجان طوكيو السينمائي (غيتي)



سمير عطالله

التقنية في مدينة النواير

بعض الناس تشعر أنك عرفتهم من قبل. ليس لأنك رأيتهم في السينما واختلط عليك الأمر، بل لأنهم ينشرون من حولهم من المودة والتواضع ما يجعلك تظن أنهم من أبناء حارتك. هكذا أحسست وأنا أقرب للسلام على شون كونوري في بهو الفندق، في مدينة حماة. اعتقدت أن أفضل ما أذكره به، ليس أفلام جيمس بوند التي راها العالم كله، بل دور صغير في أوائل أفلامه من رجل يمتلئ في الكلام. ضحك ملء صدره، ونادى على زوجته القريبة قائلاً: احزري بماذا بذكرني صديقنا هنا. وروى لها، لكنها لم تكن من النوع الذي يضحك أو يبتسم أو تفرق له شفة.

عندما أطل شون كونوري في أول أدوار جيمس بوند، كنا لا نزال غارقين في هوابة السينما. وكنا نحن من يذهب إلى الأفلام، وليس هي من تأتي إلينا في المنازل مع خيارات عشرات الأفلام. وكان النجم «طلاء» وليس شخصاً عادياً. وإذا صدف والتقيت أحدهم، فهي حكاية تروى. كنت أكتب فيما مضى عن تأثري «بمشاهدة» أفلام فانتز حمامة.

وذات مرة كانت في قاعة «البرت هول» في لندن، وفيما نحن خارجون من الحفل كان هناك أيضاً أحمد بهاء الدين، الذي جمعنا ضاحكاً وهو يقول: بعد الآن سوف تقول «التقيت» فالتقيت وليس «شاهدتها». ومن ثم أخذت التقى صاحبة أرق صوت في السينما، في منزل بهاء وديزي، في القاهرة. وكان بهاء «مقدي» إلى بيوت القاهرة النيلية التي أجبها وأحبته، وهامت إعجاباً به، كما هامت ببقية الصاعدة الذين باتوا نجومها في السياسة والصحافة والفن والأدب، والعمدة.

نشأ شون كونوري في فقر أحياء إنذار الإسكوتلندية. أب عامل في مصنع والأم شغالة في المنازل، والبيت من غرفة واحدة، حمامها في الخارج، مع بقية الجيران. والجيران من الحظ نفسه. وقد عمل الفتى حينئذ وجد عملاً، خصوصاً في تلميع النعوش. وعندما وجد الفرصة في تنظيف المسارح، راح يحلم بأن يكون فوق الخشبة لا تحتها. الباقي مألوف: كُتِّ وُجِدَ وفرص وحظ أسطوري. أول من اعترض على قيامه بدور جيمس بوند، كان مؤلف الشخصية، إيان فليمنج. لكن المخرج أصغر. وولدت أسطورة، تبعد عن الحي الفقير في إنذار، نحو 400 مليون دولار، وسنوات من الألق والشهرة العالمية.

لكن الرجل الذي أشهره دور العميل البريطاني 007، ظل إسكوتلندياً قومياً انفصالياً يدعو إلى استقلال بلاده عن التاج البريطاني. وقد وشم على ظهره شعار «اسكوتلندا إلى الأبد». وكان يدعم الحزب الانفصالي. ويرغم البخل الشهير الذي عرف به الإسكوتلنديون، فقد كان يتبرع بالكثير من أجل أعمال الخير فيها. وكان قد قرر التقاعد قبل 2006 بوقت طويل، لكنه استمر في التمثيل بسبب الجمعيات الإسكوتلندية التي طلبت إليه مساعدتها.

«تعلم الصيد» يساعد طحالب على تجاوز «الانقراض العظيم»



مسح ضوئي لأغلفة خلايا أحفورية

في الحفاظ على الماموت (جنس من الثدييات ينتمي لفصيلة الفيلة). ويجاء إجراء مسح ضوئي عالي الدقة لأغلفة الخلايا الأحفورية، وجد الفريق البحثي أن معظمها يحتوي على دروع مصنوعة من كربونات الكالسيوم، وكذلك التراكم وعالية المحتوى من الطين، مما ساعد في الحفاظ عليها بالطريقة نفسها التي توفرها الحفريات المحفوظة جيداً للطحالب الباقية وانتشرت نماذج كومبيوتر مفصلة لمحاكاة التطور المحتمل لعادات تغذية الطحالب

بمستثناء نوع واحد نادر. أراد فريق من العلماء، بمن فيهم باحثون في جامعة كاليفورنيا الأمريكية، فهم كيف تمكنت هذه الطحالب المسماة «لمسبات النبت» من الازدهار، بينما انتشر الانقراض الجماعي في بقية السلسلة الغذائية العالمية. ولإجابة عن أسئلتهم، فحص الفريق الحفريات المحفوظة جيداً للطحالب الباقية وانتشرت نماذج كومبيوتر مفصلة لمحاكاة التطور المحتمل لعادات تغذية الطحالب

القاهرة، حازم بدر
عندما اصطدم كويكب بالأرض قبل 66 مليون عام، انطلقت كميات هائلة من الطحالب والسخام والهباء الجوي في الغلاف الجوي، مما أدى إلى إغراق الكوكب في الظلام، وتبريد المناخ، وتحمض المحيطات، وقد أدى ذلك إلى انقراض الديناصورات من على الأرض والزواحف العملاقة في المحيط، وقضي على الأنواع السائدة من الطحالب البحرية على الفور،

منظومة في طائرات مسيرة تراقب مستعمرات البطاريق

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»

ابتكر فريق من الباحثين في جامعة ستانفورد بالولايات المتحدة، منظومة إلكترونية للتوجيه تعمل على الطائرات المسيرة لمراقبة مستعمرات البطاريق في القارة القطبية الجنوبية. حسبما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية. ونقل الموقع الإلكتروني «ساينس ديلي» عن الباحث كونايل شاه عضو فريق الدراسة قوله إن «المشروع في بدايته لم يكن مباشراً لأن بطاريات الطائرات المسيرة تجمدت ولم تعمل، كما تعطلت أجهزة التحكم عن بعد في الطائرات بفعل البرودة». وأشار الباحث ماك شفاجر إلى أن فريق الدراسة استطاع نقل جميع المعدات البحثية إلى أحد المواقع النائية وتجهيزها ومن ثم إطلاقها من داخل خيام صغيرة اعتماداً على أجهزة تدفئة ذات إمكانيات محدودة».

وذكر أن التجربة جابهت صعوبات عديدة مثل قصر فترة عمل بطاريات الطائرات المسيرة حيث كانت تعمل لفترة تتراوح من بين 12 و15 دقيقة، وكذلك التغيرات المفاجئة في الأحوال الجوية، مضيفاً أن استخدام عدة طائرات مسيرة في التجربة عزز فرص نجاحها.

واستخدم فريق الدراسة معادلات خوارزمية من ابتكار باحثين في جامعة ستانفورد من أجل توجيه الطائرات المسيرة خلال رحلاتها في القارة القطبية الجنوبية، حيث كانت هذه المعادلات تقسم المناطق المراد استكشافها إلى أقسام ثم ترسم المسارات للوصول إليها بطريقة فعالة من أجل اختصار زمن الرحلة والوصول إلى الوجهات المطلوبة من أقصر الطرق، كما ساعدت المعادلات الخوارزمية في الحفاظ على مسافة ثابتة آمنة من الأرض رغم تغير التضاريس ما بين مرتفعات ومنخفضات.

واستطاع فريق الدراسة بفضل هذه التقنية الجديدة اكتشاف مستعمرة للبطاريق تضم نحو 300 ألف عش على نحو كيلومترين من منطقة «كيب كروزير» بحجم إمارة موناكو، فضلاً عن مستعمرات أصغر حجماً تضم نحو ثلاثة آلاف عش.

ويقول شفاجر إن «البشر لا يمكنهم أن يبقوا في السماء من أجل إحصاء أعشاش البطاريق أو متابعة انتشار حريق غابات، ولكن الطائرات الروبوتية المسيرة يمكنها أن تكون أداة فعالة في مساعدتنا في التعامل مع العالم البيئية المتغيرة».

علق في منزله بسبب سمته المفرطة



ألان بانابيير علق داخل منزله في بيرينيان بجنوب فرنسا (أ.ف.ب)

بوهن حاد، وبمعاني مرضاً في القلب». وأضاف: «أخبرني وقال الحمامي كودونيس إن أجهزة الإنقاذ أبلغته بأنها «تحتظر الأوامر فقط»، شاكياً بأن موكله «أصيب

تطبيق على الساعات الذكية «يسمع» الصم أصوات محيطهم

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»

تقدم رجل يعاني السمته المفرطة عالق منذ أشهر داخل منزله في بيرينيان (جنوب غربي فرنسا) يدعو ضد مجهول، عذ فيها أن حياته في خطر ما لم يتم إجلاؤه سريعاً، على ما قال محاميه السبت.

وشاركت «الرابطة الوطنية لمكافحة السمته» في تقديم دعوى ألان بانابيير بشأن «الامتناع عن مساعدة شخص في خطر». ويعيش الرجل البالغ 53 سنة، والذي يتعدى وزنه 300 كيلوغرام، في منزل يفتقر إلى أدنى القومات الصحية ويقع في حي شعبي بوسط المدينة، حسب محاميه جان كودونيس. وأشار الحمامي إلى أن موكله «تعرض للسقوط في منزله خلال يوليو (تموز) 2019، وأصيب بكسر في ساقه على الأرجح».

وقد أرسل كودونيس قبل أيام كتاباً إلى وزير الداخلية جيرالد دارمانان نيجه فيه إلى «ضرورة التدخل بصورة عاجلة».

وذكر الحمامي في الدعوى التي قدمها الجمعي النيابة العامة، واطلعت وكالة الصحافة الفرنسية عليها، بأن عدداً من السلطات المحلية في المنطقة على علم بوضع موكله. ووافق بانابيير مطلع أغسطس (آب) الماضي على اتفاق لإجلائه يقضي بتدمير واجهة المبنى لإخراجه من

تطبيق على الساعات الذكية «يسمع» الصم أصوات محيطهم

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»

من مزايا الساعات الذكية أنها تبعث برسائل للمستخدم على مدار الساعة بشأن الأمور التي تعنيه، مثل المكالمات والرسائل التي ترد على هاتفه المحمول والتحديثات الصحية ونتائج قياسات الوظائف الحيوية للجسم وغيرها من الأمور.

وقد ابتكر فريق من الباحثين في جامعة واشنطن الأمريكية تطبيقاً إلكترونيًا يجعل على الساعات الذكية ويحمل اسم «ساوند ووتش».

ويستطيع هذا التطبيق تسجيل الأصوات المحيطة بالمستخدم ومن ثم يبعث برسالة على الشاشة لتعريفه بالأصوات المحيطة به. حسبما جاء في وكالة الأنباء الألمانية.

وأفاد الموقع الإلكتروني «تيك إكسبلورر» المتخصص في التكنولوجيا أنه عندما تلتقط الساعة الذكية صوتاً في المكان المحيط بالمستخدم مثل تغريد العصافير أو طنين آلة أو نغمة سيارة، فإن التطبيق يحدد هذا الصوت ويعرف عليه، ليرسل بعد ذلك للمستخدم إشارة تنبيه عن طريق الاهتزاز لإخطراره بالصوت الذي يسجل.

ويقول الباحث دروف جاين الباحث في مجال الهندسة وعلوم الحاسب في الجامعة إن «هذه التقنية تتيح وسيلة للتعرف على الأصوات التي تتطلب رد فعل من المستخدم مثل صوت الصفيح الذي يصدره قرن المايكرويف للتعريف بالانتهاء من طهي الطعام

على سبيل المثال، فضلاً عن تعزيز تجربة المستخدم في التواصل مع البيئة المحيطة به».

وذكر فريق الدراسة أنه تم اختبار التطبيق الجديد في مارس (آذار) الماضي في واشنطن بواسطة ثمانية أشخاص يعانون من الصمم الكلي أو ضعف السمع، وقد أكد المشاركون فائدة هذا التطبيق في تعريفهم بوجود أشياء تتطلب انتباههم، ولكنهم أشاروا إلى أن التطبيق كان يخطئ أحياناً في التعرف على حقيقة الأصوات المحيطة بهم.

وأشار فريق الدراسة إلى أن التطبيق لا يزال في طور التجربة، وسيطرح قريباً للاستخدام من خلال منصة أندرويد لتحسين التطبيقات.

دفع 150 دولاراً وغامر بحياته لمواجهة نمر أسود

لأمر مسبقاً بالتواصل مع مايكل بوغي (54 سنة) مالك النمر الأسود المغترب، وذلك للعب مع النمر، ومداعبته، والتقاط بعض الصور معه عن قرب، وذلك داخل المنطقة الملوكة لبوغي في بلدة دافني من مقاطعة بروارد في ولاية فلوريدا. حسب ما ذكر موقع «سي إن إن».

فلوريدا، «الشرق الأوسط»
أفادت ناتوشكا تيرنر زوجة دوایت تيرنر (50 سنة)، في شهادة رسمية تحت القسم أمام «لجنة ولاية فلوريدا للأسماك والحياة البرية» بأن زوجها قد خضع لإجراء عمليتين جراحتين منذ تعرضه لهجوم من الحيوان المغترب في 31 أغسطس (آب) من العام الجاري. وقالت: «لجنة ولاية فلوريدا للأسماك والحياة البرية» في تقريرها الأخير عن الحياة البرية، إن دوایت تيرنر رد

وأذنه، وفقاً لما ورد في تقرير «لجنة ولاية فلوريدا للأسماك والحياة البرية».

وجاء أيضاً في تقرير اللجنة المذكورة ما يفيد بـ«تعرض السيد دوایت تيرنر لإصابات بالغة في الجانب الأيمن من الرأس وكذلك في أذنه اليمنى. كما ذكرت زوجته بأنها اضطرت إلى إعادة فقرة رأس زوجها إلى مكانها لأنه كانت قد انتزعت من رأسه مع تمزق نصف أذنه اليمنى تماماً».

وقد أصدرت سلطات الولاية جنحتين بحق مايكل بوغي لأنه: أولاً، مسح بالتواصل الكامل مع حيوان مغترب شديد